جـامعـــة النجاح الوطنية

كليـــة الدراســـات العليـــا

الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وتأثيرها في العنف الأسري في ضوء بعض المتغيرات في الضفة الغربية

إعداد

سناء سعيد عبد الحافظ سلامة

إشراف

أ. د عبد عساف

د. محمد مرشود

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول علي درجه الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس –فلسطين.

2023

الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وتأثيرها في العنف الأسري في ضوء بعض المتغيرات في الضفة الغربية

إعداد

سناء سعيد عبد الحافظ سلامة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2023/07/06م، وأجيزت:

أ. د عبد عساف	
المشرف الرئيسي	التوقيع
د. محمد مرشود	
المشرف الرئيسي	التوقيع
د. كمال سلامة	
الممتحن الخارجي	التوقيع
د. شادي أبو الكباش	
الممتحن الداخلي	التوقيع

الإهداء

إلى روح زوجي العزيز محمود

إلى روح عمي ماهر

إلى والدي ووالدتي

إلى عمتي دلال

إلى إخواني وأخواتي

إلى عائلتي التي أعتز بها

أهدي هذه الرسالة

الباحثة

سناء سلامة

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي منحني القدرة على إنجاز هذه الرسالة.

بعد التوكل على الله وبعد أن من الله علي بالصحة والعافية لإنجاز هذه الرسالة، وتصديقا لقول رسولنا الكريم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس".

أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل، الدكتور محمد مرشود والأستاذ الدكتور عبد عساف، اللذان أشرفا على هذه الرسالة وقدما لي التوجيه والإرشاد في سبيل إتمام هذه الرسالة.

كما أسجل شكري وتقديري إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لي النصح والمساعدة الدكتور فاخر الخليلي والدكتور شادي أبو الكباش، كما أهدي خالص شكري وإمتناني إلى والدي ووالدتي وعمي الدكتور كمال، وإخواني وأخواتي وجميع أفراد عائلتي الذين ساندوني بالتشجيع المستمر مما كان له أطيب الأثر في وصولي إلى ما أصبو إليه.

وأتقدم لجامعة عمان الأهلية وجامعة اليرموك بجزيل الشكر لما قدموه لي من مساندة أثناء مرحلة كتابة خطة البحث خلال إقامتي في عمان .... والله ولي التوفيق.

الباحثة

سناء سلامة

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وتأثيرها في العنف الأسري في ضوء بعض المتغيرات في الضفة الغربية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: **سناء سعيد عبد الحافظ سلامة**

التوقيع:

التاريخ: **2023/07/06**

فهرس المحتويات

الإهداء ..... ج
الشكر والتقدير ..... د
الإقرار ..... هـ
فهرس المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ح
قائمة الملاحق ..... ك
الملخص ..... م
الفصل الأول: سياق الدراسة والإطار النظري 1
1.1 مقدمة 1
1.2 الضغوط النفسية (Psychological Stress) 4
1.2.1 تعريف الضغوط النفسية 5
1.2.2 مصادر الضغوط النفسية 7
1.2.3 آثار ومظاهر الضغوط النفسية 8
1.2.4 أنواع ومستويات الضغوط النفسية 9
1.2.5 أعراض الضغط النفسي 10
1.2.6 النظريات المفسرة للضغوط النفسية 11
1.2.7 فيروس كورونا المستجد(COVID-19) 16
1.3 العنف الأسري (Domestic Violence) 20
1.3.1 تعريف العنف الأسري 23
1.3.2 أنواع العنف الأسري 24
1.3.3 نظريات العنف الأسري 25
1.3.4 أسباب العنف الأسري 28
1.3.5 العوامل المساهمة في ظهور العنف الزواجي 29
1.3.6 الآثار السلبية للعنف الأسري 32
1.4 مصطلحات الدراسة 37
1.5 مشكلة الدراسة وأسئلتها 38

1.6 أسئلة الدراسة 39
1.7 أهداف الدراسة 40
1.8 أهمية الدراسة 41
الفصل الثاني: منهجية الدراسة 42
2.1 تصميم الدراسة 42
2.2 مجتمع الدراسة 42
2.3 عينة الدراسة 43
2.4 أدوات الدراسة ومؤشرات صدقها وثباتها 45
2.4.1 المتغيرات الديمغرافية 45
2.4.2 المقياس الأول: مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا 45
2.4.3 المقياس الثاني: مقياس العنف الأسري 48
2.5 خطة التحليل (التحليل الإحصائي) 51
2.5.1 المعالجات الإحصائية 51
2.5.2 متغيرات الدراسة 51
2.6 إجراءات الدراسة 53
الفصل الثالث: نتائج الدراسة 54
الفصل الرابع: مناقشة النتائج 84
4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول 84
4.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني 86
4.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث 88
4.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع 89
4.5 التوصيات 90
قائمة المصادر والمراجع 92
الملاحق 102
Abstract ..... B

قائمة الجداول

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة 44

الجدول (2): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية مرتبة تنازلياً 55

الجدول (3): المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى العنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية مرتبة تنازلياً 56

الجدول (4): تحليل التباين المتعدد (Multivariate) لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية) 120

الجدول (5): تحليل التباين المتعدد (Multivariate) لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية) 123

الجدول (6): معامل الارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها والعنف الأسري وأبعاده لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية 71

جدول (7): ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد 75

جدول (8): ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط 80

جدول (9): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الجنس) 120

جدول (10): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر) 125

جدول (11): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن) 126

جدول (12): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الصحية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة) 126

جدول (13): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) 126

جدول (14): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية) 127

جدول (15): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي) 127

جدول (16): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بفيروس كورونا) 128

جدول (17): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية) 128
جدول (18): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض جسمية) 129
جدول (19): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر) 129
جدول (20): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (حجم الأسرة) 129
جدول (21): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن) 130
جدول (22): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة) 130
جدول (23): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى العنف الأسري وبعد (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية) 131
جدول (24): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي) 131

جدول (25): المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية) 131

قائمة الملاحق

ملحق (أ): الصورة الأولية 102

ملحق (ب): قائمة بأسماء المحكمين 111

ملحق (ج): أمثلة على فقرات المقاييس قبل وبعد تعديل المحكمين والفقرات المحذوفة 112

ملحق (د): الصورة النهائية 113

ملحق (هـ): الجداول 120

الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وتأثيرها في العنف الأسري في ضوء بعض المتغيرات في الضفة الغربية

إعداد

سناء سعيد عبد الحافظ سلامة

إشراف

أ.د عبد عساف

د. محمد مرشود

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري، كذلك الكشف عن الفروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)، والعلاقة الارتباطية والتنبؤية للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية. وقد استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتألف مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين بمحافظات الضفة الغربية، حيث بلغت عقود الزواج من عام (1997–2021) ما يقارب (520) الفاً، فيما تكونت العينة من (501) فرداً، والذين تم اختيارهم باستخدام العينة المتيسرة كما تم استخدام مقياسي الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري، والتي أشارت نتائج التحقق من صدقها وثباتها إلى صلاحيتها ومناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة.

وقد أظهرت النتائج إلى أن المستوى الكلي للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها على الترتيب (الانفعالية، الاجتماعية، الاقتصادية، ضغوط العمل، الصحية)، قد جاءت بمستوى متوسط، وأن المستوى الكلي للعنف الأسري وأبعاده على الترتيب (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الزوجين)، قد جاءت بمستوى منخفض.

كما أظهرت النتائج لوجود فروق بين متوسطات الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (الجنس، المحافظة، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية)، كما توجد فروق للعنف الأسري تبعاً لمتغيرات (حجم الأسرة، مكان السكن، الحالة الاجتماعية).

كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعدي (الصحية، الاقتصادية) والعنف الأسري وأبعاده (عنف بين الزوجين، عنف بين الأبوين والأبناء، عنف بين الأبناء وبعضهم البعض)، وبين بعدي الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية، ضغوط العمل) والعنف الأسري وبعد (عنف بين الأبناء وبعضهم البعض)، وبين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) وبعد العنف الأسري (عنف بين الأبوين والأبناء)

كذلك أظهرت النتائج أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تتنبأ بالعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض)، وقد فسّرت ما مقداره على الترتيب (2.3%، 2.0%، 2.4%، 1.0%) من التباين في العنف الأسري وأبعاده (عنف بين الزوجين، عنف بين الأبوين والأبناء، عنف بين الأبناء وبعضهم البعض).

الكلمات المفتاحية: الضغوط النفسية، جائحة كورونا، العنف الأسري ، الضفة الغربية.

الفصل الأول

سياق الدراسة والإطار النظري

1.1 مقدمة

يعيش الإنسان كغيره من الكائنات في بيئة مليئة بالتهديدات التي يتفاعل معها، وقد ينتج من هذا التفاعل كثيراً من الضغوط النفسية، فمن الواضح أن العصر الذي يعيش فيه الإنسان، يوصف بعصر الضغوط والقلق والعنف، وقد استشعر العلماء هذه الخاصية منذ وقت مبكر من هذا العصر، فأطلق على هذا القرن قرن الخوف، والبعض الأخر أطلق عليه قرن الضغوط الحياتية والنفسية، والبعض الأخر أطلق عليه قرن العنف، حيث أمست الضغوط هي سمة غالبة في العصر الحديث، وذلك نظراً لتسارع الأحداث لذلك أصبح الجميع يقع تحت ضغوط الحياة المرتبط بالعديد من الأحداث والمواقف ومن ضمنها الأمراض والأوبئة (Velavan & Meyer, 2020; Viswanath & Monga, 2020).

ففي نهاية عام (2019) ظهر في مدينة ووهان (Wuhan) عاصمة مقاطعة هوبي (Hubei) الصينية ما يعرف بفيروس كورونا المستجد (Covid-19) (Chan & et al, 2020) كمرض معدي يتسبب بالالتهاب رئوي حاد، وأطلق عليه مرض (COVID-19) أو مرض الكورونا (Wang, et al., 2020a)، ثم تبين أن الفيروس ينتمي لمجموعة جديدة من عائلة فيروس كورونا بيتا، وأنه يحتوي على (RNA) ويسبب المتلازمة التنفسية الحادة (SARS-CoV-2) (Guan, et al., 2020)، وبحسب منظمة الصحة العالمية فقد صنف المرض التنفسي الذي يسببه (COVID-19) على أنه وباء عالمي لأنه شديد العدوى وسريع الانتشار (WHO, 2020)، وتظهر الأعراض المصاحبة للإصابة بـ .(COVID-19) في الغالب خلال (2–14) يوم من الإصابة بالفيروس وتتضمن: التعب العام، والحمى، والسعال، والجفاف، وضيق في التنفس، والتهاب الحلق، والغثيان، والتقيؤ، والإسهال وألم عضلي (Sohrabi, et al., 2020)، كما أن (COVID-19) لديه القدرة العالية للانتقال، لكن آلية انتقاله ما تزال غامضة بعض الشيء، ومع ذلك تبين أن طريقة انتقال العدوى

من إنسان للأخر تتم عن طريق الرذاذ التنفسي الذي ينجم عن الأشخاص المصابين، وكذلك عن طريق الاتصال المباشر بالأجسام الملوثة (Adhikari, et al., 2020).

لذلك أدت جائحة فيروس كورونا المستجد لتعرض كافة فئات المجتمعات لتغيير على نمط حياتهم بشكل قهري وغير مسبوق في فترة زمنية قصيرة، فعمل على تدمير اقتصاد العديد من الدول، وقام بالتأثير على أنظمة الرعاية الصحية في جميع دول العالم، وتم منع التنقلات وتم إيقاف رحلات الطيران، وبات العالم أسيراً لفيروس كورونا (Viswanath & Monga, 2020).

كما أدى ذلك لفرض إجراءات الحجر الصحي المنزلي الصارمة على معظم سكان العالم، كذلك القيود التي فروضت على حركة السفر، فحص ومراقبة مستمرة، ويضاف إليها كذلك قدر كبير من المعلومات الخاطئة التي انتشرت في وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك، مسنجر، واتس أب، وى شات، تويتر، لينكدان، يوتيوب، انستغرام، ميديوم، تيك توك، فايبر، سناب شات، بنترست، تلغرام، ريديت) (Banerjee, 2020).

كما تناقلت وسائل الإعلام المحلية والعالمية المختلفة على مدار الساعة العديد من الأرقام المخيفة والمرعبة والمهولة للإصابات والوفيات بسبب فيروس كورونا المستجد، حيث أصبح الناس يعيشون حالة الهلع والقلق والذعر وأيضا التوتر على نطاق واسع ربما لم تشهد ذلك البشرية من قبل منذ فترة ليست بقصيرة (Velavan & Meyer, 2020).

مما أدى إلى أن تم الشعور بالاغتراب، والكدر النفسي الذي تجسد في أعراض الإكتئاب، وحالة من الضجر بشكل عام، والتي من الممكن أن تتطور لاحقاً لتصبح في بعض الأوقات أعراضا حادة (Zhai & Du, 2020)

كذلك تعرض أفراد الأسرة للضغط النفسي بشكل مستمر ودائم، هذا الضغط الزائد جعلهم في حالة من الإجهاد والتعب الدائم، بحيث تعد هي الحالة الأسوأ من بين حالات الاستجابة للضغط النفسي، والتي لها أثار كبيرة

وفورية وضارة، ولو تركت هذه الحالة دون إرشاد نفسي، فإن العواقب المحتملة طويلة الأجل يمكن أن تكون أكبر من ذلك، فمنذ بداية أزمة فيروس كورونا المستجد أصبح الشغل الشاغل للجميع متابعة النشرات الإخبارية، وانتظار أعداد الإصابات والوفيات اليومية الناجمة عن هذا الفيروس اللعين، وأصبحت المشاهد المؤلمة التي تطالعها في كثير من الدول كأمريكا وايطاليا وفرنسا وأسبانيا... الخ، عنوانا دائما للأحاديث بينهم (Dong & Bouey, 2020).

ويرى بعض من الباحثين أن الضغوط ليست سيئة بالمطلق، بل ودائما لا تؤدي إلى النتائج السلبية، حيث وجد "مادي وهاتور" (Maddi & Hightower, 1999)، انه من الضروري لحياة الفرد وجود درجة معقولة من الضغوط، وذلك لاستمرار الحماس والنشاط عنده، وربما لكي يشعر الفرد بالإثارة الممتعة، حيث عدم وجود الضغوط نهائياً سيؤدي إلى حياة مملة خالية من التحدي، لذلك وجود درجة قليلة من الضغوط النفسية ضرورياً لحياة الإنسان وذلك لإيجاد التوازن، كما يرى "يركز ودوسن" (Yerkes & Dodson, 1980) أنه كلما زاد مقدار الضغوط يتحسن الأداء لدرجة مقبولة، بالتالي الزيادة عن هذه الدرجة أو النقص بشكل كبير، سيسبب الضرر للفرد في صحته أو سلوكه (شويطر، 2017).

ولقد ساهم انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد بسوء الوضع الاقتصادي في معظم البلدان، مما أدى بظلاله على زيادة معدل الجرائم والعنف، وذلك انعكاس لما عايشه الأفراد من ضيق وضغوط وتوتر في هذه الفترة العصيبة، فالعنف يشكل مشكلة سلبية لها آثار نفسية واجتماعية على الأفراد والمجتمعات، كما أنها ظاهرة مركبة ذات جوانب اقتصادية واجتماعية ونفسية (جمال، 2016).

لذلك يحظى العنف كموضوع باهتمام واسع في ميدان البحث النفسي، ويشكل محوراً لمجموعة من الدراسات، نظراً لما يفرزه من أضرار، وخسائر تؤثر على الحياة الاجتماعية ونظامها العام، ومن المتعارف عليه أن العنف أسلوب غير متحضر يتم رفضه من المجتمع ككل، لأنه يؤثر في كيانه، ويهدد تماسكه واستقراره، وتبقى إشكالية ممارسته تزداد لتتخذ صوراً وأنماطاً متعددة في مختلف فضاءات التفاعل الاجتماعي، سواء

في الأسرة، أو الشارع، وخاصة في الأحياء الهامشية التي أصبحت مسرحاً لممارسة أعمال العنف بكل أشكاله، مما فتح مجالاً للعديد من الدراسات والبحوث في محاولة لتشخيص الظاهرة، وتحديد مسبباتها (الزهراء، 2019).

ويتمثل العنف الأسري على شكل أنماط سلوكية تصنف من ضمن أفعال العنف، والتي يقترفها الأقوياء ويكون ضحيتها الضعفاء في العائلة خاصة الأطفال والإناث ، ولأنها تحدث في محيط الأسرة و العائلة فتسمى بالعنف الأسري أو العائلي؛ والذي يقصد به ارتكاب أحد أفراد الأسرة، أو الإمتناع عن ممارسة سلوك يترتب على أي منهما حرمان باقي أفراد الأسرة الآخرين من الحقوق والحريات الخاصة بهم (بحري و قطيشات، 2015).

وتتناول الباحثة في هذا الجزء الحالي الضغوط النفسية، وفيروس كورونا المستجد، والعنف الأسري، من حيث تعريفها ومصادرها والأساليب لكل من الضغوط النفسية والعنف الأسري، والدراسات السابقة التي تدعم موضوعات الدراس

1.2 الضغوط النفسية (Psychological Stress)

يقول الله تعالى في الآية الكريمة قوله تعالى: ﴿لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ۝٤﴾[سورة البلد:4]، وتعني أن الله خلق الإنسان في مشقة وتعب، فالشدائد والضغوط تعد من طبيعة هذه الحياة الدنيا، فإذا فهم الفرد هذه القاعدة فهو سيشعر بالطمأنينة والاستقرار لما يكتبه الله ويقدره، وتجعله مستعداً دائماً لمواجهة هذه الشدائد والضغوط (البليدي، 2020).

حيث أصبحت الضغوط النفسية صفة من صفات الحياة المعاصرة، ومشكلة من أبرز مشاكل العصر، والتي لا ترتبط بمرحلة عمرية أو فئة محددة، حيث تتنوع مصادر الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأفراد في

المجتمعات على اختلاف أعمارهم وأجناسهم وأعمالهم، لذا أطلق كارل ألبرخت (Karl Albrecht) على هذا العصر عصر الضغط (السلامين، 2021).

ونظراً لان الحياة مليئة بالمواقف والأحداث والمثيرات التي يعيشها الفرد، والتي قد تكون سبباً لنشوء الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية والجسدية، بحيث تسبب الضغط النفسي نتيجة للبيئة الداخلية أو الخارجية له، لذا يعمل الفرد على التصدي لها، ومحاولة العمل على توافقه معها ليحقق تكيفه السليم مع البيئة التي يعيش فيها (القاضي، 2022).

فالضغوط النفسية تعد المدخل الرئيس لمعظم أشكال الاضطراب النفسي التي تواجه الفرد، والتي تخلق لديه خللاً واضحاً في التكيف سواء مع النفس أو مع المجتمع المحيط، وذلك لما لها من تأثيرات خارجية وداخلية على حياة الفرد اليومية، والتي من الممكن أن ينتج عنها ضعف في قدرة الفرد على إصدار استجابة مناسبة للمواقف وما يرافقها من الاضطرابات الانفعالية والفسيولوجية، والتي تؤثر بشكل سلبي في مجال أو أكثر من مجالات حياته (حسين، 2021).

1.2.1 تعريف الضغوط النفسية

تعرف الضغوط النفسية بأنها مطلب تكيفي ناتج عن أوضاع ومواقف وردات الفعل، لمواضع يمكن أن تؤذي الشخص بشكل من الأشكال، كما يشار إلى مطالب تكيفية يجب أن يتم التعامل معها من قبل الفرد إذا كانت لديه الرغب أن يشبع احتياجاته المختلفة، وهو أيضاً حالة نفسية ناتجة عن فشل الفرد في إشباع حاجات الأساسية، وذلك من وجهة نظر الفرد نفسه، كما يعرف على أنه أي تغيير داخليا أو خارجيا، من شأنه أن ينتج عنه الاستجابة انفعالية حادة ومستمرة (الرقب، 2010).

كما تعرف الضغوط النفسية بأنها مجموعة من المؤثرات الخارجية التي تؤدي إلى أن يتم العمل على إحداث تغير سيكولوجي سلوكي وذلك بدرجات مختلفة على الأفراد تبعاً للقدرات الجسمية والشخصية على التوافق مع هذه المؤثرات (الخمشي، بن شلهوب، و الشهراني، 2016).

كما تعرف بأنها حالة يمر بها الفرد حينما لا يكون هناك انسجام بين مهامه المدركة وقدرته على التوافق (لوكر و جريجسون، 2014).

ويذكر ليفين وسكوتش (Levine, (Ed.) 1970) بان الضغط النفسي حالة الاضطراب وعدم الكفاية في الوظائف المعرفية، حيث يتضمن المواقف التي يدرك فيها الفرد، أن هناك فرقاً بين ما يطلب منه سواء أكان ذلك داخليا أو خارجيا وقدرته على الاستجابة لها (العجمية، 2018).

ويعنى بالضغوط هي تلك الظروف التي ترتبط بالتوتر والشدة التي تنتج عن المتطلبات التي تستلزم العمل على إعادة التوافق لدى الفرد، وينتج عنها آثار جسمية ونفسية وقد ينتج عنها أيضاً الصداع والإحباط والحرمان والقلق (البليدي، 2020).

أما لازاروس (Lazarus, DeLongis, Folkman, & Gruen, 1985) فيعرف الضغوط النفسية بأنها مجموعة من المثيرات لقوى خارجية يتعرض لها الإنسان تؤثر على النظام الفسيولوجي والنفسي له، ويحدث نتيجة لنوع استجابات الفرد وتقدر خطورتها بمقدار استجابة الفرد لهذه الضغوط المهددة ومدى قدرته على التكيف معها، والدفاعات النفسية التى يتم استخدامها من قبل الفرد في مثل هذه الظروف (العجمية، 2018).

ويرى البزور (2017) أن الضغوط هي تراكمات سيكولوجية تنتج عن المسافة بين الفرد وذاته، وعن عجزه في القدرة على ان يتعامل ويتواصل وينخرط مع ذاته والمجتمع الذي يعيش فيه، في ظل هذا التوسع والتطور التكنولوجي والمتسارع وما يسببه هذا التطور من ضغوط كبيرة على الفرد تؤثر على الحالة في الجانب

الصحي والشخصي والنفسي والاجتماعي، وما قد تؤدي له من انهيار، فإن على الفرد أن يجد القوة الكامنة والخارقة في ذاته لإيجاد حلول جديدة للقيود التي تقيده وتعمل على إبعاده عن الصورة الأكبر للحياة.

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة الضغوط على أنها مجموعة من المؤثرات وأعباء داخلية وخارجية تقع على كاهل الفرد مما يؤدي إلى الشعور بالضيق والتوتر والإجهاد وعدم القدرة على التوافق النفسي، حيث تتعدد مصادر الضغوط النفسية.

1.2.2 مصادر الضغوط النفسية

يرى القاضي (2022) أن الضغوط النفسية تنقسم في مصدرين (داخلي، وخارجي)، واللذان يتم تناولهما وفق الأتي:

1- **المصادر الداخلية:** وتمثل افتراضات غير واقعية تحدث نتيجة معتقدات وأفكار خاطئة لدى الفرد عند تعرضه لموقف ما، ومحاولته العيش وفق مستوى قدراته الشخصية، مما يؤدي به حتماً إلى الضغط النفسي، ومن هذه الضغوط:

أ. ضعف المقاومة الداخلية: إن استعداد الفرد وكيفية استقباله للمنبه الخارجي وتفاعله في داخله، هو ما يحدد كون هذا المنبه ضاغطاً أو لا.

ب. الطموح المبالغ فيه بما يفوق قدرات الفرد وإمكانياته.

ت. الشخصية: الشخصيات التي تبتعد عن الإيجابية، وتعزز السلبية، وتنظر بتشاؤمية للأشياء؛ يزيد الضغط النفسي لديها.

2- **المصادر الخارجية:** وتتمثل بالمواقف التي يتعرض لها الفرد، مسببة له صراعاً بين قيم المجتمع التي يتمسك بها، والواقع الذي يعيشه، الأمر الذي يسبب له ضغوطا عالية، ومن هذه الضغوط:

أ. **الضغوط الأسرية:** من مثل الخلافات الأسرية، الأولاد، الانفصال والطلاق.

ب. **الضغوط الاجتماعية والثقافية:** وهي عبارة عن قواعد ومعايير مجتمعية يتحتم على الفرد الالتزام بها كاملة وعدم الخروج عنها، كالعرف والعادات والتقاليد والثقافة السائدة، كما أن الإخلال بإحداها يحدث ضغوطات لدى الفرد، مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية.

ت. **ضغوط العمل:** تتمثل بمهام العمل وصعوبته، وضغط الوقت، ومواجهة المسؤولين، وسوء الاتصال والتواصل، أو فقد تأييد الزملاء، وصراع الدور، والتوقعات غير الواقعية عن الذات، والقيادة والإدارة غير المناسبة، وقلة فرص التدريب.

ث. **الضغوط الاقتصادية:** كانخفاض الدخل، وفقدان العمل، والتقاعد وارتفاع البطالة، والذي يسبب تشتيت الفرد، وفقدان تركيزه وقدرته على التفكير، كما ينعكس على حالته النفسية وصعوبة تلبية احتياجاته ومتطلبات الحياة.

ج. **الضغوط الدراسية:** والتي تصيب الطلبة بسبب عدم استجابتهم لأنظمة المدرسة أو الجامعة، فهم مطالبين بأن يحققوا النجاح في الدراسة لإرضاء طموحهم الذاتي، ولكي يردوا الجميل لأسرهم، والتي خصصت لهم من دخلها المادي لدراستهم.

1.2.3 آثار ومظاهر الضغوط النفسية

للضغوط النفسية آثار سلبية تعمل على تهديد وتدمير حياة الأفراد وسعادتهم، إذ ترتبط بخبرات الحياة المختلفة وطبيعة عمل الفرد، وتلعب دوراً مهماً وبارز في إحداث ظاهرة الاحتراق النفسي، والتي تعتبرمن أخطر الآثار التي تنجم عن الضغوط النفسية وتصنف آثار الضغوط النفسية إلى ما يلي:

1- **آثار جسمية:** وتتضمن ارتفاع في ضغط الدم وفقدان في الشهية وتقرحات بالجهاز الهضمي واضطرابات هضم وإنهاك جسمي وصداع.

2- **آثار نفسية:** وتتمثل في تعب وإرهاق وانخفاض الميل للعمل وملل واكتئاب وأرق وقلق وانخفاض في تقدير الذات.

3- **آثار اجتماعية:** وتتضمن عزلة وانسحاب والإنهاء في العلاقات والإنعدام في القدرة على القبول وتحمل المسؤولية وفشل في الأداء للواجبات اليومية التي يتم الإعتياد على القيام بها.

4- **آثار معرفية:** وتتضمن الاضطرابات في كل من كالتالي انتباه وتركيز و في الذاكرة وصعوبة في القدرة على التنبؤ وزيادة الخطأ وسوء في التنظيم والتخطيط.

5- **أثار فسيولوجية:** وتتضمن التالي ارتجاف وزيادة تقلصات عضلية ولعثمة في الكلام وتغير في تعبيرات الوجه والإقدام والإحجام، واضطراب في عادات النوم ونقص في الميول والحماس والشك في الزملاء ونظرة سوداوية للحياة (فطاير، 2021)، كما تتعدد أنواع ومستويات الضغوط.

1.2.4 أنواع ومستويات الضغوط النفسية

وتتنوع الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد من عدة نواحي من حيث (تأثيرها، واستمراريتها، وحدتها، وطبيعتها)، والتي يتم تناولها كالتالي:

أ. **تأثيرها:** حيث تنقسم الضغوط إلى سلبية وإيجابية، فالضغط الإيجابي يكون كما في الشعور بالنشاط، وهي الاستجابة لأحداث إيجابية ذات مشاعر طيبة حتى وإن كانت تتطلب من الجسم أن ينتج طاقة كالمنافسة في حدث رياضي أو علمي أو ميلاد طفل، فالفرد بحاجة إلى هذا الضغط الإيجابي ليكون لديه دافعية للقيام بعمل معين أو تحقيق إنجاز، أما الضغط السلبي فيتمثل بالأحداث التي تسبب التوتر والشعور بالإحباط وعدم التوازن، فهذه الضغوط تؤثر بشكل سلبي على أداء الفرد وتعوقه عن الإنجاز والإبداع وأيضاً تؤثر على الحالة الجسمية والنفسية.

ب. **استمراريتها:** حيث تنقسم إلى ضغوط مؤقتة أو قصيرة المدى، وهي التي تحيط بالفرد لفترة قصيرة ثم تزول مثل ضغوط الامتحانات أو الزواج الحديث أو ميلاد طفل وغيرها، أما النوع الآخر وهو الضغوط المزمنة أو ضغوط طويلة الأمد، وهي التي تحيط بالفرد لفترة طويلة كتعرض الفرد لآلام مزمنة أو الإصابة بمرض خطير.

ت. **حدتها:** قسمت الضغوط حسب حدتها إلى ضغوط حادة كالطلاق أو الهجر أو الفقد، وضغوط متوسطة الشدة، كالضغوط المالية أو توتر في العلاقات مع الآخرين، وضغوط بسيطة (منغصات) كمشكلات الأبناء والروتين اليومي والاهتمام بشؤون المنزل.

ث. **طبيعتها:** والتي تكون إما بدنية أو نفسية، فالضغط البدني كالتعرض لمرض مزمن أو التعرض لحرارة شديدة أو البرودة أو الضوضاء، وهذه الظروف مزعجة تسبب الضغط الجسمي، أما الضغوط النفسية كالخلافات الزوجية، أو الانتقال لعمل جديد، أو الإحساس بالوحدة، يضاف لها نوعاً ثالثاً وهو تفاعل الضغط البدني والنفسي معاً، مثل الإصابة بمرض خطير وغياب الدعم الاجتماعي، مما يسبب الضغط البدني والنفسي معاً (البليدي، 2020).

1.2.5 أعراض الضغط النفسي

ويرى المرزوقي (2008) أن الضغوط النفسية تتمثل بجملة من الأعراض، والتي يتم وفق الأتي:

1) **الأعراض السلوكية:** والتي تشمل انعزال، وتجنب، وابتعاد عن الأصدقاء والأسرة، وفقدان الشهية والطاقة، وتنفيس انفعالي حاد وعدواني، وظهور سلوكيات قهرية كالإدمان، والتغير في عادات نوم، والتجاهل للمسؤوليات، وبكاء، وتهيج، وعدم المشاركة في الأنشطةالتي تتعلق بالجانب العائلي والإجتماعي.

2) **الأعراض الانفعالية:** وتتألف من قلق، وكآبة، وتشاؤم، وأعراض كالنكران، وخوف، وشعور بفقدان السيطرة، وعدم الشعور بالأمان.

3) **الأعراض المعرفية:** وتشمل فقدان في الدافعية، وضعف في التركيز، والعزو السلبي والتفكير ، والتشاؤم وفقدان في الأمل، وتشويش في العمليات المعرفية التي تتمثل بالتنظيم والتخطيط وحل المشكلات، وعدم القدرة على القيام باتخاذ القرارات وعدم القدرة على التفكير بشكل موضوعي، والعمل على تجنب المثيرات أو الحالات المسببة للقلق.

4) **الأعراض الجسمية:** والتي تشمل إنهاك عصبي، وضعف جسمي مما يتسبب في ضعف جهاز المناعة وارتجاف في الأيدي، وآلام في الظهر، وصداع نصفي، وتوعك في المعدة، وتوتر عضلي على شكل رجفة وتقلصات، وازدياد في نبضات القلب، وارتفاع لضغط الدم، وتنفس سريع، وصك (سرك) الأسنان، وقرحة في المعدة، والسرطان، وأزمات قلبية (المرزوقي، 2008)، وتتعدد النظريات النفسية التي فسرت الضغوط النفسية.

1.2.6 النظريات المفسرة للضغوط النفسية

هناك مجموعة من النظريات التي قامت بتفسير الضغط النفسي الذي يحدث لدى الأفراد، فنظرة "سيلي" إلى الضغوط تختلف عن نظرة كل من"سبيليرجر"و"موراي"، فقد اتخذ "سيلي" استجابة الجسم الفسيولوجي أساساً على أن الفرد يقع تحت تأثير موقف يكون ضاغط، بينما "سبيلجر" اتخذ من حدة القلق منظور لتفسير الضغوط النفسية، أما "موراي" فيرى أن الضغط صفة ربما يكون لموضوع بيئي اواجتماعي، ويتم العمل على استعراض مجموعة من النظريات التي تناولت الضغوط النفسية، وهي كالأتي:

1) نظرية العوامل المتعددة (Multiple Factors)

قدم أصحاب هذه النظرية موس وشيفر 1986نموذجاً لتفسير الضغط النفسي، والعوامل الأساسية التي تؤثر على استجابة الفرد للضغوط، وقد قسماها إلى ثلاث مراحل تتمثل بما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة الخصائص الشخصية، وتشمل:

أ. العوامل الديمغرافية والشخصية للفرد، وتتضمن كل من العمر والجنس والحالة الاجتماعية والاقتصادية للفرد والنضج المعرفي والوجداني والثقة بالنفس وقوة الذات والخبرات السابقة في مواجهة الأحداث وغيرها.

ب. الموقف الضاغط والمكونات التي يشمل عليها، العوامل التي تتصل بالخبرات الضاغطة أي ما يتعلق بالحدث الضاغط من حيث نوع الحدث، كأن يكون كارثة بيئية مثل الزلازل والأعاصير أو الحروب أو الأحداث مثل عنف أو الأحداث الاجتماعية مثل الزواج أو الطلاق أو موت شخص عزيز، أو المرض

فضلا عن قوة الحدث الضاغط وشدة تأثير له على الفرد ومدى تعرض الفرد له والقدرة على مواجهته واحتمالية توقع الفرد لوقوع الحدث إن كان ربما يحدث بشكل مفاجئ.

ت. عوامل تتعلق بالبيئة الاجتماعية، وتشمل العوامل التي تتعلق بالبيئة الاجتماعية والفيزيائية مثل العلاقات الاجتماعية بين الأفراد وأسرة كل منهم ودرجة تماسك الأفراد سواء أكانوا أفراد العائلة أو أشخاص أو أصدقاء آخرين ربما يكونو مؤثرين في الفرد، وتعاونهم معه في مواجهة الحدث الذي يكون ضاغط والآثار التي تترتب عليه.

المرحلة الثانية: إدراك الحدث الذي يكون ضاغط والعمل على التوافق معه، وتشمل على:

أ. إدراك الفرد للحدث الذي يكون ضاغط، وهنا يكون الإدراك بعد أن يحدث الموقف، أو قد يحدث الإدراك بشكل تدريجي فقد يكون غامض في البداية ثم تتضح المعالم والأبعاد والنتائج المحتملة، مما قد يكون سهل على الفرد التوافق معه بأسلوب ملائم.

ب. القيام بأعمال تكون توافقية مع الحدث الضاغط، وتتمثل في قيام الفرد بعلاقات شخصية حميمة ومتينة ومع الأفراد الذين يمكنهم أن يقومو بتقديم المساعدة في مواجهة حدث ضاغط مثل أفراد أسرة أو أصدقاء أو غيرهم مع محاولة الفرد أن يحتفظ بتوازنه وقدرته على التحكم بمشاعره السلبية التي كانت كنتيجة للحدث الضاغط، مما قد يساعد في الاستعادة لثقته بنفسه وزيادة الكفاءة في سيطرته على الموقف الضاغط.

ج. توظيف الإستراتيجيات والمهارات التوافقية، وتحدث من خلال العمل على التركيز على الحدث الضاغط وفهمه، واكتشاف الأسلوب الملائم للتعامل معه بهدف إعادة الفرد لتوازنه، وقد يكون ذلك بالعمل على مواجهة الحدث الضاغط أو العمل على التخفيف من شدة تأثيراته أو التخلص منه والانفعالات السلبية المرافقة له، ويشير كل من "موس وشيفر" إلى إن الفرد يمكنه اعتماد أسلوب أو أكثر في التعامل مع الحدث الضاغط.

المرحلة الثالثة: نتائج الحدث الضاغط وآثار المترتبة على الفرد

تعد هذه المرحلة محصلة لتفاعل العناصر السابقة التي تهدف لمواجهة الموقف وتعبر عن مدى توافق الفرد لمواجهة الحدث وقد تكون المواجهة في صورة توافق ناجح، إذ يمكن للفرد الإستفادة من الخبرات التي تم الحصول عليها في أثناء الحدث في مواصلة حياته وتطويرها أو قد يفشل في تحقيق عملية التوافق فتظهر عليه أعراض واضطرابات تؤثر في الصحة النفسية.

2) نظرية التحليل النفسي

تقوم نظرية التحليل النفسي على أساس افتراض اللاشعور أو الكشف عن اللاشعور ودوافعه اللاشعورية، وعلى أساس من افتراض وجود صراعات لاشعورية تدور رحاها في أعماق النفس، وكذلك على أساس افتراض الرمزية في تعبير الأحلام عن صراعات الفرد.

ويرى فرويد وفقا لهذه النظرية، ما يأتي:

- إن بعض الدوافع تمثل تهديداً للفرد؛ لأنها متضادة مع القيم الفردية والاجتماعية، وترى هذه النظرية إننا جميعاً لدينا صراعات في اللاوعي إلا أن هذه الصراعات عند بعض الأفراد كثيرة وقوية بالنتيجة يختبر هؤلاء الأفراد معظم أحداث الحياة على أنها عوامل مولدة للضغط.
- إن الأنا قد تتعرض لضغوط قوية من أكثر من مصدر تتمثل في ضغوط بيئة خارجية، وضغوط تنشأ عن الضمير، وضغوط من الدوافع الناتجة عن الهو الفطرية، والأنا القوي وهو الذي يدرك بوضوح الواقع الخارجي، والقوى الموجودة التي تؤثر في الفرد.
- إن الأنا تمثل المكانة الحيوية، في كلمات "فرويد" يقول على ذات المسكينة أن تخدم ثلاثة من (الهو، الأنا العليا، الواقع)، كما أن عليها أن تفعل كل ما في إستطاعتها لكي تعمل على التوفيق بين الطلبات الثلاثة، وكلما كانت الصراعات بينها شديدة كانت الطاقة النفسانية المطلوبة لحل هذه الصراعات أكثر، وتبقى الطاقة النفسية الأقل للعمليات العقلية مثل تفكير منطقي وابتكار، ولأن الأنا تعرف الخطر في

التعبير عن الدوافع البنائية فهي تعاني من القلق عندما يضغط الهو عليها بهذه الدوافع على الوعي وتوجهها إلى أساليب مقبولة أوتقوم بالتعبير عنها مباشرة، وعندما يستسلم الأنا للهو فإن الأنا العليا تقوم بمعاقبة الذات عن طريق توليد إحساس بالذنب والدونية، وفي محاولة في التوفيق بين الهو والأنا العليا، والدوافع فإن الأنا تعمل على أن تنمي الحيل الدفاعية.

إذن إن الهدف في كل حالة هو إشباع وإرضاء الحاجة، ومن ثم خفض حالة التوتر فنظرية "فرويد" تتبع أسلوب التوازن فنحن مدفوعون باستمرار لإعادة توازن الجسم، والحفاظ على الجسم خالياً من التوتر، ويتم تقسيم الأساليب حسب هذه النظرية إلى:

أ. أساليب الدفاع الإنسحابية، أو هروبية، مثل انسحاب، ونكوص، وتفكيك وتخيل، وتبرير، وإنكار، وإلغاء، وسلبية.

ب. أساليب العدوان أو هجومية مثل عدوان، وإسقاط، وإحتواء.

ج. أساليب الإبدال، مثل الإزاحة، وإعلاء، وتعويض، وتقمص، وتكوين رد فعل، وتعميم، ورمزية، وتقدير مثالي (الخفاف، 2019).

3) النظرية السلوكية:

ترى هذه النظرية أن الضغوط النفسية تأتي كنتيجة لعوامل مصدرها العوامل البيئية، وهذه العوامل يمكن العمل على التحكم بها، فالسبب الرئيسي يظهر من خلال البيئة، حيث تشير النظرية السلوكية أن بعض الأفراد يتأثرون أكثر من غيرهم بضغوط البيئة، ولهذا فإن هذه الضغوط تظهر آثاراً مختلفة من حيث الشدة والحدة، والسلوكية على اختلاف مراحلها سواء (القديمة والحديثة) تؤكد على العامل البيئي في ظهور الضغوط النفسية.

بالإضافة إلى ذلك فهي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق متعلمة من خلال الخبرات التي يمكن أن يتعرض لها الفرد، وقد اعتقد كل من "واطسن" و"سكنر"، أن عملية التوافق الشخصي لا يمكن لها أن

تنمو عن طريق الجهد الشعوري، ولكن أن تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة أو إثباتها (بوبكر و براحو، 2017).

4) نظرية الدوافع الإنسانية:

قام ماسلو بوضع الدوافع على شكل سلسلة أو هرم متدرج من الحاجات الفسيولوجية مثل كالجوع وكالعطش، و تأخذ بالارتفاع نحو حاجات نفسية أعلى الحاجة إلى الأمن والحب والتقدير الإيجابي وقيام الفرد بتحقيق الذات، ولا يمكن للفرد أن يقوم بإشباع الحاجات العليا التي توجد في قمة الهرم دون أن يشبع الحاجات الفسيولوجية الأولية التي توجد في قاعدة الهرم، وبذلك كان قد توصل "ماسلو" إلى إظهار الشعور بالضغط الذي يكون نتيجة لنقص إشباع الحاجات ولا سيما الحاجات الفسيولوجية، بمعنى آخر فالضغوط النفسية تكون ناتجة عندما يفشل الفرد في إشباع حاجاته العضوية والنفسية (الخفاف، 2019).

5) النظرية الفيزيولوجية:

يعتبر "كانون" هو أول من استخدم مصطلح الضغط في دراسته عن الانفعال، حيث أسماه بالضغط الانفعالي أي اضطرابات في التوازن والانسجام البدني ينتج تحت ظروف معينة، وقد بين من خلال ذلك أن الألم والخوف والغضب تعتبر من مصادر الضغط الانفعالي، ينتج عنها تغييرات فيزيولوجية عند الفرد كالتعرض للبرد ونقص الأكسجين، ويوحي العمل التجريبي لكانون بوجود علاقة بين أحداث الحياة والضغوط وما يترتب عنها من أضرار، حيث إن المنبهات المرتبط بالاستشارة الانفعالية تسبب تغيرات في إفرازات هرمون الأدرينالين، والذي يهيئ الجسم لمواجهة المواقف الطارئة، فيعد الجسم على المواجهة أو الهروب، كما وتشمل زيادة في معدل ضربات القلب، وزيادة ضغط الدم، وتوسع القصبات الهوائية في الرئتين، كما وتوسع بؤبؤ العين، ويرى كانون أن الجهاز السمبتاوي الذي ينشأ في الحبل الشوكي والنخاع ويعمل بالتنسيق مع الجهاز العصبي له دور هام في تفعيل استجابة الجسم لمواجهة المواقف الضاغطة حيث تمكن الشخص من التوازن والتكيف مع ضغوط الحياة التي يواجهها (العجمية، 2018).

1.2.7 فيروس كورونا المستجد (COVID-19)

يعد فيروس كورونا المستجد نوع جديد من الفيروسات التي قد تصيب الجهاز التنفسي للمرضى الذين أصيبو بالتهاب رئوي، والذي قد ظهر في مدينة "ووهان" الصينية في أواخر العام (2019)، وفي عام (2020) قامت لجنة الصحة الوطنية في جمهورية الصين الشعبية بإطلاق تسمية "فيروس كورونا المستجد" على الالتهاب الرئوي الناجم عن الإصابة بفيروس كورونا، ثم قامت بالتغيير في (22) فبراير الاسم باللغة الانجليزية إلى الاسم الرسمي للمرض الذي نتج عن فيروس كورونا المستجد إلى "COVID−19" (هوى، 2019).

ويطلق "فيروسات كورونا" على فصيلة كبيرة من الفيروسات التي ممكن أن تصيب الحيوان والإنسان، ومن المعروف أنها تسبب لدى البشر حالات عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا "COVID−19" (WHO, 2020).

وقد تسبب تفشي فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19) في تغيرات كثيرة في سلوكيات و يوميات الأفراد، وخاصة بعد إعلان ضرورة التباعد الاجتماعي والحجر المنزلي كأفضل وسيلة وذلك للحد من تفشي المرض (Banerjee & Rai, 2020).

غير أن البقاء في المنزل كان له تأثيرات نفسية مختلفة على الأفراد عموماً، وذلك بسبب تغير النمط المعيشي، مما يجعل البعض يشعر بسيطرة المشاعر السلبية مثل الحزن، والقلق، والغضب والإحباط و بالضغط (Cudjoe & Kotwal, 2020).

فقد تسببت هذه الجائحة في تغيير الروتين اليومي للناس والعادات. كما أن الكثيرين منهم غارقون في الأخبار والمعلومات حول الوباء، لا سيما عندما يتم نشر الإشاعات أو تداول أخباراً وهميةً وعلاجات مشكوك فيها،

وذلك بسبب سهولة وسرعة الوصول إلى منصات التواصل الاجتماعي و وسائل الإعلام الرقمي. فيتأثر البعض بالمشاعر السلبية مثل القلق والغضب والحزن والإحباط، والذي قد يؤدي إلى اضطرابات النوم وقد يؤثر في النهاية بشكل سلبي على الصحة العقلية وعلى المناعة الصحية (أحمد، 2010).

وقد قامت منظمة الصحة العالمية بالإعلان رسميا في (30) يناير من العام (2020)، أن تفشي الفيروس يشكل حالة طوارئ صحية عامة تبعث على القلق الدولي، وأكدت تحوله من وباء إلى جائحة يوم (11) مارس من العام (2020) (زحايكة، 2022).

ويقترح المختصين والخبراء بعض النصائح التي تقوم بتمكين الأفراد من التغلب على هذه المشاعر السلبية مع مرور الوقت، بالتالي يصبح هناك إمكانية للسيطرة على حالة عدم اليقين وعدم الراحة، إذا ركز الأفراد على التحكم في روتينهم اليومي والتركيز على ما هو في الواقع تحت سيطرتهم، فالمهم أن يتم إعتبار هذا الوضع يمكن أن يشكل تحدياً إيجابياً، وأن كل هذه المشاعر السلبية هي استجابات طبيعية عند حدوث التغيير (تدمري، 2020).

ويرى الناس أنهم في صدمة من العزلة سواء بسبب العزل الذي فرض عليهم بمنعهم من التجول والتزام التباعد الاجتماعي أو بسبب المرض ، فقد وجد أناس تضرروا فعلياً من هذه الجائحة، فمنهم قد خسر وظيفته, ومنهم خسر عمله التجاري، ومنهم يعتمدون على دخلهم اليومي، وهم أكبر المتضررين، كما قد تظهر أثار نفسية بعد الجائحة، فالضغط النفسي على المدى القصير يؤدي إلى القلق، وعلى المدى الطويل قد يؤدي إلى الاكتئاب، فقد وجد فئة من البالغين في المجتمع كانت لديهم أزمات وأمراض نفسية منذ الصغر، وفي ظل هذه الأزمة وبعد انتهائها، احتاجوا إلى وقت أطول للخروج من المعاناة، فالأزمة هنا تختلف عن الصدمة في أنها تمر بمراحل عديدة، والتي تختلف مدة تسارعها من دولة إلى أخرى، بناء على الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدول، فقد مرة أزمة جائحة فيروس كورنا بأربعة مراحل، والتي يتم تناولها وفق الأتي:

1- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة العرضية، أو مرحلة النشوء أو التكون، وتستغرق بعض الوقت.

2- **المرحلة الثانية:** وهي مرحلة التسارع، والانتشار، وهي المرحلة التي تسبب الهلع والخوف لدى هذه الفئة مع زيادة الأرقام، وهي مزعجة من الناحية النفسية ومسببة للقلق.

3- **المرحلة الثالثة:** وهي مرحلة اكتمال الوباء والجائحة، وتتزايد في هذه المرحلة أعداد المتوفين والمصابين، وينهار النظام الصحي.

4- **المرحلة الرابعة: وهي** مرحلة الزوال، أي مرحلة الطمأنينة مع بقاء الآثار النفسية والاجتماعية التي خلفتها هذه الجائحة (بن جنيد، وآخرون، 2020).

كما أشارت البيانات وفق توثيق المراكز المختصة، وما وثقته الوزارات المختصة كوزارتي المرأة والشؤون الاجتماعية الفلسطينية على الرغم من صعوبة التواصل والشكوى لزيادة العنف خلال أزمة كورونا، فقد لوحظ أن المكالمات التي أجرؤها الضحايا وقعت في ساعات متأخرة من الليل، فقد استغلت الجائحة في خدمة استمرارية آليات الهيمنة والسيطرة وتوارثها داخل إطار الأسرة، الضامنة لاستمرار التمييز القائم على الثقافة السائدة.

كما شكلت الجائحة تحدياً ليس فقط للنظم الصحية، بل للقدرة على التكيف مع الأزمات والاستجابة لمتطلباتها، فقد كان لسياسة الحجر المنزلي وإغلاق العديد من المنشآت الاقتصادية الأثر المباشر على النساء، إذ كانت العاملات أول من يتم الاستغناء عنهن وتسريحهن، مما اثر على انكماش الاقتصاد الفلسطيني، مع توقف مختلف القطاعات عن العمل أصبح يواجه وضعاً بالغ الخطورة ، والتي نتج عنها حدوث اضطرابات اجتماعية، وبالتالي فأن آثار جائحة كورونا، كانت وما زالت شديدة الخطورة على حياة الفلسطينيين الذين يعيشون في الأراضي المحتلة وقطاع غزة المحاصر، إذ تفاقمت الضغوط السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الفلسطينيون إلى مستويات غير مسبوقة، وقد يستغرق الأمر سنوات حتى يعود الحال كما كان عليه قبل الأزمة، مما يعني أن العودة إلى الوضع الطبيعي تعني العودة إلى واقع استثنائي بالأصل شكله احتلال دائم التعمق في حياة الفلسطينيين (حرب، وآخرون، 2020).

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي بحثت في الضغوط النفسية في ظل جائحة فيروس كورونا، فقد توصلت دراسة نبار (2021) لوجود مستوى متوسط من الضغوط النفسية لدى أفراد العينة وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والعمر، فيما توصلت دراسة بن شعبان وحفصي (2021) إلى أن التعليم عن بعد يساهم في التخفيف من الضغوط النفسية في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة المسيلة، كما أظهرت النتائج أن التعليم عن بعد مقبول بدرجة متوسطة ولكنه غير دال إحصائياً، فيما وجد فروق بين المتوسطات الحسابية في الضغوط النفسية حسب مكان الإقامة بين المجموعات الثلاث (الحضرية، وشبه الحضرية، والريفية)، أما دراسة علي (2020) والتي توصلت لعدم وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين الضغوط النفسية الناتجة من انتشار فيروس كورونا المستجد والاضطرابات النفس جسمية لدى المرأة العاملة، فيما توصلت دراسة الفقي وأبو الفتوح (2020) إلى أن الضجر والضغوط النفسية من أكثر المشكلات النفسية التي يعانى منها طلاب الجامعة في التوقيت الحالي.

كذلك توصلت دراسة آل مدواوي وبدوي (2021) لوجود علاقة ارتباطية عكسية بين إدارة الأزمات والضغوط النفسية لدى القيادات الأكاديمية أثناء جائحة فيروس كورونا، كما وجد فروق دالة إحصائياً بين إدارة الأزمات والضغوط النفسية لدى القيادات الأكاديمية أثناء جائحة فيروس كورونا تعزى لمتغيرات (نوع الكلية، والنوع، والخبرة)، وعدم وجود فروق لمتغير المنصب الإداري، فيما توصلت دراسة سونداراسن وشينا (Sundarasen, et al., 2020) لتحديد الضغوطات المحتملة بين الطلاب خلال وقت الاختبار، وفي دراسة حمري وابريعم (2020) والتي توصلت إلى أن مستوى إدراك الضغط النفسي لدى الممرضين كان بدرجة متوسطة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الضغط النفسي حسب مستوى الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الضغوط لدى الممرضين حسب متغير الخبرة، كما توصلت دراسة ملياني ومجادي (2020) إلى أن درجة الالتزام بالحجر الصحي لدى أساتذة التعليم العالي العائدين من خارج الوطن بلغ درجة عالية، كما أن استراتيجيات مواجهة الضغوط

النفسية لدى أساتذة التعليم العالي أثناء فترة الحجر الصحي هي إستراتيجية دينية أخلاقية وإستراتيجية صحية وقائية.

وتوصلت دراسة بومدين وجلولي (2019) إلى أن أهم المؤشرات الدالة على انخفاض الصحة النفسية هي الشعور بخوف كبير من الإصابة بهذا الوباء والشعور بالعجز والضغوط النفسية من حماية أفراد الأسرة، وقد تم الكشف عن أن مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا منخفض، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير الجنس، فيما توصلت دراسة البليدي (2019) إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية كان متوسطاً، وكانت الضغوط الاقتصادية هي الأعلى، بينما الضغوط الوظيفية هي الأدنى، وأشارت النتائج بين الدرجة الكلية للضغوط النفسية ومجالاتها الخمسة وبين الانتماء الوطني إلى وجود علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائياً ، كما توصلت دراسة دويكات (2018) إلى أن مستوى الضغوط النفسية والمهنية كانت مرتفعة لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة، ولم تكن الفروق في الضغوط دالة إحصائياً في أي من متغيرات الدراسة التي تناولتها، كما توصلت دراسة شويطر (2017) إلى مساهمة كل من أبعاد المساندة الاجتماعية (الوجدانية، والمعرفية) وأبعاد الصلابة النفسية (الالتزام، والتحكم)، في التنبؤ بإستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية، كما اتضح وجود آثر تفاعلي دال إحصائياً بين متغير المساندة الاجتماعية والصلابة النفسية واللذان ساهما في التنبؤ بإستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية لدى الأمهات.

1.3 العنف الأسري (Domestic Violence)

تعد الأسرة أحد الميادين التي تعمل على توضيح لنا هذا النمط من العنف التفاعلي، فالأسرة التي يفترض أنها تقوم على العلاقات الحميمة وعلاقات الولاء والود، والرحمة، والانتماء تتحول تحت تأثير الضغوط الحياتية إلى مكان يمارس فيه العنف بطرق عديدة (فهمي، 2016).

أن ظاهرة العنف حيث لا يخفى على أحد باتت ظاهرة مقلقة من حيث انتشارها، ناهيك عن كونها أداة غير تربوية للتنشئة الاجتماعية لها آثاراً نفسية تبقى ملازمة للإنسان لسنوات طويلة، وتطور نماذج محاكاة سلبية في التعامل داخل المجتمع مستقبلاً. وما يزيد من قلقنا وجود دالة تصاعدية في انتشارها، في السنوات الأخيرة إذ يلاحظ تفاقم الظاهرة ، بحيث أصبحت تهديداً فعلياً للأمن والسلم الأهلي للمجتمع، فهو يشكل خطراً داهماً على التكافل الاجتماعي وعلى النسيج الاجتماعي والروابط الذي يميز أي مجتمع وعلى إمكانيات التنمية المجتمعية (محمد، عراف، و رزق، 2014).

فظاهرة العنف الأسري تعتبرمشكلة نفسية واجتماعية في آن واحد، حيث تعتبر عرض من أعراض المرض الاجتماعي والنفسي من حيث كونها مظهراً لسلوك منحرف داخل الأسرة، والتي من المفروض أن تكون الملاذ الآمن لأفرادها، وتوفر لهم الراحة والسكينة والحياة الكريمة والاستقرار ، فالأسرة يكقن على عاتقها الحفاظ على كيان أفرادها، والعمل على تأمين حاجاتهم النفسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية من خلال التواصل الفعال معهم وعدم شعورهم بالإهمال، فالأسرة قد تقود أفرادها من أجل أن يعيشوحياة خالية من المشاكل على جميع الأصعدة والتمتع بصحة نفسية جيدة، حيث تعد ظاهرة العنف الأسري من الظواهر التي أصبحت مثيرة للجدل على مستوى العالم، باعتبارها أخطر أنواع العنف لما يترتب عليها من آثار سلبية سواء على المستوى الأسري والنفسي والاجتماعي، والذي يعمل على هدم كيان الأسرة بشكل نهائي وإنشاء أبناء مشوشين ذهنياً ومضطربين على المستويين النفسي والسلوكي (العمرو، 2022).

حيث يعتبر العنف الأسري من أكثر أنواع العنف شيوعاً لما يترتب على العلاقات الأسرية الإحتكاك بين أفرادها بشكل مستمر، ويؤدي هذا الاحتكاك إلى تعارض المصالح لعدة أسباب، فتتعرض المرأة للممارسات العنيفة المادية منها والمعنوية من قبل الرجل أو الطرف الأقوى، حيث تشير الإحصائيات في بلدان كثيرة من العالم أن من (20–50%) من النساء ممن شملهن البحث قد تعرضن للضرب من قبل الزوج، وان (52%) من النساء الفلسطينيات من غزة والضفة الغربية تعرضن للضرب على الأقل مرة واحدة في العام، وفي عام

(2000) بلغ ما نسبته (23%) منهن ممن تعرضن للدفع والركل والإيقاع و(33%) للصفع، و(6%) للضرب بعصا أو حزام، و(9%) هوجمن بأداة حادة من قبل أزواجهن، واتضح أن (9%) أنهن تعرضن للعنف النفسي، و(52%) تعرضن للسب والإهانة واللغة البذيئة وتسميتهن بأسماء مهينة من قبل أزواجهن، وتبلغ في بعض الأحيان حالات العنف درجة من الشدة والقسوة تنتهي إلى ضرورة إخضاع المرأة للعلاج الجسدي أو النفسي، كما قالت عينة واسعة من النساء الأمريكيات من (22–35%) منهن قلن بأنهن قد ذهبن لأقسام الطوارئ في المستشفيات نتيجة العنف المنزلي، ويعتقد الباحثون أن تعرض النساء للعنف بشكل من الأشكال يكون السبب وراء ارتفاع حالات الاكتئاب بين النساء أكثر من الرجال (عثمان، 2019).

ويشير فهمي (2016) إلى أن دراسات العنف داخل الأسرة في صورتها الكلاسيكية تركز على موضوعين رئيسيين هما:

1) العنف الموجه ضد الأطفال أو ما يعرف في التراث العلمي بسوء استخدام الأطفال (Child abuse) أو إساءة معاملة الأطفال، حيث يحرم الأطفال هنا من من حقوقهم الإنسانيه، فيتم حرمانهم من التعليم، ومن الرعاية الاجتماعية والصحية والعاطفية.
2) العنف المتبادل بين الزوجين وتركز الدراسات هنا على العنف الذي يتم توجيهه ضد المرأة، على اعتبار أن المرأة هي الأكثر تعرضا للعنف والأضعف في الأسرة، وذلك لأن الأطر الثقافية الجامدة تتحيز ضدها، وتتيح للرجل رفعة وتفوقا في المكانة، وفي امتلاك السيطرة والقوة داخل الأسرة.

فظاهرة العنف الأسري تعد مشكلة نفسية واجتماعية في وقت واحد حيث تعتبر من أعراض المرض الاجتماعي والنفسي من حيث كونها مظهراً لسلوك منحرف في داخل الأسرة، والتي من المفروض أن تكون الملاذ الآمن لأفرادها، وتوفر لهم الراحة والاستقرار والسكينة والحياة الكريمة، فالأسرة يكون على عاتقها الحفاظ على كيان أفرادها، وتأمين حاجاتهم النفسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية من خلال العمل على التواصل الفعال

معهم وعدم شعورهم بالإهمال، فالأسرة تقود أفرادها من أجل أن يعيشو حياة خالية من المشاكل على جميع الأصعدة والتمتع بصحة نفسية جيدة (العمرو، 2022).

حيث تقع أعمال العنف الأسري غالباً من الأزواج ضد زوجاتهن وإن كان من غير المستبعد أن تمارس بعض الزوجات أعمال عنف ضد أزواجهن، أما الأطفال فعادة ما تقع عليهم ممارسات العنف من الأب أو الأم أو ممن يقوم بدورهما في حالة غياب أحدهما أو كليهما، ويمارس العنف داخل الأسرة أيضاً ضد كبار السن من الأجداد والجدات، وأخيراً فإن الأطفال قد يوجهون العنف إلى ذويهم في شكل أعمال انتقامية ترمي إلى التخريب والإيذاء (السيد، 2013).

1.3.1 تعريف العنف الأسري:

وتعرف "منظمة الصحة العالمية" العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيقية (المادية) أو القدرة سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي (الفعلي) ضد الذات، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان، ويشكل هذا التعريف الإطار الدولي للتعريفات الوطنية للعنف داخل الأسرة (المجلس الوطني لشؤون الأسرة، 2013).

ويشير بوجه عام إلى سوء معاملة شخص لشخص آخر تربط به علاقة وثيقة مثل العلاقة بين الزوج والزوجة، وبين الآباء والأبناء، وبين الإخوة وبين الفتاة وخطيبها ويتداخل مفهوم العنف الأسري مع مفاهيم كثيرة قريبة منه مثل العنف المنزلي أو سوء معاملة أحد الزوجين للآخر أو سوء معاملة الأطفال ويتخذ العنف الأسري صوراً متعددة منها (الاعتداء الجنسي، الإيذاء المعنوي بالسب، سوء المعاملة الاجتماعية، الإيذاء البدني، سوء المعاملة الاقتصادية) (السيد، 2013).

فالعنف الأسري هو نمط من السلوكيات العدوانية التي يمارسها الفرد تجاه غيره داخل الأسرة، ويمكن أن يكون عنفاً جسدياً تظهر آثاره بشكل واضح على البدن كالصفع، والضرب، والاغتصاب وغيرها، أو عنفاً معنوياً سوء المعاملة الاقتصادية كالشتم، والاستهزاء،والسخرية، والتنمر ، والحرمان العاطفي (أفريل، 2010).

1.3.2 أنواع العنف الأسري:

العنف الأسري ظاهرة لها أسبابها وعواملها التي أدت إلى حدوثها واستفحالها، للعنف الأسري الموجه ضد احد أفراد الأسرة عوامل، أي كلما توافرت بشدة ازداد هذا العنف تجاهه، كما أن هذا العنف الذي يعانيه احد أفراد الأسرة من طرف أفراد أسرته لا يقتصر على نوع معين، بل يتعدى ذلك إلى عدة أنواع أخرى وهذا التعدد بطبيعة الحال له أثر كبير في ازدياد معاناة الفرد، حيث تتعدد أشكال العنف الأسري، ويتناولها بن سعيد (2018) بالاتي:

- **العنف اللفظي أو المعنوي:** وهو كل ما يلحق الأذى النفسي بالشخص ويفقده إحساسه بأهميته كتوبيخ الأب لابنه أو ابنته أو زوجته والانتقاد اللاذع المتكرر.
- **العنف الجسدي أو البدني:** وهو أكثر أشكال العنف ظهوراً وإثباتاً، وله صور مختلفة كالصفع والضرب باليد والركل، أو استخدام آلة كالسياط والعصا.
- **العنف الجنسي:** وهذه الصورة من أسوء أعمال العنف الأسري وأخطرها، وغالباً ما يمارس الاعتداء الجنسي تحت تهديد المعتدى عليه بإيذائه إذا لم يرضخ لرغبات المعتدي، وتتمثل في إكراه المعتدى عليه سواء كان ذكر أم أنثى على ممارسة الجنس أو القيام بأعمال جنسية فاضحة مع المعتدي.
- **العنف الاقتصادي:** وهو الضغط على أحد أفراد الأسرة ومحاولة إخضاعه أو استغلاله من الناحية المالية، مثلا لاستيلاء على أموال الزوجة والاستفادة من دخلها إذا كانت موظفة.

- **الحبس المنزلي والطرد من المنزل:** وهو من أنواع العنف الأسري يمارس ضد الشخص نتيجة ما بدر منه من سلوك سيء، وغالباً ما يمارس الحبس المنزلي ضد الإناث والطرد من المنزل ضد الذكور ويستخدمها الوالدان عند عدم تمكنهما من تهذيب سلوك الابن أو البنت.

1.3.3 نظريات العنف الأسري

تفسر نظريات علم النفس العنف الأسري بوجهات نظر مختلفة، وتتناول الباحثة تفسيرات عدة لأهم النظريات النفسية في تفسيرها للعنف الأسري، وهي كالأتي:

1) **نظرية التعلم الاجتماعي:** تقوم الفكرة الرئيسة لنظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) على أن السلوك الإنساني يتعلم ويكتسب، وأن السلوك عادة ما يتشكل من خلال التجارب السابقة، ومن وجهة نظر ألبرت باندورا (Albert Banadura) فإنه في أي موقف يتعلم الشخص سلوك جديد، ومع الوقت يمكن أن يصبح هذا السلوك عادة، وعندما يتعرض الشخص إلى نفس الموقف فإنه يميل إلى أن يسلك السلوك ذاته ومثال ذلك أنه حين يمد إلينا أحد يده كي نصافحه فإننا نمد إليه يدنا أيضا كرد فعل لهذا السلوك، وإذا ما قال لنا أحد الأشخاص شيء بذيء فإننا إما أن نرد عليه بنفس الإساءة أو نحاول أن نجعله يحترمنا، وهذه المواقف تعتمد على ما تعلمناه في الماضي (بن جفان، 2018).

وقد طرحت نظرية التعلم الاجتماعي على نطاق واسع، على أنها تفسير للانتهاكات التي تحدث بين الزوجين، وبصورة أقل للأنماط الأخرى من العنف الأسري والاجتماعي بصفة عامة، إلا أنه وبصفة عامة تستخدم هذه النظرية ومقولاتها الأساسية، في تفسير الديناميات الداخلية للأسرة، وتعطي إطار عمل يفسر انتهاك الآباء، والعنف بين الإخوة والانتهاك البدني والجنسي للأطفال (عباس، 2011).

2) **نظرية الإحباط والعدوان:** ويقصد هنا بالإحباط، منع أو تعويق محاولات الفرد التي يبذلها من أجل إشباع حاجاته ورغباته، ويستخدم هذا المصطلح أيضاً للإشارة إلى الحالة الانفعالية، التي تتميز أساساً بالغضب والقلق، إن الإحباط هو شعور ينتاب الشخص عندما يفشل في تحقيق الهدف المطلوب بالنسبة له، ومثال

ذلك إذا أراد شخص ما الذهاب إلى مكان معين للقيام بعمل معين أو تحقيق شيء ما وتم منعه من ذلك فإننا نقول هنا أن الشخص أحبط، وتشير أحد التحليلات بأن عملية الإحباط هذه أكثر ميلاً لإثارة الشعور بالعدوان والعنف (بن سعيد، 2018).

ويرى أصحاب نظرية الإحباط والعدوان أن العنف سلاح قوي للحرب بين الجنسين، فالعنف الأسري يعد دائماً أحد الوسائل الأساسية لفرض سيطرة الرجل على المرأة داخل الأسرة، فالزوج الذي يتعرض للصراعات في مجال عمله، ويشعر بالضعف في التحكم في عمله أو التعامل مع زملاؤه أو أية عناصر أخرى في البيئة الخارجية، فإنه عندما يعود إلى منزله يمارس القوة على أفراد أسرته إذ أنه يحاول تحويل الإحباط الخارجي إلى قوة داخل أسرته (عباس، 2011).

3) **الاتجاه التكاملي:** يرفض أصحاب الاتجاه التكاملي التفسير الأحادي للسلوك الإجرامي، فهم ينطلقون في تفسيرهم للعنف الأسري من فكرة أن العديد من العوامل النفسية والبيولوجية والاجتماعية والثقافية، هي التي تقف وراء ارتكاب أنماط مختلفة من العنف الأسري، وأن هذه العوامل تكمل بعضها البعض، ولذلك فإن تفسير هذه الظاهرة يتطلب ضرورة أخذ جميع هذه العوامل بعين الاعتبار لفهم طبيعتها، ولذلك فإن الاتجاه التكاملي في تفسير العنف الأسري يتصف بالشمولية من خلال التركيز على الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية معاً، ولأن العنف الأسري لا يرتبط بمرتكبه فحسب كما ذهب إلى ذلك رواد المدخل البيولوجي والمدخل النفسي، كما لا يرتبط فقط بالظروف الاجتماعية المحيطة بالفعل كما ذهب إليه رواد المدخل الاجتماعي من ناحية أخرى، فإن رواد المدخل التكاملي لا ينطلقون من تخصص معين بل يحاولون الجمع بين جميع الاختصاصات المهتمة بدراسة ظاهرة العنف الأسري (عبيدو، 2014).

4) **نظرية الصراع:** تركز هذه النظرية على المسلمة الأساسية القائلة أن العنف الذي يحدث في المجتمع إنما هو إفراز طبيعي لذلك الميراث العظيم من الظلم التاريخي، ويمكن الإشارة هنا إلى ما يعانيه أصحاب الأقليات من ظلم نتيجة عدم حصولها على نصيب عادل من الثروة والقوة، ويركز أصحاب هذه النظرية

على أن العنف هو نتاج لذلك القهر الذي يتعرض له الناس، حيث أن ضحايا القهر يستعيرون غالباً نفس الأسلوب التعسفي الذي استخدم ضدهم، وربما جاء ذلك نتيجة لحالات الضغط والاضطراب والإحباط الذي يعانون منه، فيسلكون غالباً سلوك العنف والحدة في وجه أصدقائهم وأهلهم بدلا من الأشخاص الذين يقاوموا بقهرهم، وذلك لعدم قدرتهم على توجيهه لهم، ومن جهة أخرى يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف سلاح قوي في النزاع بين المرأة والرجل، ويعتبر أحد الوسائل الأساسية لفرض سيطرة الرجل على زوجته وأسرته (الرقب، 2010).

5) **نظرية تواصل الأجيال:** تنهض هذه النظرية على فرض أساسي وهو أن الأفراد الذين رأوه وعاشوا تجربة العنف في منازلهم حينما كانوا أطفالاً يكون أكثر ميلاً إلى استخدام العنف في منازلهم، فالرجال الذين كانوا يرون آباؤهم يسيئون معاملة أمهاتهم، وكانوا هم أنفسهم يتعرضون للمعاملة السيئة من آبائهم، غالباً ما يلجئون إلى العنف مع زوجاتهم وأولادهم، وقد وجد ستراوس (1983) وزملاؤه أن الأزواج الذين يشبون في أسر يسودها العنف يكون احتمال ضربهم لزوجاتهم (10) أضعاف الرجال الذين يشبون في أسر لا يسودها العنف (بولسنان، 2017).

1.3.4 أسباب العنف الأسري:

إن الدوافع التي يندفع الإنسان بمقتضاها نحو العنف الأسري يمكن تقسيمها كالآتي:

أ. **الدوافع الذاتية:** ونعني بهذا النوع من الدوافع، تلك الدوافع التي تنبع من ذات الإنسان، ونفسه، والتي تقوده نحو العنف الأسري.

ب. **دوافع تتجه لظروف خارجية:** والتي تكونت نتيجة ظروف خارجية في نفس الإنسان من قبيل الإهمال، والعنف الذي تعرض له منذ طفولته، إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان، والتي أدت إلى تراكم أنواع نفسية مختلفة، تمخضت بعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة، ولقد أثبتت الدراسات الحديثة بأن الطفل الذي تعرض للعنف أبان فترة طفولته يكون أكثر ميلاً نحو استخدام العنف من ذلك الطفل الذي لم يتعرض للعنف فترة طفولته.

ت. **دوافع يحملها الإنسان نتيجة سلوك مخالف للشرع منذ تكوينه:** والتي نشأت نتيجة سلوكيات مخالفة للشرع، مما انعكس أثر ذلك تكويناً على الطفل، كان الآباء والأمهات قد اقترفوها ويمكن درج العامل الوراثي ضمن هذه الدوافع.

ث. **الدوافع الاقتصادية:** إن هذه الدوافع والتي تشترك فيها ضروب العنف الأخرى مع العنف الأسري. إلا أن الاختلاف بينها في الأهداف التي ترمى من وراء العنف بدافع اقتصادي، ففي محيط الأسرة لا يرون أن الأب يسعى للحصول على منافع اقتصادية من وراء استخدامه للعنف إزاء أسرته، وإنما يكون ذلك تفريغاً لشحنة الخيبة والفقر، الذي ينعكس آثاره بعنف من قبل الأب إزاء الأسرة أما في غير العنف الأسري. فإن الهدف من وراء استخدام العنف إنما هو الحصول على النفع المادي.

ج. **الدوافع الاجتماعية:** إن هذا النوع من الدوافع يتمثل في العادات والتقاليد التي اعتادها مجتمع ما، والتي تتطلب من الرجل حسب مقتضيات هذه التقاليد قدراً من الرجولة، بحيث لا يتوصل في قيادة أسرته بغير العنف، والقوة، وذلك أنها المقياس الذي يمكن من خلالها معرفة المقدار الذي يتصف به الإنسان من الرجولة، وإلا هو ساقط من عداد الرجال، إن هذا النوع من الدوافع يتناسب طردياً مع الثقافة التي يحملها

المجتمع وخصوصاً الثقافة الأسرية، فكلما كان المجتمع على درجة عالية من الثقافة والوعي. كلما انخفض دور هذه الدوافع حتى ينعدم في المجتمعات الراقية، وعلى العكس في المجتمعات ذات الثقافة المحدودة، إذ تختلف درجة تأثير هذه الدوافع باختلاف درجة انحطاط ثقافات المجتمعات، الأمر الذي يجب الإشارة إليه، في إن بعض أفراد هذه المجتمعات قد لا يكونون مؤمنين بهذه العادات والتقاليد، ولكنهم ينساقون ورائها بدافع الضغط الاجتماعي (عثمان، 2019).

1.3.5 العوامل المساهمة في ظهور العنف الزواجي

يتفق الباحثون على عدم وجود عامل واحد يبرر حدوث العنف الزواجي، وإنما هي عدة عوامل متشابكة تتفاعل في سياق اجتماعي وثقافي محدد ويمكن إجمال هذه العوامل وتقسيمها إلى:

أ - **العوامل النفسية: منها ما يلي:**

1) قد يكون الزوج من النوع العصبي الذي يتفاهم مع زوجته بلسانه ويده، أي أنه يسبها إذا ما اعترضت طريقه في الرأي، ويضربها إذا لم يحقق أغراضه، وقد يعتقد بعض الأزواج أن الوسيلة الوحيدة الناجحة في معاملة الزوجة هي ضربها وشتمها، فكلما كان الزوج أكثر قسوة عليها، وكلما كان أكثر عنفاً في إيلامها فإنه بذلك يكون قد وصل مكانة مرموقة في نظرها وازدادت حباً له.
2) الغيرة الشديدة: كثيراً ما تؤدي إلى العنف الزواجي سواء من قبل الزوج أو الزوجة، ولا يتعلق الأمر بالغيرة بقدر ما يتعلق بأسلوب التعبير عنها كالنقد، والإستجواب، والشك، والمضايقة، وفقدان الإحترام والنكد، فالزوج الذي يعمل في سلك الأمن وإطلاعه على حالات خيانة تقوده هذه الأخيرة إلى ارتفاع درجة شكوكه، فيحرم على زوجته وأبنائه أي اتصال بالغرباء، وإذا فعلن ترتسم في مخيلته ألف صورة من صور الخيانة، مما يؤدي إلى القيام بثورات العنف عليهم.
3) عدم قدرة الزوج على التعبير عن الغضب الناجم عن الإحباط أمام رئيسه أو المسبب في إغضابه وشعور الزوج بالإحباط في عمله في بعض الأحيان.

4) قلة الشعور باحترام الذات، كالفتاة التي لاحظت العنف الوالدي، أو التي وقع عليها العقاب الصارم، تكون أكثر عرضة أن تصبح في مرحلة الرشد ضحية، وبالتالي تعلمت واتخذت فكرة وقوع الاعتداء من شخص تحبه كالزوج، أمر مقبول ومشروع.

ب - **العوامل الاقتصادية والاجتماعية: منها ما يلي**

1) التنشئة الاجتماعية وأثر التعلم الاجتماعي، من خلال توفير النموذج الذي يقلده، كمشاهدة أو ملاحظة العنف الوالدي الزواجي، التقليد والمحاكاة.

2) اعتقاد الزوج أنه رب العائلة، وأن على الجميع الخضوع لأوامره وأن له حق العقاب بأي وسيلة شاء على الجميع. ولا يمكن مخالفة أفراد أسرته في هذا الاعتقاد.

3) اعتقاد أحد الزوجين أن العنف هو السبيل لحل مشكلاته مع الطرف الآخر وخاصة إذا كان قد مر بتجربة في محيط عائلته تأكد من خلالها أن العنف هو الحل.

4) هناك من يرى أن ثنائية القوة والضعف التي تتمثل في تمتع الزوج بقوة مطلقة داخل الأسرة بينما في المقابل نجده يحظى بقوة نسبية في محيط علاقاته الاجتماعية الأخرى، وبالتالي فإن بعض الرجال بالرغم من قوتهم المطلقة داخل الأسرة إلا أنهم يعتبرون أنفسهم عديمي القوة في غاية الضعف، وهذا ما يفسر أسباب الإساءة للزوجين.

5) تناول الكحوليات وتعاطي المخدرات: فقد وجد أن هناك علاقة بين تناول الكحوليات أو تعاطي المخدرات وممارسة العنف، كما وجد أن هناك علاقة بين تناول الكحوليات وسلوك العنف بالنسبة للرجال.

6) المرأة التي يسافر زوجها لفترات طويلة، ويترك مسؤولية البيت بالكامل تكتسب بعد فترة صفات القوة والحزم والصرامة لكي تستطيع الحفاظ على تماسك الأسرة، وتسيطر على نزعات الأبناء ومشكلاتهم، وأما الزوج فيكتفي بدور الممول لهذه الأسرة وبالتالي مساحة أقل في وجدان زوجته وأبنائه، ويصبح بالتالي عرضة للهجوم وانتهاك المكانة.

7) الاستقلال الاقتصادي لبعض النساء: والذي أعطاهن شعوراً بمنافسة الرجل فهي تشعر بأنها تعمل مثله (وربما أكثر) وتكسب مثله (وربما أكثر)، ولذلك ترفض أي وصاية، وترفض أن يكون له ميزة أو تفوق عليها، فالظروف المادية وضغوطات الحياة الاقتصادية، وعدم القدرة على مواجهة الواقع الأليم، المتبوع بالحرمان النسبي وعدم الرضا على أي شيء فتصبح الخلافات عنوانا لبيت الزوجية مصحوب بالاحتجاج، والتمرد.

8) المرأة غير العاملة لا تستطيع ترك منزلها لعجزها إعالة نفسها وأولادها فتقبل بعنف الزوج من دون احتجاج أو رفض ترك المنزل.

ت - **العوامل الثقافية: منها ما يلي:**

1) حصول المرأة على نصيب أوفر من التعليم، يخلق جو من التوتر وعدم التوازن مما يؤدي إلى رد فعل من قبل الزوج مصحوب بشعور بالنقص الذي يعوضه باستخدام القوة.

2) العنف الزواجي في الطبقات العليا قد يعود إلى الحرية الزائدة التي تعطى للمرأة والتي تصل إلى حد الانقلاب.

3) الجهل وعدم معرفة كيفية التعامل مع الآخر، وعدم احترامه، وما يتمتع به من حقوق وواجبات، تعتبر كعامل أساسي للعنف. وهذا الجهل قد يكون من الطرفين كجهل المرأة بحقوقها وواجباتها من جهة، وجهل الآخر بهذه الحقوق من جهة أخرى، مما قد يؤدي إلى التجاوز وتعدي الحدود، بالإضافة إلى ذلك تدني المستوى الثقافي للأسرة، والاختلاف الثقافي الكبير بين الزوجين بالأخص إذا كانت الزوجة هي الأعلى في المستوى، مما يولد التوتر، وعدم التوازن لدى الزوجة كرد فعل له، فيحاول تعويض هذا النقص باحثاً عن المناسبات التي يمكن انتقاصها واستصغارها بالشتم أو الإهانة أو حتى الضرب، وتبقى العوامل المولدة للعنف الزواجي كثيرة ومتعددة وما تم ذكره يبقى جزء فقط منها، فيمكن لعامل واحد أن يفجر هذه الظاهرة بين الزوجين. ويمكن أن تتفاعل فيما بينها فيحدث العنف سواء من قبل الزوجة أو من قبل الزوج (بولسنان، 2017).

1.3.6 الآثار السلبية للعنف الأسري:

1) الآثار الصحية:

إن العنف ضد المرأة يؤثر على صحة المرأة وصحة أطفالها بطريقة مباشرة وغير مباشرة، فالصحة عامل أساسي في الفقر المادي وبصورة أوسع في الفقر الإنساني. وقد أوضحت الدراسات السابقة أن العنف ضد المرأة يسبب المرض والعجز بين النساء في الأعمار التي تتراوح بين (15–44) عاماً، وذلك بالمقارنة بالوفيات التي تحدث نتيجة لأمراض السرطان، الملاريا، وحوادث المرور، والحروب.

بالإضافة إلى أن العنف ضد المرأة سبب مباشر لحدوث الأذى، واعتلال الصحة، والموت، ويؤثر العنف ضد المرأة على صحة المرأة بطرق غير مباشرة، فعلى سبيل المثال بالنسبة لبعض السيدات فإن عبء الإيذاء يكون كبيراً لدرجة لا تجعلهم يستطيعون ممارسة حياتهم بصورة طبيعية. فالعنف الأسري ربما كان من الأسباب التي تؤدي إلى الاكتئاب والانتحار.

2) الآثار الاقتصادية:

إن النتائج الصحية السلبية للعنف ضد المرأة في حالات كثيرة تقودنا إلى نتائج اقتصادية سيئة بالنسبة للمرأة والطفل، وهذا ما يظهر لنا انخفاض إنتاجية المرأة، ومن النتائج الاقتصادية السلبية بالنسبة للمرأة ذلك العنف الأسري، على سبيل المثال، الذي ربما يجبر المرأة على ترك المنزل، والذهاب إلى الأعمال رخيصة الأجر وذلك للعيش، ومن ناحية أخرى فإن العنف الممارس ضد المرأة يمكن أن يمنع المرأة من العمل خارج المنزل، وهذا يمكن أن يأخذ شكل التحرش الجنسي بالمرأة في الأسواق والشوارع أو حتى في أماكن العمل، وطبقاً"لمنظمة العمل الدولية، فإن كثيراً من السيدات اكتشفن أنه لا يوجد أمان للعمل في مجال البيع في الأسواق، أو ممارسة أي نشاط اقتصادي خارج المنزل، خوفاً من ممارسة العنف ضدهم، فالعنف ضد المرأة يعزز من استبعادها وعزلتها عن مجتمعها.

3) الآثار الاجتماعية:

ويمكن أن نشير إلى تلك الآثار على النحو التالي:

أ - استمرار العنف من جيل إلى جيل:

هناك العديد من الشواهد التي تؤكد أن الأولاد الذين يمارسون العنف ضد أمهاتهم ربما يكون هذا بمثابة بداية لاستخدام العنف وممارسة القوة على الآخرين، سواء داخل المنزل أو خارجه، وبعبارة أخرى فإن العنف الأسري يصبح دائم ومرتبط بالعنف الاجتماعي. وبالنسبة للبنات اللواتي يتعرضن للعنف الأسري في مرحلة الطفولة، فإن هذا يعني أنهن سوف يكونن أكثر قابلية لتقبل العنف من والديهم، وبالتالي من أزواجهم عندما يكبرون، وفي تلك الحالتين فإن الدائرة متصلة.

ب - تقييد سلطة المرأة:

هناك عدد من الطرق التي توضح أن العنف ضد المرأة يقيد من سلطة المرأة ومكانتها ويعيق التقدم الاجتماعي، وأيضاً حصول الفتاة على التعليم، وعلى سبيل المثال ففي السنوات الأخيرة كان من أهم دوافع التنمية الاجتماعية والاقتصادية تحسين مستوى التغذية، ورفع مستوى الرعاية الصحية لكل أفراد الأسرة، والعمل على خفض معدل الخصوبة، ونقص معدلات الفقر. وفي بعض البلدان فإن العنف الذي يمارس ضد الفتيات قد يمنع هؤلاء من الذهاب إلى المدارس، ويعوق من أدائهم الجيد في الدراسة، وهذا ربما يرجع إلى خوف الوالدين على بناتهم الإناث أثناء ذهابهن إلى المدرسة. فعلى سبيل المثال فإن هناك أجزاء من إثيوبيا تعد مشكلة خطف الفتيات أثناء ذهابهن إلى المدرسة من أكثر المشاكل الاجتماعية. وفي حالات أخرى فإن الفتيات يتعرضن للإيذاء وهن في مدارسهم، فعلى سبيل المثال فإن العنف الجنسي والتحرش الجنسي يمثل عائق لدى الفتيات في مدارس جنوب إفريقيا.

ت - مشاركة المرأة في التنمية:

أشار الكثير من الباحثين إلى أن العنف ضد المرأة يقيد من قدرة المرأة ومشاركتها في عملية التنمية، ويعوق المرأة على أن تأخذ أدوار قيادية في المجتمع. فعلى سبيل المثال فإنه أثناء اجتماع في أتربرادش (Uttar) Pradesh في الهند يزعم النساء بأن العنف لا ينتهك حقوق الإنسان بل يحرم المرأة أيضاً من مشاركتها في عملية التنمية من خلال تأثير العنف على ثقة المرأة واحترامها لذاتها، وأشار التقرير الأخير إلى أن العنف في "أنجولا" يحرم المرأة من المشاركة في الأنشطة اليومية، فالقضايا العالمية مثل الفقر، ونقص الرعاية الصحية، لا يمكن مواجهتها بدون المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة، ونتيجة لكبر وتعاظم حجم مشكلة العنف ضد المرأة والنظر إليها على أنها بمثابة قضية من قضايا حقوق الإنسان وعلاقتها بالتنمية البشرية، فإن هناك العديد من الهيئات الدولية والقومية تعمل على مواجهة هذه المشكلة.

ث - سهولة ارتكاب العنف في الأسرة وصعوبة اكتشافه:

يشير المعنى الحالي لمفهوم مسكن الأسرة، إلى أنه ملاذ يلجأ إليه الفرد ليشعر فيه بالسكينة والألفة، فالفرد يتعرض للضرب ويجبر على فعل أشياء لا يرغبها، بل قد يصل الأمر لتعرضه للقتل، وتكمن أهمية تلك النقطة في أن عضو الأسرة سهل المنال كضحية للجاني من داخل الأسرة، وثمة ما يطلق عليه القانونيين موانع أدبية تحول دون الإبلاغ عن الجريمة التي ارتكبت ضده، فضلاً عن أن طبيعة المكان تقلل احتمال وجود من يدافع عنه، أو يثبت حقه إذا صعد الأمر للقضاء.

ج - إدراك الدلالات النفسية والاجتماعية:

للعنف دلالات متعددة على المستوى الشخصي والأسري والاجتماعي، يتسنى في حالة إدراكها فهم لطبيعته بصورة أكثر جلاء، وتوقع حدوثه، والتهيؤ لمواجهته والحد منه أو تجنبه. وقد يعد العنف مؤشراً لفشل الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية الموكلة إليها، وعلامة على وجود بعض أوجه الخلل التي يجب الانتباه إليها لإصلاحها في بنية الأسرة وبناء القوة فيها، وطبيعة العلاقات داخلها. ومن ثم فإن الوقوف على الأسباب

المؤدية لحدوثه من شأنه أن يضع أيدينا على عوامل الاستقرار الشخصي والمجتمعي، فضلاً عن مساعدة صانعي القرارات على تبني السياسات الكفيلة بالتعامل معه بصورة فعالة (فهمي، 2016).

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي بحثت في العنف الأسري، فقد توصلت دراسة عبد الله (2021) إلى أن المرأة الجزائرية على اختلاف مكانتها الاجتماعية، الاقتصادية، والصحية كانت ضحية لعنف متعدد الأشكال بالخصوص الممارس ضدها من قبل الشريك الحميم داخل البيت، والذي ترك عليها آثار متعددة الجوانب في كل مناحي حياتها الجسدية منها النفسية والعقلية والتي لا يمكن لها تجاوزها إلا بعد سنوات من الزمن، فيما توصلت دراسة إنجيلينا (Angelina, 2021) إلى خضوع النساء والفتيات للعنف الجنسي أو المادي على يد شريك حميم خلال السنة الماضية وهي فترة تفشي فيروس كورونا، كذلك زيادة العنف ضد المرأة مع تزايد مخاوف الأمن والصحة والمال والتوترات والضغوط وتفاقمها مع تفاقم ظروف المعيشة الضيقة والمقيدة، كما زادت حالات العنف ضد المرأة بنسبة (30%) منذ الإغلاق في (17) مارس من عام (2020)، كما أدت تدابير "البقاء في المنزل" للحد من انتشار الفيروس، والتي تم حصرها في الظروف المعيشية والتوترات الناتجة عن مخاوف كبيرة من الأمن والصحة والمال إلى تفاقم العنف ضد المرأة.

فيما توصلت دراسة أبوجا (Abuja, 2020) إلى ارتفاع تقارير معدلات العنف المنزلي في جميع أنحاء العالم وضرورة الانتباه إلى العنف المنزلي ومنع تصاعده بشكل مرعب وسط إجراءات الإغلاق التام التي فرضتها العديد من البلدان لمعالجة جائحة (كوفيد 19)، والتي تغذيها قواعد إلزامية بالبقاء في المنزل، والشكوك والقلق الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا الذي أدى إلى ازدياد العنف على مستوى العالم، كما أشارت الدراسة إلى وجود أشكال أخرى من العنف ضد المرأة، وتعدد الزوجات، والحرمان من استحقاقات الأمومة للمرأة، ومضايقة النساء المتزوجات، والاغتصاب، والاعتداء الجنسي، كما إن تواجد أفراد عنيفين في حيز محدود قد يؤدي لزيادة معدلات وشدة الإذلال والسيطرة على السلوك، وعلى عزل الشخص عن العائلة والأصدقاء ومراقبة تحركاتهم وتقييدهم عبر الموارد المالية، والتي غالباً ما يكون لهذه السلوكيات تأثير دائم

على الناس والصحة العقلية والرفاه، كما أشارت الدراسة إلى ارتفاع معدلات العنف المنزلي في جميع أنحاء العالم خلال فيروس كورونا حيث سجلت فرنسا زيادة (30%) في حالات العنف المنزلي منذ بدء الإغلاق في البلاد، كما زادت في أستراليا بنسبة (40%) في حالات العنف المنزلي.

كما توصلت دراسة محمد (2020) لبروز بعض مظاهر العنف الأسري خلال الحجر والتزام البيوت كان أغلبها نتيجة الضائقة المالية أو نتيجة بقاء الزوج والأولاد في البيت، والتي زادت أشكال العنف الأسري خلال فترة الحجر العام، كما قام رشيد (2020) بدراسة توصلت إلى أن (92%) من مقدمي الخدمات الذين شارك في الاستطلاع عزو أسباب ازدياد العنف خلال الجائحة إلى الإجهاد الناجم عن الحظر والحجر المنزلي، وتوصلت دراسة كامبل (Campbell, 2020) لزيادة العنف المنزلي أثناء جائحة كورونا في جميع أنحاء العالم حيث في فرنسا زاد بنسبة (30%) في تقارير العنف المنزلي، وتقدر البرازيل تقارير العنف المنزلي بنسبة (40–50%)، كما أشارت ايطاليا أن تقارير العنف المنزلي لديها في ازدياد مستمر أيضاً، وهو اتجاه من المرجح أن يستمر في جميع أنحاء العالم مع استمرار التوتر، ومن المرجح أن يستمر الاتجاه العالمي المتزايد للتقارير المتزايدة عن حالات العنف المنزلي.

وفي دراسة بينك وآخرون (Baig, Ali, & Tunio, 2020) والتي توصلت إلى أن خط النجدة التابع للشرطة تلقى (25) مكالمة فقط للمساعدة، بالتالي مع وجود عدد أكبر من الأشخاص الذين يواجهون العنف المنزلي فإن معدلات الانتحار مرتفعة من كانون الثاني (يناير 2020) إلى أيار (مايو 2020) بلغ عدد الانتحار المبلغ عنهم (29) حالة منها (16) حالة بسبب مشاكل متعلقة بـ(COVID-19).

وفي دراسة أمبير وآخرون (Amber, et al., 2020) والتي توصلت أن من أهم أسباب وقوع العنف الأسري هو انعدام الأمن الاقتصادي والضغوط المرتبطة بالفقر، والحجر الصحي والعزلة الاجتماعية، وانخفاض توافر الخدمات الصحية، والوصول إلى المستجيبين الأوائل، وعدم قدرة النساء أو الأطفال على الهروب مؤقتاً من المسيئين، أما دراسة مزوز (2020) والتي توصلت إلى أن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية وتنامي

المخاوف التي تنتاب أفراد الأسرة والتوترات العائلية مع قضاء فترات طويلة في فضاء مغلق ساهم في ارتفاع حدة العنف الأسري خاصة ضد المرأة والطفل الذين يكونوا ضحاياه بشكل خاص.

وفي دراسة خليفة (2017) والتي توصلت إلى هناك العديد من العوامل التي تؤدي لظاهرة العنف الأسري ضد الأطفال وأهمها التنشئة الاجتماعية، وتبين من النتائج أن العنف اللفظي والعنف المعنوي من أكثر أشكال العنف التي يتعرض لها الأطفال بشكل يومي داخل وخارج الأسرة، كما تبين أن العنف الأسري ضد الأطفال يؤثر على المجتمع في إعاقته عن التنمية الاجتماعية الشاملة ويهدد استقراره ويعيق المجهودات المبذولة لتقدمه.

1.4 مصطلحات الدراسة:

الضغوط النفسية (Psychological Stress):

التعريف اصطلاحاً: هي حالة توتر تصيب الفرد قد تكون بسيطة وقد تكون عميقة، وتعد حالة الضغط النفسي قوة محركة تشتمل على الجانب النفس اجتماعي، وتتأثر بالعوامل البيئية المحيطة، ويعتمد إدراك الفرد للضغط النفسي من خلال قدرته على التكيف مع الضغوط (الصمادي، 2015).

التعريف إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا.

فيروس كورونا المستجد (Covied-19):

هو احد الفيروسات الذي تنتمي إلى مجموعة فيروسات الكورونا المعروفة والتي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، والذي وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة، حيث ظهر مؤخراً في مدينة ووهان الصينية في نهايات (2019)، وتتجلى أعراضه المرضية في الحمى والإرهاق والسعال الجاف والألأم، كما ينتقل هذا الفيروس إلى الإنسان عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عندما يسعل الشخص

المصاب به أو يعطس، كما يمكن أن ينتقل الفيروس للإنسان مسبباً له تلك الحالة المرضية من خلال القطيرات المتناثرة على الأسطح المحيطة بالشخص (WHO, 2020).

العنف الأسري (Domestic Abuse):

التعريف اصطلاحاً: هو نمط من أنماط السلوك المختلفة التي توجه أحد أفراد الأسرة من فرد آخر داخلها بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وذلك بهدف إيقاع أشكال متعددة من الأذى النفسي أو اللفظي أو الجسدي أو الجنسي (بحري و قطيشات، 2015).

التعريف إجرائياً: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد على مقياس العنف الأسري.

1.5 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لاحظت الباحثة أثناء اطلاعها على العديد من الدراسات السابقة والقراءات النظرية التي تمت في العقدين الأخيرين بنمو ظاهرة العنف على أنها سلوك يتميز به طابع العلاقات الاجتماعية، وأيضاً أنماط التفاعل القائمة في الحياة العامة بين الأفراد والمجتمعات والأسر، فقد ترددت كلمة العنف على نطاق كبير وواسع في كافة أنحاء العالم حتى أصبحت من أكثر الكلمات التي يتم تداولها في الإعلام والأحاديث العادية وما يتم ذكره على إثر ذلك في الصحف اليومية من أحداث.

ولقد كان علماء النفس متأخرين نسبياً في دراسة تأثير الضغوط على الإنسان حتى أواخر الستينيات حيث اعتبرت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا قضية بحثية هامة، ليتم دراسة مسبباتها وآثارها على الجوانب الجسمية والنفسية للفرد بالإضافة إلى دراسة أساليب مواجهة الضغوط النفسية والتعامل معها داخل السياق الأسري مع اعتبار أن زيادة مستوى الضغط النفسي يؤدي إلى استخدام العنف بوصفه استجابة مقبولة، لذلك نجد أن الأسر التي تعاني كثيراً من الصراعات والضغوط النفسية يكثر فيها العنف.

أيضا لا بد أن يتم التأكيد على أنه يوجد تأخر بالاهتمام بهذا الموضوع لكون معظم الحالات تبقى مستترة داخل الأسر، ويرجع ذلك لاعتبارات اجتماعية وأمنية، ولا يتم الكشف عنها إلا بعد أن تصل إلى الحد الذي لا يمكن معه السكوت لما يترتب عليها من أثار، كما أن هذا السلوك العنيف مع الزوجة أو احد أفراد الأسرة ينال قبولاً اجتماعياً حيث يعد ذلك في إطار تأديب الرجل لأفراد أسرته.

وترى الباحثة أن هناك مصادر متعددة للضغوط النفسية منها علي سبيل المثال وليس الحصر (العمل وعدم الاستقرار فيه ومطالبه المتزايدة والأسرة والبطالة)، كل ذلك يضع الفرد في مواقف ضاغطة، وكذلك الظروف الاقتصادية السيئة، فالفرد المسيء أو المعتدي يعيش مستوى مرتفع من الضغوط النفسية في العمل، وأيضاً صراعات داخل الأسرة، كما أن عدم الاستقرار الانفعالي يجعله يفقد التحكم في أعصابه فالغضب والإحباط من العوامل التي تؤدي إلى السلوك العنيف.

لذلك تسعى الدراسة الحالية لتناول الطريقة التي يدرك بها بعض الأفراد من الفلسطينيين للضغوط النفسية والتي نتجت عن تفشي وباء كورونا، والتي من الممكن أن تكون سبباً مباشراً لإحداث العنف المتمثلة في العنف الأسري، وعليه رغبت الباحثة دراسة هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي التالي: "ما هي علاقة الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا في العنف الأسري في ضوء بعض المتغيرات في الضفة الغربية "، والذي يتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

1.6 أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- ما مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟

- هل توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، السكن، المؤهل العلمي، حجم الأسره، المستوي الإقتصادي)؟
- هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟
- هل تتنبأ الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟

1.7 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.
- الكشف عن الفروق في مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية).
- الكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.
- الكشف عن القدرة التنبؤية للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

1.8 أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من جانبين أهمية نظرية وتطبيقية، والتي تتناولها الباحثة على النحو التالي:

أ - **الأهمية النظرية:** تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في:

تتوقع الباحثة ان تكون هذه الدراسة مرجعاً هاماً للباحثين والمهتمين بالضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، كذلك للمختصين في مجال العلاج والارشاد النفسي لايجاد علاج للضغوط النفسية، كما تعدّ الدراسة الحالية، حسب علم الباحثة، من أوائل الدراسات التي تهتم بإجراء تقييم دقيق لقياس مستوى الضغوط النفسية والعنف الأسري في ظل جائحة فُيروس كورونا المستجد: (Covied-19) في البيئة الفلسطينية، وبما يثري المكتبة العربية من خلال ما ستتناوله الباحثة وفق متغيرات دراستها. وذلك من خلال الوصول لفهم أعمق لفيروس كورونا المستجد من حيث انتشاره وأعراضه وتاريخه، والتعرف على أنواع الضغوط النفسية والعنف الأسري الناتجة عن انتشار فيروس كرونا المستجد.

ب- الأهمية التطبيقية: تكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في:

تقديم صورة واضحة عن طبيعة الضغوط الناجمة عن فُيروس كورونا المستجد: (Covied-19) في البيئة الفلسطينية، وهو ما يشكّل قاعدة أساسية للعديد من الإجراءات المساعدة بصورة أكثر دقة وواقعية، كتصميم برامج تدريبية وقائية وإرشادية ذات علاقة بنشر الوعي الصحي فيما يخص انتشار الأمراض والفيروسات والوقاية منها، ودعم الحالة النفسية للأسر، وتعريف المؤسسات بماهية الضغوط والدور المناط بها في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد والتخطيط لعمليات الإرشاد والعلاج النفسي للأسر التي تعاني من العنف الأسري الناتج عن الضغوط النفسية من تأثير جائحة كورونا.

الفصل الثاني

منهجية الدراسة

يشمل هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهجية التي تم إتباعها في هذه الدراسة، والتي تتضمن تعريف منهجها، ووصف مجتمعها وعينتها، والأدوات التي تم استخدامها، ودلالات الصدق والثبات لهذه الأدوات والإجراءات التي تم تطبيقها، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات للحصول على النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات:

2.1 تصميم الدراسة

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وهو منهج قائم على مجموعة من الإجراءات البحثية الذي يعتمد على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة محل الدراسة، وإيجاد طبيعة واتجاه العلاقة، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة والمتعلقة بالضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وعلاقتها بالعنف الأسري، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة وتطبيقها الكترونياً.

2.2 مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من جميع المتزوجين في محافظات الضفة الغربية، حيث بلغت عقود الزواج من عام (1997–2021) ما يقارب (520) الفاً، منهم (60926 في جنين، و16309 في سلفيت، و12925 في طوباس والأغوار، و40180 في طولكرم، و21408 في قلقيلية، و71958 في نابلس، و56354 في رام الله والبيرة، و8001 في أريحا والأغوار، و65739 في القدس، و28861 في بيت لحم، و136462 في الخليل)، وذلك وفق إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

2.3 عينة الدراسة

تألفت عينة الدراسة من (501) فرداً، والتي تم أخذها بأسلوب العينة المتيسرة بسبب الظروف الصحية التي تعيشها البلد وعدم الالتقاء وجاهياً، بسبب تداعيات أزمة كورونا والإجراءات المتخذة بالحفاظ على المنظومة الصحية، وتعذر الوصول لعدد كبير من الأزواج، واستخدام طرق أخرى في اختيار العينة، وكما شكل حجمها ما يقارب (11.65) أضعاف عدد الفقرات المشكلة في مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، وما يقارب (7.83) ضعف عدد الفقرات المشكلة في مقياس العنف الأسري، وهو مناسب حسب ما يقترحه كروكر والجينا (Crocker & Algina, 1986) بأن يكون حجم العينة مساوٍ لـ (5–10) أضعاف عدد الفقرات في المقياس، كما تم اختيار عينة استطلاعية مكونة من (52) زوج من محافظات الضفة الغربية (نابلس، ورام الله والبيرة، وبيت لحم) عشوائياً بغرض التحقق من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات، حيث لم يتم إضافتها إلى العينة الأساسية، والجدول (1) يوضح خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	80	%16.0
	أنثى	421	%84.0
حجم الأسرة	3 فاقل	94	%18.8
	6-4	319	%63.7
	9-7	81	%16.2
	10 فأكثر	7	%1.4
مكان السكن	مدينة	274	%54.7
	قرية	170	%33.9
	مخيم	57	%11.4
المؤهل العلمي	ثانوية فاقل	57	%11.4
	دبلوم	59	%11.8
	بكالوريوس	305	%60.9
	دراسات عليا	80	%16.0
المستوى الاقتصادي	2000 شيقل فاقل	84	%16.8
	أكثر من 2000-4000 شيقل	242	%48.3
	أكثر من 4000-6000 شيقل	103	%20.6
	أكثر من 6000 شيقل	72	%14.4
العمر	اقل من 25 سنة	35	%11.5
	من 25-اقل من 35 سنة	174	%34.7
	من 35-اقل من 45 سنة	159	%31.7
	45 سنة فأكثر	133	%26.5
المحافظة	نابلس	297	%59.3
	رام الله والبيرة	118	%23.6
	بيت لحم	86	%17.2
الحالة الاجتماعية	أعزب	36	%7.2
	متزوج	447	%89.2
	أرمل	7	%1.4
	مطلق	11	%2.2
الإصابة بفيروس كورونا	نعم	298	%59.5
	لا	203	%40.5
الإصابة بأمراض نفسية	نعم	37	%7.4
	لا	464	%92.6
الإصابة بأمراض جسمية	نعم	137	%27.3
	لا	364	%72.7
المجموع		**501**	**%100**

2.4 أدوات الدراسة ومؤشرات صدقها وثباتها

لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبيان يحتوي المتغيرات الديمغرافية، واستخدام مقياسي الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري.

2.4.1 المتغيرات الديمغرافية

الجنس، العمر، حجم الأسرة، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية (انظر ملحق أ صفحة 118).

2.4.2 المقياس الأول: مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا

قامت الباحثة بتصميم وبناء مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، بحيث تكون المقياس في صورته الأولية من (53) فقرة منها (39) فقرة ايجابية و(14) فقرة سلبية وهي (4، 8، 14، 16، 18، 20، 26، 29، 32، 35، 42، 45، 47، 51)، وقد وزعت فقرات المقياس على خمسة مجالات فرعية، بحيث يمثل كل مجال بعد من أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وهي الضغوط (الانفعالية وتتكون من (12) فقرة، والتي تمثل الفقرات من (1–12)، والاجتماعية وتتكون من (10) فقرات، والتي تمثل الفقرات من (13–22)، والصحية وتتكون من (10) فقرات، والتي تمثل الفقرات من (23–32)، والاقتصادية وتتكون من (11) فقرة، والتي تمثل الفقرات من (33–43)، وضغوط العمل وتتكون من (10) فقرات، والتي تمثل الفقرات من (44–53)) (انظر ملحق أ صفحة 118)، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات للفقرات الايجابية (موافق بشدة (5)، وموافق (4)، ومتوسط (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق على الإطلاق (1))، بينما تعطى الدرجات للفقرات السلبية (موافق بشدة (1)، وموافق (2)، ومتوسط (3)، وغير موافق (4)، وغير موافق على الإطلاق (5)، بحيث تعطى لكل فقرة من فقرات كل مجال درجة معينة، وتشير الدرجات المرتفعة

على المجالات الفرعية إلى المعاناة من الضغوط، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس على عدم المعاناة من الضغوط، وتوصف متوسطات الاستجابة وفق الأتي (1-2.33) منخفض، (2.34-3.67) متوسط، (3.68-5) مرتفع).

2.4.2.1 دلالات صدق وثبات مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا المستخدم في الدراسة الحالية

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (9) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد والصحة النفسية والقياس والتقويم وعلم الجريمة والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم (انظر ملحق ب صفحة 128)، وفقاً للمعايير الآتية: مدى ملائمة الفقرات للمقياس ككل والابعاد التي تنتمي لها، والسمة المراد قياسها، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، حيث كانت جميع الملاحظات والتعديلات لغوية، كذلك جرى حذف (5) فقرات وهي (8، 26، 35، 38، 42) ومن الامثلة عليها (انظر ملحق ج صفحة 129).
2. **الصدق البنائي:** حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (52) زوجاً، وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات وغربلة مجالاته وفقراته بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع عينة دراسته، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على بعد الضغوط الانفعالية، حيث تراوحت بين (0.653–0.154−)، وبعد الضغوط الاجتماعية، حيث تراوحت بين (0.695–0.214)، وبعد الضغوط الصحية، حيث تراوحت بين (0.521–0.102−)، وبعد الضغوط الاقتصادية، حيث تراوحت بين (0.111−0.612 −)، وبعد ضغوط العمل، حيث تراوحت بين (–0.128 0.571−)، ومقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، حيث تراوحت بين (0.721–0.094−

)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.05 و0.01) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه، باستثناء الفقرات (8، 26، 31، 32، 35، 38، 42، 45، 47، 48) والتي كانت معاملات ارتباطها غير دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) أو سالبة، والتي ينصح بحذفها من المقياس، حيث جرى حذفها من المقياس بهدف الوصول إلى مقياس على درجة عالية من الصدق، وبذلك اصبحت الصورة النهائية لمقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا مشكلة من (43) فقرة (انظر الملحق د صفحة 130).

كما تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الأساسية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على بعد الضغوط الانفعالية، حيث تراوحت بين (0.785–0.153)، وبعد الضغوط الاجتماعية، حيث تراوحت بين (0.762–0.259)، وبعد الضغوط الصحية، حيث تراوحت بين (0.857–0.154)، وبعد الضغوط الاقتصادية، حيث تراوحت بين (0.835–0.666)، وبعد ضغوط العمل، حيث تراوحت بين (0.734–0.175)، ومقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، حيث تراوحت بين (0.737–0.153)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ الفا:

كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لبعد الضغوط الانفعالية (0.746)، ولبعد الضغوط الاجتماعية (0.726)، ولبعد الضغوط الصحية (0.569)، ولبعد الضغوط الاقتصادية (0.824)، ولبعد الضغوط المهنية (0.713)، ومقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (0.917)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الأساسية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لبعد الضغوط الانفعالية (0.835)، ولبعد الضغوط الاجتماعية (0.810)، ولبعد الضغوط الصحية (0.654)، ولبعد الضغوط الاقتصادية (0.893)، ولبعد ضغوط العمل (0.722)، ومقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (0.929)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

2.4.3 المقياس الثاني: مقياس العنف الأسري

قامت الباحثة بتصميم وبناء مقياس العنف الأسري اعتماداً على الأدب النظري والدراسات السابقة، بحيث تكون المقياس في صورته الأولية من (75) فقرة منها (58) فقرة ايجابية و(17) فقرة سلبية وهي (4، 9، 11، 15، 19، 26، 35، 39، 43، 46، 48، 51، 58، 62، 64، 68، 71)، وقد وزعت فقرات المقياس على ثلاثة مجالات فرعية، بحيث يمثل كل مجال بعد من أبعاد العنف الأسري وهي (العنف بين الزوجين ويتكون من (30) فقرة، والتي تمثل الفقرات من (1–30)، والعنف بين الأبوين والأبناء ويتكون من (25) فقرة، والتي تمثل الفقرات من (31–55)، والعنف بين الأبناء وبعضهم البعض وتتكون من (20) فقرة، والتي تمثل الفقرات من (56–75)) (انظر ملحق أ صفحة 118)، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المتدرج بحيث تعطى الدرجات للفقرات الايجابية (موافق بشدة (5)، وموافق (4)، ومتوسط (3)، وغير موافق (2)، وغير موافق على الإطلاق (1))، بينما تعطى الدرجات للفقرات السلبية (موافق بشدة (1)، وموافق (2)، ومتوسط (3)، وغير موافق (4)، وغير موافق على الإطلاق (5))، بحيث تعطى لكل فقرة من فقرات كل مجال درجة معينة، وتشير الدرجات المرتفعة على المجالات الفرعية إلى المعاناة من العنف الأسري، بينما تدل الدرجة المنخفضة على نفس المقياس على عدم المعاناة من العنف الأسري، وتوصف متوسطات الاستجابة وفق الأتي ((1-2.33) منخفض، (2.34-3.67) متوسط، (3.68-5) مرتفع).

2.4.3.1 دلالات صدق وثبات مقياس العنف الأسري المستخدم في الدراسة الحالية

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

1. **صدق المحكمين:** تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (9) محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات علم النفس والإرشاد والصحة النفسية والقياس والتقويم وعلم الجريمة والأخذ بمقترحاتهم وتعديلاتهم (انظر ملحق ب صفحة 128)، وفقاً للمعايير الآتية: مدى ملائمة الفقرات للمقياس ككل والابعاد التي تنتمي لها، والسمة المراد قياسها، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، وتم الأخذ بالتعديلات المقترحة التي اتفق عليها (80%) من المحكمين، حيث كانت جميع الملاحظات والتعديلات لغوية، كذلك جرى حذف (5) فقرات وهي (26، 47، 53، 54، 55) ومن الامثلة عليها (انظر ملحق ج صفحة 129).
2. **الصدق البنائي:** حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (52) زوجاً، وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات وغربلة مجالاته وفقراته بالحذف والإضافة والتعديل بما يتلاءم مع عينة دراسته، من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على بعد الضغوط العنف بين الزوجين، حيث تراوحت بين (0.748–0.123−)، وبعد العنف بين الأبوين والأبناء، حيث تراوحت بين (0.638–0.119−)، وبعد العنف بين الأبناء وبعضهم البعض، حيث تراوحت بين (0.681–0.130−)، ومقياس العنف الأسري، حيث تراوحت بين (0.685–0.124−)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه، باستثناء الفقرات (4، 23، 35، 37، 46، 68) والتي كانت معاملات ارتباطها غير دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) أو سالبة، والتي ينصح بحذفها من المقياس، حيث جرى حذفها من المقياس بهدف الوصول إلى مقياس على درجة عالية من الصدق، وبذلك اصبحت الصورة النهائية لمقياس العنف الاسري مشكلة من (64) فقرة (انظر الملحق د صفحة 130).

كما تم التحقق من الصدق البنائي للعينة الأساسية من خلال إيجاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية على بعد العنف بين الزوجين، حيث تراوحت بين (0.855 – 0.163)، وبعد العنف بين الأبوين والأبناء، حيث تراوحت بين (0.731 – 0.384)، وبعد العنف بين الأبناء وبعضهم البعض، حيث تراوحت بين (0.740 – 0.455)، ومقياس العنف الأسري، حيث تراوحت بين (0.718 – 0.206)، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند (α = 0.01 و0.05) والتي ينصح بإبقائها في المقياس لتمتعها بصدق بنائي جيد يدلل على مدى صلاحيتها لقياس ما وضع لقياسه.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة كرونباخ الفا:

كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الاستطلاعية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لبعد العنف بين الزوجين (0.847)، ولبعد العنف بين الأبوين والأبناء (0.761)، ولبعد العنف بين الأبناء وبعضهم البعض (0.792)، ومقياس العنف الأسري (0.921)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

كما تم تقدير دلالات ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة في العينة الأساسية باستخدام طريقة كرونباخ الفا، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لبعد العنف بين الزوجين (0.938)، ولبعد العنف بين الأبوين والأبناء (0.857)، ولبعد العنف بين الأبناء وبعضهم البعض (0.909)، ومقياس العنف الأسري (0.954)، وهي معاملات ثابت مرتفعة ومناسب، وهذا يعبر عن مدى صلاحية الأداة ومناسبتها لتحقيق غرض الدراسة.

2.5 خطة التحليل (التحليل الإحصائي)

2.5.1 المعالجات الإحصائية

تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS – Version – 22- ، وذلك بإدخال استجابات الأفراد المستجيبين على أدوات الدراسة، كما تم معالجة البيانات وتحليلها للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم إتباع الأتي:

1. استخراج التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديموغرافية.
2. استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية على المقياس للتحقق من الصدق البنائي لأدوات الدراسة.
3. استخدام معادلة كرونباخ الفا للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.
4. استخراج المتوسطات والانحرافات للإجابة على سؤال الدراسة الأول.
5. استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد للإجابة على سؤال الدراسة الثاني.
6. استخدام معامل الارتباط بيرسون للإجابة على سؤال الدراسة الثالث.
7. استخدام معامل الانحدار البسيط والمتعدد للإجابة على سؤال الدراسة الرابع.

2.5.2 متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

2.5.2.1 المتغيرات مستقلة

1. الجنس، وله (2) فئتين: (ذكر، أنثى).
2. العمر، وله (4) فئات: (اقل من 25 سنة، من 25–اقل من 35 سنة، من 35–اقل من 45 سنة، 45 سنة فأكثر).
3. حجم الأسرة، وله (4) فئات: (3 فاقل، 4–6، 7–9، 10 فأكثر).

4. مكان السكن، وله (3) فئات: (مدينة، قرية، مخيم).
5. المحافظة، وله (3) فئات: (نابلس، رام الله والبيرة، بيت لحم).
6. المؤهل العلمي، وله (4) فئات: (ثانوية فاقل، دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).
7. الحالة الاجتماعية، وله (4) فئات: (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق).
8. المستوى الاقتصادي، وله (4) فئات: (اقل من 2000 شيقل، من 2000–4000 شيقل، أكثر من 4000–6000 شيقل، أكثر من 6000 شيقل).
9. الإصابة بفيروس كورونا، وله (2) فئتين: (نعم، لا).
10. الإصابة بأمراض نفسية، وله (2) فئتين: (نعم، لا).
11. الإصابة بأمراض جسمية، وله (2) فئتين: (نعم، لا).
12. الضغوط النفسية: مقاساً بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، والذي يتكون من (5) أبعاد (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل).

2.5.2.2 المتغيرات التابعة

1. الضغوط النفسية: مقاساً بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، والذي يتكون من (5) أبعاد (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل).
2. العنف الأسري: مقاساً بالدرجة التي يتم الحصول عليها على مقياس العنف الأسري، والذي يتكون من (3) أبعاد (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض).

2.6 إجراءات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع الإجراءات الآتية:

- إعداد أدوات الدراسة بصورتها الأولية وعرضها على مجموعة من المحكمين (انظر ملحق ب صفحة 128)، إضافة إلى تطبيقها على عينة استطلاعية من اجل التحقق من الصدق والثبات (انظر ملحق أ صفحة 118).
- إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية (انظر ملحق د صفحة 130)، وذلك بتصميمها الكترونياً لسهولة جمع بيانات الدراسة بسبب الظروف الصحية التي تعيشها البلد، وفق الرابط الالكتروني المرفق https://2u.pw/kHEq7jw
- تواصلت الباحثة مع اغلب الأفراد في محافظات الضفة الغربية المشمولة بالدراسة (نابلس، رام الله والبيرة، بيت لحم)، ووفق ما هو متاح لمساعدتها في نشر رابط الاستبانة، حيث تم استخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي في تعميم ونشر الاستبانة بهدف الوصول لأكبر عينة تغطي أهداف الدراسة.
- جمع إجابات المفحوصين وتنظيمها وترتيبها وتجهيزها وترميزها تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي المناسب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).
- استصدار نتائج الدراسة وفق أسئلتها ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً إلى نتائج الدراسة.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري، كذلك الكشف عن الفروق في مستويات الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)، والعلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري، والقدرة التنبؤية للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة وفقاَ لأسئلتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على "ما مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟":

1- الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا:

للإجابة على السؤال الأول والمتعلق بمتغير الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، تم حساب المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية على مستوى كل بعد من أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، ويظهر الجدول (2) ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية مرتبة تنازلياً

الرقم	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
1	الانفعالية	1	3.548	0.714	متوسط
2	الاجتماعية	2	3.344	0.691	متوسط
4	الاقتصادية	3	3.284	1.020	متوسط
5	ضغوط العمل	4	3.186	0.760	متوسط
3	الصحية	5	2.469	0.680	متوسط
المستوى الكلي للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا			3.217	0.608	متوسط

يلاحظ من الجدول (2) أعلاه أن المستوى الكلي للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية جاء بمستوى متوسط، إذ بلغ المتوسط (3.217) بانحراف مقداره (0.608)، وقد جاءت جميع مستويات أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.548–2.469)، وجاءت في المرتبة الأولى البعد (1) والذي ينص على "الانفعالية" بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.548) وانحراف معياري مقداره (0.714)، تلاه في المرتبة الثانية البعد (2) والذي ينص على "الاجتماعية" بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.344) وانحراف معياري مقداره (0.691)، تلاه في المرتبة الثالثة البعد (4) والذي ينص على "الاقتصادية" بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.284) وانحراف معياري مقداره (1.020)، تلاه في المرتبة الرابعة البعد (5) والذي ينص على "ضغوط العمل" بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (3.186) وانحراف معياري مقداره (0.760)، وجاء في المرتبة الخامسة والأخيرة البعد (3) والذي ينص على "الصحية" بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي مقداره (2.469) وانحراف معياري مقداره (0.680).

2- **العنف الأسري:**

وكذلك للإجابة على السؤال الأول والمتعلق بمتغير العنف الأسري، تم حساب المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى العنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية على مستوى كل بعد من أبعاد العنف الأسري، ويظهر الجدول (3) ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات والانحرافات والرتبة ومستوى العنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية مرتبة تنازلياً

الرقم	أبعاد العنف الأسري	الرتبة	متوسط حسابي	انحراف معياري	المستوى
3	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	1	1.923	0.625	منخفض
2	العنف بين الأبوين والأبناء	2	1.566	0.512	منخفض
1	العنف بين الزوجين	3	1.445	0.543	منخفض
	المستوى الكلي للعنف الأسري		1.621	0.478	منخفض

يلاحظ من الجدول (3) أعلاه أن المستوى الكلي للعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية جاء بمستوى منخفض، إذ بلغ المتوسط (1.621) بانحراف مقداره (0.478)، وقد جاءت جميع مستويات أبعاد العنف الأسري بمستوى منخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.923–1.445)، وجاء في المرتبة الأولى البعد (3) والذي ينص على "العنف بين الأبناء وبعضهم البعض" بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي مقداره (1.923) وانحراف معياري مقداره (0.625)، تلاه في المرتبة الثانية البعد (2) والذي ينص على "العنف بين الأبوين والأبناء" بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي مقداره (1.566) وانحراف معياري مقداره (0.512)، وجاء في المرتبة الثالثة والأخيرة البعد (1) والذي ينص على "العنف بين الزوجين" بمستوى منخفض، بمتوسط حسابي مقداره (1.445) وانحراف معياري مقداره (0.543).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)؟":

1- الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا:

للإجابة على السؤال الثاني والمتعلق بمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)، تم حساب ولكس لمدا واستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (Multivariate) لفحص دلالة الفروق لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)، ويظهر ذلك الجدول (4) –انظر الملحق (هـ)-.

يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الجنس)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الجنس)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق هـ صفحة 137).

يتضح من نتائج (انظر ملحق هـ صفحة 137) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، ضغوط العمل) تبعا لمتغير (الجنس)، ولصالح من جنسهن أنثى كون المتوسط الحسابي لهم أعلى من المتوسط الحسابي لمن جنسهم ذكر.

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق و صفحة 138).

يتضح من نتائج (انظر ملحق و صفحة 138) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية) تبعا لمتغير العمر، وذلك بين من مستوى عمرهم (من 35 سنة – أقل من 45 سنة) من جهة وبين من عمرهم (أقل من 25 سنة، من 25 سنة – أقل من 35 سنة، من 45 سنة فأكثر)، ولصالح من عمرهم (من 35 سنة – أقل من 45 سنة) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية) أعلى من المتوسط لمن عمرهم (أقل من 25 سنة، من 25 سنة–أقل من 35 سنة، من 45 سنة فأكثر)، وبين متوسطي بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاقتصادية) تبعا لمتغير العمر، وذلك بين من مستوى عمرهم (من 45 سنة فأكثر) من جهة وبين من عمرهم (أقل من 25 سنة، من 25 سنة–أقل من 35 سنة، من 35 سنة–أقل من 45 سنة)، ولصالح من عمرهم (من 45 سنة فأكثر) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة

عن جائحة كورونا (الاقتصادية) أعلى من المتوسط لمن عمرهم (أقل من 25 سنة، من 25 سنة – أقل من 35 سنة، من 35 سنة–أقل من 45 سنة)، وبين متوسطي بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) تبعا لمتغير العمر، وذلك بين من مستوى عمرهم (أقل من 25 سنة) من جهة وبين من عمرهم (من 25 سنة–أقل من 35 سنة، من 35 سنة–أقل من 45 سنة، من 45 سنة فأكثر)، ولصالح من عمرهم (أقل من 25 سنة) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) أعلى من المتوسط لمن عمرهم (من 25 سنة–أقل من 35 سنة، من 35 سنة–أقل من 45 سنة، من 45 سنة فأكثر)، كذلك بين من مستوى عمرهم (من 25 سنة–أقل من 35 سنة، من 35 سنة–أقل من 45 سنة)، ولصالح من عمرهم (من 25 سنة–أقل من 35 سنة) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) أعلى من المتوسط لمن عمرهم (من 35 سنة–أقل من 45 سنة).

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (حجم الأسرة).

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ز صفحة 139).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ز صفحة 139) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) تبعا لمتغير مستوى مكان السكن، وذلك بين من مكان سكنهم (قرية، مخيم)، ولصالح من مكان سكنهم (قرية) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) أعلى من المتوسط لمن مكان سكنهم (مخيم).

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الصحية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ح صفحة 140).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ح صفحة 140) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد (الانفعالية) تبعا لمتغير المحافظة، وذلك بين من محافظتهم (نابلس) من جهة ومن محافظتهم (رام الله، بيت لحم) من جهة أخرى، ولصالح من محافظتهم (رام الله، بيت لحم) كون المتوسط لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد (الانفعالية) أعلى من المتوسط لمن محافظتهم (نابلس)، وبين متوسطي أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الاقتصادية) تبعا لمتغير المحافظة، وذلك بين من محافظتهم (نابلس، بيت لحم)، ولصالح من محافظتهم (بيت لحم) كون المتوسط لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الاقتصادية)أعلى من المتوسط لمن محافظتهم (نابلس).

كما يلاحظ من الجدول (4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ط صفحة 141).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ط صفحة 141) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) تبعا لمتغير المستوى التعليمي، وذلك بين من مستواهم التعليمي (ثانوية فاقل، بكالوريوس)، ولصالح من مستواهم التعليمي (بكالوريوس) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) أعلى من المتوسط لمن مستواهم التعليمي (ثانوية فاقل).

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ي صفحة 142).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ي صفحة 142) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك بين من حالتهم الاجتماعية (أعزب) من جهة وبين من حالتهم الاجتماعية (متزوج، أرمل) من جهة أخرى، ولصالح من حالتهم الاجتماعية (متزوج، أرمل) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) أعلى من المتوسط لمن حالتهم الاجتماعية (أعزب).

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ك صفحة 143).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ك صفحة 143) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الاقتصادية، ضغوط العمل) تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وذلك بين من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل، أكثر من 2000–4000 شيقل) من جهة وبين من مستواهم الاقتصادي (أكثر من 6000 شيقل)، ولصالح من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل، أكثر من 2000–4000 شيقل) كون المتوسط لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الاقتصادية، ضغوط العمل) أعلى من المتوسط لمن مستواهم الاقتصادي (أكثر من 6000 شيقل)، وبين متوسطي مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد (الاقتصادية) تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وذلك بين من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل، أكثر

من 2000–4000 شيقل)، ولصالح من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل) كون المتوسط لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الاقتصادية) أعلى من المتوسط لمن مستواهم الاقتصادي (أكثر من 2000–4000 شيقل)، وبين متوسطي مستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاقتصادية) تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وذلك بين من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل، أكثر من 2000–4000 شيقل)، ولصالح من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاقتصادية) أعلى من المتوسط لمن مستواهم الاقتصادي (أكثر من 2000–4000 شيقل)، وبين متوسطي مستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاقتصادية) تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وذلك بين من مستواهم الاقتصادي (أكثر من 2000–4000 شيقل، أكثر من 4000–6000 شيقل)، ولصالح من مستواهم الاقتصادي (أكثر من 2000–4000 شيقل) كون المتوسط لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاقتصادية) أعلى من المتوسط لمن مستواهم الاقتصادي (أكثر من 4000–6000 شيقل).

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بفيروس كورونا)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بفيروس كورونا)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ل صفحة 144).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ل صفحة 144) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية،

الاقتصادية) تبعا لمتغير الإصابة بفيروس كورونا، ولصالح المصابين بفيروس كورونا كون المتوسط لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية) أعلى من المتوسط لغير المصابين بفيروس كورونا.

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد (الاجتماعية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق م صفحة 145).

يتضح من نتائج (انظر ملحق م صفحة 145) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد (الاجتماعية) تبعا لمتغير الإصابة بأمراض نفسية، ولصالح المصابين بأمراض نفسية كون المتوسط لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد (الاجتماعية) أعلى من المتوسط لغير المصابين بأمراض نفسية.

كما يلاحظ من الجدول (4) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض جسمية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد

في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض جسمية)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ن صفحة 146).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ن صفحة 146) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، ضغوط العمل) تبعا لمتغير الإصابة بأمراض جسمية، ولصالح المصابين بأمراض جسمية كون المتوسط لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، ضغوط العمل) أعلى من المتوسط لغير المصابين بأمراض جسمية.

2- **العنف الأسري:**

وكذلك للإجابة على السؤال الثاني والمتعلق بمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)، تم حساب ولكس لمدا واستخدام تحليل التباين المتعدد (Multivariate) لفحص دلالة الفروق لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)، ويظهر ذلك الجدول (5) –انظر الملحق (هـ)-.

يلاحظ من الجدول (5) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض جسمية).

كما يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق س صفحة 147).

يتضح من نتائج (انظر ملحق س صفحة 147) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) تبعا لمتغير العمر، وذلك بين من مستوى عمرهم (من 45 سنة فأكثر) من جهة ومن عمرهم (أقل من 25 سنة، من 25 سنة – أقل من 35 سنة، من 35 سنة – أقل من 45 سنة) من جهة أخرى، ولصالح من عمرهم (أقل من 25 سنة، من 25 سنة – أقل من 35 سنة، من 35 سنة – أقل من 45 سنة) كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) أعلى من المتوسط لمن عمرهم (من 45 سنة فأكثر).

كما يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (حجم الأسرة)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ع صفحة 148).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ع صفحة 148) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء) تبعا لمتغير

حجم الأسرة، وذلك بين من حجم أسرتهم (3 فاقل، 4–6) من جهة وبين من حجم أسرتهم (7–9، 10 فأكثر) من جهة أخرى، ولصالح من حجم أسرتهم (7–9، 10 فأكثر) كون المتوسط لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء) أعلى من المتوسط لمن حجم أسرتهم (3 فاقل، 4–6)، وبين متوسطي بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) تبعا لمتغير مستوى حجم الأسرة، وذلك بين من حجم أسرتهم (3 فاقل، 4–6)، ولصالح من حجم أسرتهم (4–6) كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) أعلى من المتوسط لمن مستوى دخل أسرتهم (3 فاقل)، وبين متوسطي بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) تبعا لمتغير مستوى حجم الأسرة، وذلك بين من حجم أسرتهم (3 فاقل، 4–6، 7–9) من جهة ومن حجم أسرتهم (10 فأكثر) من جهة أخرى، ولصالح من حجم أسرتهم (10 فأكثر) كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) أعلى من المتوسط لمن مستوى دخل أسرتهم (3 فاقل، 4–6، 7–9).

كما يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ف صفحة 149).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ف صفحة 149) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) تبعا لمتغير مكان السكن، وذلك بين من مكان سكنهم (مدينة، مخيم) من جهة وبين من مكان سكنهم (قرية) من جهة أخرى، ولصالح من مكان سكنهم (قرية) كون المتوسط لمستوى العنف الأسري أبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) أعلى

من المتوسط لمن مكان سكنهم (مدينة، مخيم)، وبين متوسطي العنف الأسري وبعد (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) تبعا لمتغير مستوى مكان السكن، وذلك بين من مكان سكنهم (مدينة، مخيم)، ولصالح من مكان سكنهم (مدينة) كون المتوسط لمستوى العنف الأسري وبعد (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) أعلى من المتوسط لمن مكان سكنهم (مخيم).

كما يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ص صفحة 150).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ص صفحة 150) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند $\alpha = 0.05$ فاقل بين متوسطي مستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) تبعا لمتغير المحافظة، وذلك بين من محافظتهم (رام الله، بيت لحم)، ولصالح من محافظتهم (بيت لحم) كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) أعلى من المتوسط لمن محافظتهم (رام الله).

كما يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى أبعاد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وبعد (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)،

ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ق صفحة 151).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ق صفحة 151) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى العنف الأسري وبعد (العنف بين الزوجين) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك بين من حالتهم الاجتماعية (أعزب، متزوج) من جهة وبين من حالتهم الاجتماعية (مطلق) من جهة أخرى، ولصالح من حالتهم الاجتماعية (مطلق) كون المتوسط لمستوى العنف الأسري وبعد (العنف بين الزوجين) أعلى من المتوسط لمن حالتهم الاجتماعية (أعزب، متزوج)، وبين متوسطي بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك بين من حالتهم الاجتماعية (أعزب، متزوج)، ولصالح من حالتهم الاجتماعية (متزوج) كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) أعلى من المتوسط لمن حالتهم الاجتماعية (أعزب)، وبين متوسطي بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك بين من حالتهم الاجتماعية (أرمل، مطلق)، ولصالح من حالتهم الاجتماعية (مطلق) كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) أعلى من المتوسط لمن حالتهم الاجتماعية (أرمل).

كما يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ر صفحة 152).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ر صفحة 152) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي، وذلك بين من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل) من جهة وبين من مستواهم الاقتصادي (أكثر من 2000 – 4000 شيقل، أكثر من 4000 – 6000 شيقل، أكثر من 6000 شيقل) من جهة أخرى، ولصالح من مستواهم الاقتصادي (2000 شيقل فاقل) كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) أعلى من المتوسط لمن ح مستواهم الاقتصادي (أكثر من 2000 – 4000 شيقل، أكثر من 4000 – 6000 شيقل، أكثر من 6000 شيقل).

كما يلاحظ من الجدول (5) أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فأقل في المتوسطات الحسابية لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية)، ولمعرفة لمن تؤول الفروق تم إجراء المقارنات البعدية باستخدام اختبار (LSD) اقل فرق جوهري، والذي يوضحه (انظر ملحق ش صفحة 153).

يتضح من نتائج (انظر ملحق ش صفحة 153) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند α = 0.05 فاقل بين متوسطي مستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) تبعا لمتغير الإصابة بأمراض نفسية، ولصالح المصابين بأمراض نفسية كون المتوسط لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) أعلى من المتوسط لغير المصابين بأمراض نفسية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على " هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟":

للإجابة على السؤال الثالث والمتعلق بالكشف عن العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) والعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، تم حساب معامل الارتباط بيرسون، ويظهر الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

معامل الارتباط بيرسون بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها والعنف الأسري وأبعاده لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية

الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	أبعاد العنف الأسري			العنف الأسري
	العنف بين الزوجين	العنف بين الأبوين والأبناء	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	
الانفعالية	−0.017	0.032	0.035	0.015
الاجتماعية	0.052	0.083	*0.106	*0.091
الصحية	**0.193	**0.244	**0.181	**0.236
الاقتصادية	**0.129	**0.183	**0.137	**0.170
ضغوط العمل	0.082	*0.112	**0.141	**0.128
الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	*0.101	**0.156	**0.143	**0.151

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية) والعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

كما يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) والعنف الأسري وبعد (العنف

بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (0.091، 0.106)، مما يؤشر على انه كلما زادت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) زاد العنف الأسري وبعد (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) وأبعاد العنف الأسري (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

كما يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) والعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (0.236، 0.193، 0.244، 0.181)، مما يؤشر على انه كلما زادت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) زاد العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

كما يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاقتصادية) والعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (0.170، 0.129، 0.183، 0.137)، مما يؤشر على انه كلما زادت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاقتصادية) زاد العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

كما يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) والعنف الأسري وبعد (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (0.128، 0.141)، مما يؤشر على انه كلما زادت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) زاد العنف الأسري وبعد (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، كما توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) وبعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (0.112)، مما يؤشر على انه كلما زادت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) زاد بعد العنف الأسري وبعد (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) وبعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

كما يلاحظ من الجدول (6) أعلاه أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري وبعدي (العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط على الترتيب (0.151، 0.143، 156)، مما يؤشر على انه كلما زادت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا زاد العنف الأسري وبعدي (العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية،

كما توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، حيث

بلغت قيم معامل الارتباط (0.101)، مما يؤشر على انه كلما زادت الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا زاد بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "هل تتنبأ الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية ؟":

للإجابة على السؤال الرابع والمتعلق بأبعاد العنف الأسري، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باستخدام طريقة (الإدخال التدريجي للمتغيرات المستقلة (Stepwise))، ومن اجل الكشف عن إمكانية تنبؤ الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) بالعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، والتي يوضحها الجدول (7).

جدول (7)

ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

المتغير المنبأ به	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط R^2 (التباين المفسر)	قيمة F	الدلالة الإحصائية	المتغيرات المنبئة	المعاملات غير المعيارية (B)	المعاملات المعيارية (Beta)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
العنف بين الزوجين	0.264	0.070	12.438	0.000**	الثابت	1.325		10.814	0.000*
					الصحية	0.219	0.274	4.961	0.000*
					الانفعالية	−0.169	−0.223	−4.051	0.000*
					الاقتصادية	0.055	0.103	2.041	0.042*
العنف بين الأبوين والأبناء	0.302	0.091	16.645	0.000**	الثابت	1.303		11.409	0.000*
					الصحية	0.225	0.298	5.464	0.000*
					الانفعالية	−0.146	−0.204	−3.745	0.000*
					الاقتصادية	0.069	0.137	2.742	0.006*
العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	0.181	0.033	16.812	0.000**	الثابت	1.513		14.600	0.000*
					الصحية	0.166	0.181	4.100	0.000*
العنف الأسري	0.300	0.090	16.431	0.000**	الثابت	1.418		13.282	0.000*
					الصحية	0.213	0.303	5.550	0.000*
					الانفعالية	−0.147	−0.220	−4.046	0.000*
					الاقتصادية	0.061	0.130	2.591	0.010*

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) وبعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.264)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R^2= 0.070)، وهذا يعني أن أبعاد

الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) قد فسّرت ما مقداره (7.0%) من التباين في بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين)، كما بلغت قيمة (F) (12.438) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) لأبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) ببعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية"، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) تؤثر (تتنبأ) ببعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (7)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) = 1.325 + 0.219 (الصحية) – 0.169 (الانفعالية) + 0.055 (الاقتصادية)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) = 0.274 (الصحية) – 0.223 (الانفعالية) + 0.103 (الاقتصادية)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) وبعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.302)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R2= 0.091)، وهذا يعني أن أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) قد فسّرت ما مقداره

(9.1%) من التباين في بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء)، كما بلغت قيمة (F) (16.645) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) لأبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية "، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) تؤثر (تتنبأ) ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (7)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار : المعاملات غير المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) = 1.303 + 0.225 (الصحية) – 0.146 (الانفعالية) + 0.069 (الاقتصادية)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) = 0.298 (الصحية) – 0.204 (الانفعالية) + 0.137 (الاقتصادية)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) وبعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.181)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R2= 0.033)، وهذا يعني أن بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) قد فسّر ما مقداره (3.3%) من التباين في بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض)، كما بلغت قيمة (F) (16.812) وهي دالة إحصائيا عند مستوى

الدلالة ($a \leq 0.01$)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) لبعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية"، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) تؤثر (تتنبأ) ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (7)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) = 1.513 + 0.166 (الصحية)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) = 0.181 (الصحية)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.300)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R^2= 0.090)، وهذا يعني أن أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) قد فسّرت ما مقداره (9.0%) من التباين في العنف الأسري، كما بلغت قيمة (F) (16.431) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) لأبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية"، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن أبعاد

الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) تؤثر (تتنبأ) بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (7)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

العنف الأسري = 1.418 + 0.213 (الصحية) – 0.147 (الانفعالية) + 0.061 (الاقتصادية)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

العنف الأسري = 0.303 (الصحية) – 0.220 (الانفعالية) + 0.130 (الاقتصادية)

كذلك للإجابة على السؤال الرابع والمتعلق بالعنف الأسري، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط باستخدام طريقة (الإدخال للمتغير المستقل (Enter)، ومن اجل الكشف عن إمكانية تنبؤ الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، والتي يوضحها الجدول (8).

جدول (8)

ملخص نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط

المتغير المنبأ به	معامل الارتباط المتعدد R	مربع معامل الارتباط R^2 (التباين المفسر)	قيمة F	الدلالة الإحصائية	المتغيرات المنبئة	المعاملات غير المعيارية (B)	المعاملات المعيارية (Beta)	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
العنف بين الزوجين	0.101	0.010	5.123	*0.024	الثابت	1.155		8.875	**0.000
					الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	0.090	0.101	2.263	*0.024
العنف بين الأبوين والأبناء	0.156	0.024	12.427	**0.000	الثابت	1.144		9.384	**0.000
					الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	0.131	0.156	3.525	**0.000
العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	0.143	0.020	10.416	**0.001	الثابت	1.450		9.730	**0.000
					الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	0.147	0.143	3.227	**0.001
العنف الأسري	0.151	0.023	11.597	**0.001	الثابت	1.240		10.881	**0.000
					الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	0.119	0.151	3.405	**0.001

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.101)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R2= 0.010)، وهذا يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا قد فسّرت ما مقداره (1.0%) من التباين في بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين)، كما بلغت قيمة (F) (5.123) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) الضغوط النفسية الناتجة عن

جائحة كورونا ببعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية"، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تؤثر (تتنبأ) ببعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (8)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) = 1.155 + 0.090 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) = 0.101 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.156)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R2= 0.024)، وهذا يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا قد فسّرت ما مقداره (2.4%) من التباين في بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء)، كما بلغت قيمة (F) (12.427) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية "، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تؤثر (تتنبأ) ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة

الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (8)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) = 1.144 + 0.131 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء) = 0.156 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.143)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R2= 0.020)، وهذا يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا قد فسّرت ما مقداره (2.0%) من التباين في بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض)، كما بلغت قيمة (F) (10.416) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.01$)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية "، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تؤثر (تتنبأ) ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (8)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) = 1.450 + 0.147 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) = 0.143 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

أظهرت النتائج أن القيمة المطلقة لمعامل الارتباط المتعدد بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية (0.151)، كما بلغت قيمة مربع معامل الارتباط (R2= 0.023)، وهذا يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا قد فسّرت ما مقداره (2.3%) من التباين في العنف الأسري، كما بلغت قيمة (F) (11.597) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.01)، وهذا يؤشر على قبول الفرضية البديلة والتي تنص على انه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a ≤ 0.05) الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية "، والذي يؤشر على معنوية الانحدار الخطي المتعدد، مما يعني أن الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تؤثر (تتنبأ) بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، ولتحديد مقدار التأثير تم استخراج معاملات الانحدار كما يوضحها الجدول (8)، وبالتالي تم تشكيل معادلة التنبؤ وفق الآتي:

معادلة الانحدار: المعاملات غير المعيارية

العنف الأسري = 1.240 + 0.119 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

معادلة الانحدار: المعاملات المعيارية

العنف الأسري = 0.151 (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا)

الفصل الرابع

مناقشة النتائج

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستويات الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري، كذلك الكشف عن الفروق في مستويات الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية، والعلاقة الارتباطية بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري، والقدرة التنبؤية للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، وفيما يلي عرضاً لمناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها.

4.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

والذي ينص على "**ما مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟**":

توصلت النتائج إلى أن المستوى الكلي للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها على الترتيب (الانفعالية، الاجتماعية، الاقتصادية، ضغوط العمل، الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، قد جاءت بمستوى متوسط.وهو ما يتفق مع نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نبار (2021) في وجود مستوى متوسط من الضغوط النفسية، ودراسة حمري وابريعم (2020) والتي توصلت إلى أن مستوى إدراك الضغط النفسي لدى الممرضين كان بدرجة متوسطة، ودراسة البليدي (2019) والتي توصلت إلى أن مستوى الضغوط النفسية لدى العاملات في المؤسسة الأمنية الفلسطينية كان متوسطاً.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة بومدين وجلولي (2019) والتي توصلت إلى أن مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا منخفض، ودراسة البليدي (2019) والتي توصلت إلى أن الضغوط الاقتصادية هي الأعلى، بينما الضغوط الوظيفية هي الأدنى، ودراسة دويكات (2018) والتي توصلت إلى أن مستوى الضغوط النفسية والمهنية كانت مرتفعة لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة،

كما توصلت النتائج إلى أن المستوى الكلي للعنف الأسري وأبعاده على الترتيب (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، قد جاءت بمستوى منخفض.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أمبير وآخرون (Amber, et al., 2020) والتي توصلت أن من أهم أسباب وقوع العنف الأسري هو انعدام الأمن الاقتصادي والضغوط المرتبطة بالفقر، والحجر الصحي والعزلة الاجتماعية، وانخفاض توافر الخدمات الصحية، والوصول إلى المستجيبين الأوائل، وعدم قدرة النساء أو الأطفال على الهروب مؤقتاً من المسيئين.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله (2021) والتي توصلت إلى أن المرأة الجزائرية على اختلاف مكانتها الاجتماعية، الاقتصادية، والصحية كانت ضحية لعنف متعدد الأشكال بالخصوص الممارس ضدها من قبل الشريك الحميم داخل البيت، ودراسة إنجيلينا (Angelina, 2021) والتي توصلت إلى خضوع النساء والفتيات للعنف الجنسي أو المادي على يد شريك حميم خلال السنة الماضية وهي فترة تفشي فيروس كورونا، ودراسة ابوجو (Abuja, 2020) والتي توصلت إلى ارتفاع تقارير معدلات العنف المنزلي في جميع أنحاء العالم وضرورة الانتباه إلى العنف المنزلي ومنع تصاعده بشكل مرعب وسط إجراءات الإغلاق التام التي فرضتها العديد من البلدان لمعالجة جائحة (كوفيد 19)، ودراسة ابوجو (Abuja, 2020) والتي أشارت إلى ارتفاع معدلات العنف المنزلي في جميع أنحاء العالم خلال فيروس كورونا حيث سجلت فرنسا زيادة (30%) في حالات العنف المنزلي منذ بدء الإغلاق في البلاد، كما زادت في أستراليا بنسبة (40%) في

حالات العنف المنزلي، ودراسة كامبل (kambil, 2020) والتي توصلت لزيادة العنف المنزلي أثناء جائحة كورونا في جميع أنحاء العالم حيث في فرنسا زاد بنسبة (30%) في تقارير العنف المنزلي، وتقدر البرازيل تقارير العنف المنزلي بنسبة (40–50%)، كما أشارت ايطاليا أن تقارير العنف المنزلي لديها في ازدياد مستمر أيضاً، ودراسة بينك وآخرون (Baig, Ali, & Tunio, 2020) والتي توصلت لوجود عدد أكبر من الأشخاص الذين يواجهون العنف المنزلي فإن معدلات الانتحار مرتفعة من كانون الثاني (يناير 2020) إلى أيار (مايو 2020) بلغ عدد الانتحار المبلغ عنهم (29) حالة منها (16) حالة بسبب مشاكل متعلقة بـ(COVID-19)

وتري الباحثة أن إختلاف أو إتفاق نتائج دراستها مع الدراسات السابقة ترجع إلى إختلاف العوامل الديمجرافية والشخصية في تلك الدراسات وكذلك إختلاف الحدث الضاغط ومستوي إستجابة الأفراد له بالإضافة إلى ما ترتب عليه وهو ما يتفق مع نموذج موس وشيفر 1986 .

4.2 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

والذي ينص على "هل توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، السكن، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)؟":

توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق لبعد الضغوط الانفعالية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المحافظة، الإصابة بفيروس كورونا)، كما توجد فروق لبعد الضغوط الاجتماعية تبعاً لمتغيرات (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية)، كما توجد فروق لبعد الضغوط الصحية تبعاً لمتغيرات (العمر، مكان السكن، المحافظة، الحالة الاجتماعية، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض جسمية)، كما توجد فروق لبعد الضغوط الاقتصادية تبعاً لمتغيرات (المحافظة، المستوى الاقتصادي، الإصابة

بفيروس كورونا)، كما توجد فروق لبعد ضغوط العمل تبعاً لمتغيرات (الجنس، المستوى الاقتصادي، الإصابة بأمراض جسمية)، كما توجد فروق للضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا تبعاً لمتغيرات (الجنس، المحافظة، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نبار (2021) في وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية تبعاً للجنس، ودراسة بن شعبان وحفصي (2021) والتي أظهرت النتائج أن التعليم عن بعد مقبول بدرجة متوسطة ولكنه غير دال إحصائياً، ودراسة آل مدواوي وبدوي (2021) في وجود فروق دالة إحصائياً بين إدارة الأزمات والضغوط النفسية لدى القيادات الأكاديمية أثناء جائحة فيروس كورونا تعزى لمتغيرات (نوع الكلية، والنوع، والخبرة)، ودراسة بومدين وجلولي (2019) والتي توصلت لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصحة النفسية في ظل أزمة كورونا تعزى لمتغير الجنس.

وتختلف نتائج الدراسة مع نتائج دراسة نبار (2021) في وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية تبعاً للعمر، ودراسة بن شعبان وحفصي (2021) إلى أن التعليم عن بعد يساهم في التخفيف من الضغوط النفسية في ظل جائحة كورونا، ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية في الضغوط النفسية حسب مكان الإقامة بين المجموعات الثلاث (الحضرية، وشبه الحضرية، والريفية)، ودراسة حمري وابريعم (2020) والتي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الضغط النفسي حسب مستوى الجنس، ودراسة دويكات (2018) والتي توصلت لعدم وجود فروق في الضغوط دالة إحصائياً في أي من متغيرات الدراسة التي تناولتها.

توصلت النتائج إلى أنه توجد فروق لبعد العنف بين الزوجين تبعاً لمتغيرات (حجم الأسرة، مكان السكن، المحافظة، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي)، كما توجد فروق لبعد العنف بين الأبوين والأبناء تبعاً لمتغيرات (حجم الأسرة، مكان السكن)، كما توجد فروق لبعد العنف بين الأبناء وبعضهم البعض تبعاً

لمتغيرات (العمر، حجم الأسرة، مكان السكن، الإصابة بأمراض نفسية)، كما توجد فروق للعنف الأسري تبعاً لمتغيرات (حجم الأسرة، مكان السكن، الحالة الاجتماعية).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ابوجو (Abuja, 2020) والتي توصلت إلى الشكوك والقلق الاقتصادي الناجم عن جائحة فيروس كورونا الذي أدى إلى ازدياد العنف على مستوى العالم، ودراسة محمد (2020) والتي توصلت لبروز بعض مظاهر العنف الأسري خلال الحجر والتزام البيوت كان أغلبها نتيجة الضائقة المالية أو نتيجة بقاء الزوج والأولاد في البيت.

وتري الباحثة أن العوامل التي تم تناولها بالدراسة مثل المؤهل والخبرة وكيفيه إدارة الأزمة لعبت دوراً في إختلاف النتائج وهو ما يتفق مع ما جاء بنموذج موس وشيفر 1986 خاصة في المرحلة الثانية والتي تناولت إختلاف قدرة الأفراد في التعامل مع الحدث الضاغط والإستجابة بأشكال ومستويات مختلفة مع الموقف وهو ما لعب دوراً أساسياً في إختلاف مستوي العنف الأسري لدي عينة الدراسة الحالية .

4.3 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث

والذي ينص على "هل توجد علاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟":

توصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وبعدي (الصحية، الاقتصادية) والعنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض)، كذلك توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعدي الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية، ضغوط العمل) والعنف الأسري وبعد (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض)، كذلك توجد علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (ضغوط العمل) وبعد العنف الأسري (العنف بين الأبوين والأبناء).

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة إنجيلينا (Angelina, 2021) والتي توصلت لزيادة العنف ضد المرأة مع تزايد مخاوف الأمن والصحة والمال والتوترات والضغوط وتفاقمها مع تفاقم ظروف المعيشة الضيقة والمقيدة، كما زادت حالات العنف ضد المرأة بنسبة (30%) منذ الإغلاق في (17) مارس من عام (2020)، ودراسة بينك وآخرون (Baig, Ali, & Tunio, 2020) والتي توصلت لوجود عدد أكبر من الأشخاص الذين يواجهون العنف المنزلي فإن معدلات الانتحار مرتفعة من كانون الثاني (يناير 2020) إلى أيار (مايو 2020) بلغ عدد الانتحار المبلغ عنهم (29) حالة منها (16) حالة بسبب مشاكل متعلقة بـ(COVID-19)، ودراسة أمبير وآخرون (Amber, et al., 2020) والتي توصلت أن من أهم أسباب وقوع العنف الأسري هو انعدام الأمن الاقتصادي والضغوط المرتبطة بالفقر، والحجر الصحي والعزلة الاجتماعية، وانخفاض توافر الخدمات الصحية، والوصول إلى المستجيبين الأوائل، وعدم قدرة النساء أو الأطفال على الهروب مؤقتاً من المسيئين، ودراسة مزوز (2020) والتي توصلت إلى أن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية وتنامي المخاوف التي تنتاب أفراد الأسرة والتوترات العائلية مع قضاء فترات طويلة في فضاء مغلق ساهم في ارتفاع حدة العنف الأسري خاصة ضد المرأة والطفل الذين يكونوا ضحاياه بشكل خاص.

4.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع

والذي ينص على "هل تتنبأ الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا بالعنف الأسري لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية؟":

توصلت النتائج إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) لأبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، الانفعالية، الاقتصادية) بالعنف الأسري وبعدي (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية، كما توصلت النتائج إلى انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) لبعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) ببعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة مزوز (2020) والتي توصلت إلى أن الضغوط الاقتصادية والاجتماعية وتنامي المخاوف التي تنتاب أفراد الأسرة والتوترات العائلية مع قضاء فترات طويلة في فضاء مغلق ساهم في ارتفاع حدة العنف الأسري خاصة ضد المرأة والطفل الذين يكونوا ضحاياه بشكل خاص.

4.5 التوصيات:

وبناء على النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات:

1. العمل على مساعدة الأفراد في كيفية التعامل مع الضغوط النفسية التي واجهتهم خلال الجائحة وفيما بعد إثر تداعيات الجائحة على الأمد البعيد، وتحديد أهدافهم والتخطيط لمستقبلهم بطريقة إيجابية.
2. تنظيم تدريبات من خلال المؤسسات القائمة على الدعم النفسي والاجتماعي في مهارات التواصل الفعال من أجل تحسين علاقات الأفراد الأسرية.
3. زيادة مراكز الاستشارات الأسرية والعمل على تفعيل دورها وتطويرها بما يتماشى مع المتغيرات في مجال الأسرة.
4. تشكيل فريق فني مختص من المؤسسات التعليمية ووزارة التربية والتعليم العالي لمعالجة ووضع حلول عملية للمشكلات النفسية الناجمة عن الضغوط النفسية والعنف الأسري لطلبة المؤسسات التعليمية.
5. إستخدام نتائج الدراسة الحالية في تصميم برامج توعوية للمرشدين النفسيين في المدارس بعقد جلسات في الإرشاد الجمعي لأهالي الطلبة الذين تبين من خلال الدراسة أنهم تعرضوا للضغوطات جراء العنف الأسري خلال الجائحة وبعدها.
6. الإهتماما بالإجراءات الاحترازية وتطبيقها بشكل فعال في المستشفيات والمراكز الصحية مما يساعد بشكل كبير في التخفيف من حده إنتشار الجائحه وباتلالى من شأنه أن يخفف من الضغوط النفسية.
7. قيام وزارة الصحة بعمل برامج توعوية وتثقيفية وإرشادية متلفزة أو منشورة تستهدف العاملين في المجال الصحي والأسر بأهمية الوضع في الإعتبار بتوصيات نتائج الدراسات العلمية ومنها نتائج الدراسة الحالية في كيفيه التعامل مع مثل هذا المشكلات.

المقترحات:

تقترح الباحثة ما يلي:

1. إجراء دراسات تستهدف فئات مختلفة من المجتمع للكشف عن الأثر بعيد المدى لجائحة فيروس كورونا على متغيرات متعددة كالاضطرابات والضغوط النفسية والعنف الأسري وسمات الشخصية.... الخ.
2. الكشف عن طبيعة ومستوى وأشكال الإساءة التي تعرضت لها النساء والأطفال من قبل أزواجهم خلال جائحة فيروس كورونا وأثارها المستقبلية على السمات الشخصية وتقدير الذات... الخ.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القران الكريم

أحمد، أمنه يس. (2010). *الصحة النفسية وعلاقتها بنوعية الحياة لدى النازحين بمعسكر أبو شوك بمدينة الفاشل ولاية شمال دارفور* . الخرطوم: السودان: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخرطوم.

أفريل، محمد. (2010). *أثر العنف الأسرى على الإجرام* . الطائف: المملكة العربية السعودية: رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الطائف.

آل مدواوي، عبير وبدوي، ولاء. (2021). إدارة الأزمات وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى القيادات الأكاديمية بجامعة الملك خالد أثناء جائحة فيروس كورونا (COVID - 19). *المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، 2(84)*، الصفحات 987-1033.

بحري، منى وقطيشات، نازك. (2015). *العنف الأسري*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

البزور، أسامة. (2017). *درجة التسويف الأكاديمي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى طلبة البكالوريوس في جامعة النجاح الوطنية في نابلس–فلسطين* . نابلس: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

البليدي، هديل. (2020). *مستوى الدعم الاجتماعي واستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية وعلاقتهما بالقلق الوجودي لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين*. نابلس: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

بوبكر، مليكة وبراحو، فوزية. (2017). *التفاؤل واستراتيجيات مواجهة الأحداث الضاغطة لدى أساتذة التعليم الابتدائي*. مستغانم: الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عبد الحميد بن باديس.

بولسنان، فريدة. (2017). *العنف الزواجي التصورات الاجتماعية للعوامل المساهمة في ظهوره*. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.

بومدين، سنوسي وجلولي، زينب. (2019). الصحة النفسية في ظل انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 والتباعد الاجتماعي واستمرار الحجر الصحي. *مجلة التمكين الاجتماعي، 2(2)*، الصفحات 65-80.

تدمري، رشا عمر. (2020). *البحث العلمي من الفكرة إلى ما بعد المناقشة، دليل الباحث في العلوم الإنسانية والتربوية*. بيروت: المكتبة العصرية.

بن جفان، عدلات. (2018). *العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين "دراسة ميدانية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"*. الجزائر: الجزائر: أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

جمال، رنا. (2016). *إستراتيجية التعامل مع الضغوط النفسية*. عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.

بن جنيد، محمد والعمودي، سارة والوايل، عبد السلام والكلثم، عبد العزيز واليحيى، فهد والحامد، محمد. (2020). كورونا: التأثيرات النفسية والاجتماعية. *مجلة مكاشفات، 2(3)*، الصفحات 108-117.

حرب، جهاد وعبد الكريم، نصر وعابد، يحيى ويونس، عصام وعابدين، عصام ونزال، ريما وشحادة، عبد الفتاح. (2020). *تعزيز الصمود الفلسطيني تداعيات كورونا في ظل تعمق الاحتلال – توصيات أوراق السياسات القطاعية*. البيرة: فلسطين: المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية.

حسين، نفين. (2021). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على السيكودراما في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الضغوط النفسية لدى ضحايا التنمر الإلكتروني* . نابلس: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

حمري، فاطمة وابريعم، سامية. (2020). الضغط النفسي لدى الممرضين بمصلحة الاستعجالات بمستشفى الحكيم عقبى. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 7(1)*، الصفحات 313-327.

الخفاف، نغم خالد. (2019). الارتياح النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. *مجلة علوم الرياضة-جامعة الموصل، 11(36)*، الصفحات 85-112.

خليفة، عبد القادر. (2017). العنف ضد الأطفال أسبابه وأثاره (دراسة سوسيو انثروبولوجية) في بئر العاتر تبسة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(28)*، الصفحات 287-298.

الخمشي، سارة وبن شلهوب، هيفاء والشهراني، هند. (2016). *ممارسة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعي*. القاهرة: دار روابط للنشر وتقنية المعلومات.

دويكات، مصطفى. (2018). الضغوط النفسية والمهنية لدى العاملين في مؤسسات التربية الخاصة في شمال الضفة الغربية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(31)*، الصفحات 192-217.

الرقب، إبراهيم. (2010). *العنف الأسري وتأثيره على المرأة*. عمان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

رشيد، أسماء. (2020). *العنف الأسري في العراق في ظل تداعيات أزمة كورونا*. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

زحايكة، فادية. (2022). *مستوى التفكير الإيجابي وعلاقته بالصلابة النفسية وإدارة ضغوط الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية خلال جائحة كورونا*. نابلس: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

الزهراء، نسيسة. (2019). *إشكالية العنف في المجتمع العربي*. الجزائر: ألفا للوثائق.

بن سعيد، موسى. (2018). العنف الأسري وأثره في انحراف الأطفال. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 14(7)*، الصفحات 374-375.

السلامين، محمد. (2021). *الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار جائحة كورونا وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى العاملين في جهاز الأمن الوقائي في محافظة رام الله والبيرة* . رام الله: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس المفتوحة.

السيد، إبراهيم. (2013). *العنف الأسري وأسبابه*. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع.

بن شعبان، العمرية وحفصي، حياة. (2021). *مساهمة التعليم عن بعد في التقليل من الضغوط النفسية المترتبة عن جائحة كورونا لدى الطلبة الجامعيين البصرية* . الجزائر: الجزائر: رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف المسيلة.

شويطر، خيرة. (2017). *استراتجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية*. الجزائر: الجزائر: أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة وهران 2 محمد بن أحمد.

الصمادي، انتصار. (2015). مصادر الضغط النفسي لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية واستراتيجيات التعامل معها. *مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3)*، الصفحات 831-845.

عباس، منال. (2011). *العنف الأسري رؤية سوسيولوجي*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الله، جوزة. (2021). العنف الأسري ضد المرأة في زمن جائحة كورونا (كوفيد19 المستجد) وإجراءات الحجر المنزلي وحظر التجوال: تجربة المرأة الجزائرية نموذجا. *مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 4(8)*، الصفحات 195-226.

عبيدو، حسان. (2014). *آليات المواجهة الشرطية لجرائم العنف الأسري*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

عثمان، سعيد. (2019). *العنف الأسري والبنيان الاجتماعي*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

العجمية، رباب. (2018). *فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات التعلم*. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

علي، نهلة. (2020). العلاقة بين الضغوط المهنية النفسية الناتجة من انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30(108)*، الصفحات 385-434.

العمرو، أحمد. (2022). *مشاعر الإحباط وقلق المستقبل وعلاقتهما بالعنف الأسري والتوافق الأسري لدى المتزوجين في ظل جائحة كورونا في محافظات شمال الضفة الغربية* . نابلس: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

فطاير، جوليا. (2021). *الضغوط النفسية للمرأة العاملة: جامعة النجاح الوطنية نموذجا*. نابلس: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

الفقي، أمال وأبو الفتوح، محمد. (2020). المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19: بحث وصفي استكشافي لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة بمصر. *المجلة التربوية، 74*، الصفحات 1047-1089.

فهمي، محمد. (2016). *العنف الأسري (التحديات وآليات المعالجة)*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القاضي، سهى. (2022). *الخصائص السيكومترية والبناء العاملي لمقياس الاكتئاب والقلق والضغوط النفسية (داس 21) في السياق الفلسطيني* . نابلس: فلسطين: رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

لوكر، تيري وجريجسون، اولجا. (2014). *سيكولوجية إدارة الضغوط "الفنيات-البرامج- التطبيقات*. القاهرة: ترجمة سلامة هشام وعبد العزيز حمدي. دار الفكر العربي.

المجلس الوطني لشؤون الأسرة. (2013). *الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لحالات العنف الأسري*. عمان: المجلس الوطني لشؤون الأسرة.

محمد، أحمد وعراف، أميرة ورزق، سوسن. (2014). *العنف والعلاقات الأسرية داخل المجتمع الفلسطيني في إسرائيل*. شفا عمرو: دار الأركان للإنتاج والنشر.

محمد، جبريل. (2020). *تأثيرات جائحة كورونا على النساء في الفترة الواقعة بين 6 أيار و4 حزيران*. ورقة بحثية صادرة من المكتب التنفيذي لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية: رام الله: فلسطين.

المرزوقي، جاسم. (2008). *الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر (السكر)*. الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

مزوز، بشرى. (2020). العنف الأسري في ظل فترة الحجر الصحي. *مجلة عدالة للدراسات القانونية والقضائية، (4)*، الصفحات 119-129.

ملياني، عبد الكريم ومجادي، مصطفى. (2020). استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية للحجر الصحي لانتشار فيروس كوفيد-19 لدى عينة من أساتذة التعليم العالي العائدين من خارج الوطن. *مجلة تمكين الاجتماعي، 2(2)*، الصفحات 201-216.

نبار، رقية. (2021). الضغوط النفسية في ظل الحجر المنزلي خلال تفشي جائحة كورونا (Covid -19): "دراسة ميدانية لدى عينة من المجتمع الجزائري". *دراسات نفسية وتربوية، 14(2)*، الصفحات 465-482.

هوى، فينغ. (2019). *دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد، ترجمة Zhoutian*. بكين: الصين: دار النشر شاندونغ للأدب والفنون.

المراجع الأجنبية

Adhikari, S. P., Meng, S., Wu, Y. J., Mao, Y. P., Ye, R. X., Wang, Q. Z., & Zhou, H. (2020). Epidemiology, causes, clinical manifestation and diagnosis, prevention and control of corona virus disease (COVID-19) during the early outbreak period: a scoping review. *Infectious diseases of poverty, 9(1)*, pp. 1-12.

Ahuja , R. (2020). Domestic Violence against Women and Covid-19 Lockdown. *Mukt shabd Journal, Vol. ix, Issue VI, June.*

Amber, P., Alina, P., Megan, O., Kelly, T., Niyati, S., Sabine, O., & Nicoele, V. (2020). *Pandemics and Violence Against Women and Children, CGD Working Paper 528.* Washington, DC: Center for Global Development.

Angelina, B. (2021). *Violence against Women and Girls and Covid –19, Toward a National Research Agenda*. Retrieved from American journal of Criminal justice : http://www.un women .org \en\digital-library \ 2020

Baig, M. A., Ali, S., & Tunio, N. A. (2020). Domestic Violence Amid COVID-19 Pandemic: Pakistan's Perspective. *Asian Pac. J. Public Health 32*, pp. 525–526. Retrieved from 10.1177/1010539520962965

Banerjee, D. (2020). The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play. *Asian Journal of Psychiatry*. Retrieved from https://doi.org/10.1/j.ajp.20.4

Banerjee, D., & Rai, M. (2020). Social isolation in Covid-19: The impact of loneliness. *Int J Soc Psychiatry. 66(6)*, pp. 525-527. Retrieved from 10.1177/0020764020922269

Campbell, A. (2020). An Increasing Risk of Family Violence during the Covid-19 Pandemic: Strengthening Community Collaborations to Save Lives. *Journal Pre-proof ,USA*.

Chan, J., & et al. (2020). A familial cluster of pneumonia associated with the 2019 novel coronavirus indicating person-to-person transmission: a study of a family cluster. *The Lancet. 395*, pp. 514-523.

Chan, J., Yuan, S., Kok, K., To, K., Chu, H., Yang, J., . . . Yuen, K. (2020). A familial cluster of pneumonia associated with the 2019 novel corona virus indicating person-to-person transmission: a study of a family cluster. *395(10223)*, pp. 514-523.

Crocker, L., & Algina, J. (1986). *Introduction to Classical & Modern Test Theory*. Fort Worth , TX : Harcourt Brace Jovanovich .

Cudjoe, T., & Kotwal, A. (2020). "Social Distancing" Amid a Crisis in Social Isolation and Loneliness. *J Am Geriatr Soc. 2020 Jun;68 (6):E27-E29*. Retrieved from 10.1111/jgs.16527

Dong, L., & Bouey, J. (2020). Public Mental Health Crisis during COVID-19 Pandemic, China. *Emerg Infect Dis, 2020 Mar 23;26(7)*. Retrieved from 10.3201/eid2607.200407

Guan, W. J., Ni, Z. Y., Hu, Y., Liang, W. H., Ou, C. Q., He, J. X., & Du, B. (2020). Clinical characteristics of corona virus disease 2019 in China. *New England journal of medicine, 382(18)*, pp. 1708-1720.

Lazarus, R. S., DeLongis, A., Folkman, S., & Gruen, R. (1985). Stress and adaptational outcomes: The problem of confounded measures. *American Psychologist, 40(7)*, pp. 770–779. Retrieved from https://doi.org/10.1037/0003-066X.40.7.770

Levine, S., & (Ed.). (1970). *Social Stress (1st ed.)* . Retrieved from Routledge: https://doi.org/10.4324/9781315129808

Maddi, S. R., & Hightower, M. (n.d.). Hardiness and optimism as expressed in coping patterns. *Consulting Psychology Journal: Practice and Research, 51(2)*, pp. 95–105. Retrieved from https://doi.org/10.1037/1061-4087.51.2.95

Sohrabi, C., Alsafi, Z., O'Neill, N., Khan, M., Kerwan, A., Al-Jabir, A., & Agha, R. (2020). World Health Organization declares global emergency: A review of the 2019 novel corona virus (COVID-19). *International Journal of Surgery*.

Sundarasen, S., Chinna, K., Kamaludin, K., Nurunnabi, M., Baloch, G. M., Khoshaim, H. B., . . . Sukayt, A. (2020). Psychological Impact of COVID-19 and Lockdown among University Students in Malaysia: Implications and Policy Recommendations. *Journal of Environmental Research and Public Health*.

Velavan, T., & Meyer, C. (2020). *The Covid-19 epidemic.Tropical medicine & international health: TM & IH.*

Viswanath, A., & Monga, P. (2020). Working through the COVID-19 outbreak: Rapid review and recommendations for MSK and allied heath personnel. *Journal of Clinical Orthopaedics and Trauma*. Retrieved from https://doi.org/10.116/j.j14

Wang, C., Pan, R., Wan, X., Tan, Y., Xu, L., Ho, C. S., & Ho, R. C. (2020a). Immediate psychological responses and associated factors during the initial stage of the 2019 corona virus disease (COVID-19) epidemic among the general population in China. *International journal of environmental research and public health, 17(5)*, p. 1729.

WHO. (2020). *Statement on the second meeting of the International Health Regulations (2005) Emergency Committee regarding the outbreak of novel corona virus (2019-nCoV).*

Yerkes, R., & Dodson, J. (1980). The relation of strength of stimulus to rapidity of habit formation. *Journal of Comparative Neurology and Psychology, 18*, pp. 459–482.

Zhai, Y., & Du, X. (2020). Mental health care for international Chinese students affected by the COVID-19 outbreak. *The Lancet Psychiatry, 7 (4 April)*, p. e22.

الملاحق

ملحق (أ)

الصورة الأولية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

حضرة الدكتور/ة .....المحترم/ة

تحيه وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان " الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وعلاقتها بمستوي العنف الأسري في ضوء بعض المتغيرات في الضفة الغربية ", وذلك ضمن إجراءات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي/ كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

ونظراً لما تمتلكون سيادتكم من خبرة واسعة وكفاءة عالية ومتميزة تعزز من إمكانية تحقيق أغراض الدراسة، أرجو التكرم بتحكيم وإبداء ملاحظاتكم حول المتغيرات الديمغرافية ومستوياتها والفقرات الواردة في المقاييس التالية (مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، مقياس العنف الأسري) والمرفقة من حيث :

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- انتماء الفقرة للسمة المراد قياسها في المقياس المستخدم.
- وضوح الفقرة.
- أي ملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة.

شكراً لكم تعاونكم

الباحثة : سناء سلامه

المتغيرات الديمغرافية (المعلومات الشخصية):

يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب خيارك فيما يلي:

الجنس	◯ ذكر	◯ أنثى		
العمر	◯ أقل من 25 سنة	◯ من 25 سنة – أقل من 35 سنة	◯ من 35 سنة – أقل من 45 سنة	◯ من 45 سنة فأكثر
حجم الأسرة	◯ 1–3	◯ 4–6	◯ 7–9	◯ 10 فأكثر
مكان السكن	◯ مدينة	◯ قرية	◯ مخيم	
المؤهل العلمي	◯ ثانوية فاقل	◯ دبلوم	◯ بكالوريوس	◯ دراسات عليا
الحالة الاجتماعية	◯ أعزب	◯ متزوج	◯ أرمل	◯ مطلق
المستوى الاقتصادي	◯ اقل من 2000 شيقل	◯ أكثر من 2000 – 4000 شيقل	◯ أكثر من 4000 – 6000 شيقل	◯ أكثر من 6000 شيقل
الإصابة بفيروس كورونا	◯ نعم	◯ لا		
الإصابة بأمراض نفسية	◯ نعم	◯ لا		
الإصابة بأمراض جسمية	◯ نعم	◯ لا		

مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا: إليك مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والذي ستستخدمه الباحثة من أجل قياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى عينة من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية، والذي يتكون من (53) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
البعد الأول: الضغوط الانفعالية: حالة من الانفعالات النفسية السلبية كالغضب، أو القلق، أو الانزعاج، أو قلة التحمل التي يعاني منها الفرد نتيجة انتشار جائحة فيروس كورونا والتي قد تتسبب في الخوف والاكتئاب واليائس وعدم الأمل.								
1	أصبحت الحياة بلا معنى في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا							
2	يقلقني احتمالية إصابة أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا							

3	أشعر بالخوف من المستقبل في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا
4	أشعر بحرية التنقل في ظل تداعيات انتشار جائحة كورونا
5	أشعر بالتوتر في ظل التغيرات الناتجة عن انتشار جائحة فيروس كورونا
6	أقلق من العدوى بفيروس كورونا عند تعاملي مع الآخرين
7	اشعر بالإحباط بسبب كثرة الوفيات في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا
8	لا تزعجني كثرة الإصابات بفيروس كورونا
9	أشعر بالإحباط عند سماع الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا
10	أشعر بالإرهاق عندما أقوم بأبسط الأشياء
11	أشعر بالقلق أثناء شراء احتياجات أسرتي من الأسواق بنفسي خشية الإصابة بفيروس كورونا
12	أنزعج من القرارات الحكومية المتعلقة بالإغلاق في ظل انتشار جائحة كورونا

البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية: عبارة عن الأعباء والصعوبات التي تعاني منها الأسرة نتيجة انتشار جائحة فيروس كورونا والتي قد تتسبب في توتر العلاقات الأسرية سواء داخل الأسرة أو خارجها أو علاقة الفرد بزملائه في العمل، أو في إقامة المناسبات الاجتماعية ومنها الأفراح أو إقامة العزاء في حالة وفاة أحد أفراد الأسرة.

13	زادت المشكلات بين أفراد الأسرة في ظل جائحة كورونا
14	أستطيع السفر لرؤية أقاربي بالرغم من انتشار جائحة فيروس كورونا
15	أثرت جائحة كورونا على علاقاتي الاجتماعية بالآخرين
16	أستطيع اتخاذ القرارات في حياتي حتى في ظل انتشار جائحة كورونا
17	تأثرت مشاركتي في المناسبات الاجتماعية منذ بدء جائحة كورونا
18	لم يؤثر التباعد الاجتماعي على تواصلي مع الآخرين في ظل انتشار جائحة كورونا

19	أثناء جائحة كورونا أثر قضائي فترات طويلة بالعمل على علاقاتي الأسرية
20	لم تُشكل العدوى بفيروس كورونا عائقا في التعامل مع الآخرين
21	أتجنب اللقاءات مع الآخرين قدر الإمكان خوفا من العدوى بفيروس كورونا
22	أبتعد عن التواجد من الأسواق المكتظة خوفا من العدوى

البعد الثالث: الضغوط الصحية: عبارة عن الأعباء والضغوط الذاتية والجسمية والعقلية والنفسية التي تؤثر علي المجتمع ككل والأسرة بصفة خاصة نتيجة انتشار جائحة كورونا والتي تشعر الفرد بالأسرة ببعض الأعراض الجسدية ومنها الحمى والإرهاق والسعال الجاف وأمراض الصدر والقلب وقد يعاني أيضا من بعض الأمراض العصبية ومنها عدم القدرة علي التركيز والنسيان وفقد الذاكرة.

23	أحرص على تعقيم السلع الغذائية منذ بداية جائحة فيروس كورونا
24	أشعر بانخفاض في طاقتي الجسدية بسبب قلقي من الإصابة بفيروس كورونا
25	أعاني من اضطرابات في النوم عند التفكير في فيروس كورونا
26	أركز في أدائي للعمل بالرغم من الخوف من الإصابة بفيروس كورونا
27	أعاني من النسيان بسبب قلقي الدائم من فيروس كورونا
28	أحرص على توفير الأدوات الوقائية من فيروس كورونا
29	أذهب للأكل في المطاعم بالرغم من عدم إتباعها لوسائل الوقاية من فيروس كورونا
30	أعاني من بعض الأعراض الجسدية عند التفكير بفيروس كورونا مثل الصداع
31	ازداد وزني بسبب وجودي فترات طويلة بالمنزل دون ممارسة الرياضة خلال جائحة كورونا
32	ترضيني الإجراءات الصحية والوقائية التي تقوم بها الدولة في مواجهة فيروس كورونا

البعد الرابع: الضغوط الاقتصادية: عبارة عن الزيادة في الأعباء المالية التي تعاني منها الأسرة نتيجة انتشار جائحة فيروس كورونا سواء كانت داخلية أو خارجية مما يؤدي إلي الشعور بالضيق والإجهاد والقلق الدائم من مواجهة كافة المتطلبات التي تحتاجها الأسرة.

33	انخفض الأجر الذي أتقاضاه من العمل منذ انتشار جائحة فيروس كورونا
34	أقوم بالصرف على أسرتي من مدخراتي الخاصة في ظل جائحة كورونا
35	لم أتأثر بضغوط العمل الناتجة عن قلة العمالة إزاء انتشار جائحة كورونا
36	أعاني من تحملي أعباء إعالة أفراد أسرتي التي زادت بسبب انتشار جائحة كورونا
37	أشعر دائما بالقلق حول وضعي المالي بالمستقبل منذ انتشار جائحة فيروس كورونا
38	الأجر الذي أتقاضاه يكفي لسد احتياجات الأسرة بالرغم من تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية
39	إجراءات السلامة والحماية التي تفرضها الدولة بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا تزيد من أعبائي المالية
40	وجودي فترات طويلة بالمنزل بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا يزيد من معدل استهلاكي من المواد
41	ادخاري الكثير من السلع الغذائية منذ انتشار جائحة فيروس كورونا زاد من أعبائي المالية
42	بقيت التكلفة بالنسبة للإجراءات الطبية والعلاجية كما هي منذ انتشار جائحة فيروس كورونا
43	اعتمادي على وسائل المواصلات الخاصة أدى لزيادة الأعباء المالية منذ انتشار جائحة فيروس كورونا

البعد الخامس: ضغوط العمل: تعبر ضغوط العمل عن التفاعل بين الأفراد في بيئة العمل والتي تؤدي إلى ظهور حالة وجدانية وسلوكية وجسمية غير مرغوب بها ناتجة عن مجموعة من التجارب التي تؤثر على الأفراد.

44	أواجه صعوبة في التنفس عند ارتداء الكمامة في مكان العمل
45	لا تزعجني تعليمات مديري المباشر حول عملي بالرغم من تغيرات العمل التي نتجت عن انتشار جائحة كورونا

46	أشعر بالسوء نتيجة عدم قدرتي علي الإيفاء بمتطلبات العمل بسبب تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا
47	تدعمني أسرتي بالرغم من الصعوبات التي أواجهها في عملي في ظل جائحة كورونا
48	أشعر بالضيق أثناء تواجدي بالعمل منذ انتشار جائحة فيروس كورونا
49	تزعجني الإجراءات الاحترازية التي يفرضها العمل أثناء القيام بالمهام المنوط بي (كالكمامة، القفازات، أقنعة الوجه، وغيرها) وذلك لفترات طويلة
50	أشعر بأوجاع متعددة في جسدي أثناء العمل تحديداً منذ بداية انتشار جائحة كورونا
51	تحسنت علاقاتي بزملائي بالرغم من انتشار جائحة كورونا
52	تزعجني الإجراءات الإدارية في عملي التي تغيرت منذ انتشار جائحة كورونا
53	أشعر بأن مكان العمل غير مؤهل للقيام بالعمل بسبب ضعف الإجراءات الاحترازية والوقائية في بيئة العمل

مقياس العنف الأسري: إليك مقياس العنف الأسري والذي ستستخدمه الباحثة من أجل قياس العنف الأسري لدى عينة من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية، والذي يتكون من (75) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	سلامة الصياغة اللغوية		انتماء الفقرة للمقياس		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
	البعد الأول: العنف بين الزوجين							

1	يعاملني زوجي معاملة قاسية
2	يضربني زوجي بشدة
3	عندما تحدث خلافات بيني وبين زوجي يهينني
4	علاقتي بزوجي قائمة على الاحترام
5	زوجي متسلط في قراراته بشكل مستفز
6	يتعمد زوجي إهانتي أمام الأولاد
7	يتلفظ زوجي بألفاظ نابية عني أمام الناس
8	يهددني زوجي بالطلاق
9	يتعامل معي زوجي معاملة حسنة
10	أتخوف من إيذاء زوجي لي
11	لا يتعمد زوجي إثارة الخلافات بيننا
12	القسوة سمة تميز التعامل بيني وبين زوجي
13	يهددني زوجي بالعقاب
14	يتعمد زوجي إهانتي أمام الناس
15	أشعر بالأمان داخل أسرتي
16	أشعر بالخوف عند الإنفراد بزوجي
17	من السهل أن يقذفني زوجي بأي شيء بيده
18	أطلب من الأولاد البقاء بغرفتهم خوفا من أن يعتدي عليهم زوجي بالضرب
19	لا يذكر زوجي عيوبي أمام الناس
20	ينتقد زوجي تصرفاتي بشدة
21	أكره الوقت الذي يكون فيه زوجي بالمنزل من ضوء معاملته لي
22	أتخوف من أن يحدث زوجي بي إصابة
23	أتمنى أن يكون زوجي هادئ الطباع
24	يمزق زوجي ملابسي عند حدوث خلافات بيننا
25	يهددني زوجي بالضرب عند اختلاف وجهات النظر
26	لا يفرض زوجي رأيه علي بالقوة
27	يهددني زوجي بالطرد من المنزل
28	يهددني زوجي بالزواج من أخرى

29	أستجيب للمطالب الزوجية لزوجي مرغمة
30	زوجي تربى على أسلوب العنف ويمارسه معي
البعد الثاني: العنف بين الأبوين والأبناء	
31	زوجي يعامل الأولاد بقسوة
32	يقسو زوجي على بعض أبنائي ويحنو على البعض الآخر
33	يرفض زوجي بشدة أي وجهة نظر تعارضنا
34	يقلد أولادي رفقاء السوء في معاملاتهم
35	نشرك أولادنا في القرارات الخاصة بهم في الأسرة
36	نشعر بكره الأولاد لنا بسبب ضربهم
37	أرى أن القسوة هي الأسلوب الأفضل في المعاملة
38	يتعمد الأولاد إثارتنا واستفزازنا
39	نسعى إلى إيجاد جو من الحب والتعاطف داخل الأسرة
40	يتهمنا الأولاد بأننا متسلطون في معاملتهم
41	زوجي يقسو على الأولاد عند اختلاف وجهات النظر
42	ينفر أولادي من مجالستنا
43	نربي أولادنا على القيم والعادات السليمة
44	أجد متعة عندما يعتدي الأولاد على بعضهم البعض
45	نفرض سيطرتنا على الأولاد بما يخص مستقبلهم
46	نسعى إلى فض النزاعات بين الأبناء وبعضهم بالحسنى
47	نعلم الأولاد أن القوة هي أصلح الأساليب التي تتفق مع العصر الحاضر
48	التفاهم سمة تميز علاقتنا بالأولاد
49	ليس لدي إلا الضرب عند التعامل مع الأولاد
50	انمي الصراع بين أبنائي

51	أعامل أولادي برق ولين
52	أرى أن الشدة هي انسب الأساليب في تربية الأبناء
53	أشجع القوة في أولادي كي لا يعتدي عليهم الآخرين
54	أتمنى أن تصبح علاقتنا بالأبناء طيبة
55	معاملة الأولاد بحزم تقلل من مشاكلهم قدر الإمكان
البعد الثاني: العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	
56	يتشاجر الأبناء كثيرا بين بعضهم البعض
57	يستخف الأبناء كثيرا مع بعضهم البعض
58	الحب سمة تميز العلاقة بين الأخوة
59	لا يوجد تعاون بين الأبناء في أداء المسئوليات
60	لا يوجد اتفاق بين الأبناء في كيفية اتخاذ القرار
61	كثيرا ما يتعدى الأبناء على بعضهم البعض بالضرب
62	يتعاطف الأخوة مع بعضهم البعض عند حدوث مشكلة
63	يعشق الأبناء مشاهدة أفلام العنف والإثارة
64	العلاقة بين الأبناء تقوم على أساس الاحترام المتبادل
65	يشعر الأبناء بالحقد تجاه بعضهم البعض
66	يحاول الابن الأكبر السيطرة على أخوه الأصغر
67	يشعر الأبناء بالغيرة من بعضهم
68	يشعر الأبناء بالسعادة عند تفوق ونجاح أخوتهم
69	يستمتع الأبناء بإفساد ممتلكات إخوتهم
70	يستخدم الأبناء القوة في الحصول على حاجاتهم من بعضهم البعض
71	هناك احترام لوجهات النظر المتبادلة بين الأبناء

72	يوجد صراع في الأدوار بين الأبناء داخل الأسرة
73	سخرية الأبناء من بعضهم تحقق السعادة لهم
74	يحاول الأبناء إحداث خلافات ومشاجرات بين بعضهم البعض
75	يشعر الابن بالأسى والحزن عندما يحقق غيرة من الأبناء النجاح

ملحق (ب)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل	الرتبة الاكاديمية	التخصص
1	يوسف ذياب	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ	صحة نفسية
2	معزوز علاونة	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ	القياس والتقويم
3	فايز محاميد	جامعة النجاح الوطنية	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي والتربوي
4	كمال سلامة	جامعة القدس المفتوحة	أستاذ مشارك	الإرشاد النفسي والتربوي
5	محمد دبوس	جامعة الاستقلال	أستاذ مشارك	القياس والتقويم
6	رحاب السعدي	جامعة الاستقلال	أستاذ مشارك	صحة نفسية
7	محمد بريغيت	جامعة بير زيت	أستاذ مساعد	علم النفس
8	كفاح مناصرة	جامعة الاستقلال	أستاذ مساعد	علم الجريمة
9	إبراهيم المصري	جامعة الخليل	أستاذ مساعد	الإرشاد النفسي والتربوي

ملحق (ج)

أمثلة على فقرات المقاييس قبل وبعد تعديل المحكمين والفقرات المحذوفة

مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
يقلقني احتمالية إصابة أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا	أصبحت الحياة بلا معنى في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا
أشعر بالخوف من المستقبل في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا	أقلقني احتمالية إصابة أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا
أشعر بحرية التنقل في ظل تداعيات انتشار جائحة كورونا	شعرت بحرية التنقل في ظل تداعيات انتشار جائحة كورونا
أشعر بالتوتر في ظل التغيرات الناتجة عن انتشار جائحة فيروس كورونا	شعرت بالتوتر في ظل التغيرات الناتجة عن انتشار جائحة فيروس كورونا

مقياس العنف الأسري

عندما تحدث خلافات بيني وبين زوجي يهينني	يهينني زوجي عندما تحدث مشاكل بيننا
لا يتعمد زوجي إثارة الخلافات بيننا	يتعمد زوجي إثارة الخلافات بيننا
لا يذكر زوجي عيوبي أمام الناس	يتجنب زوجي ذكر عيوبي أمام الناس
أكره الوقت الذي يكون فيه زوجي بالمنزل من ضوء معاملته لي	اشعر بالضيق أثناء تواجد زوجي بالمنزل

الفقرات المحذوفة مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا

لا تزعجني كثرة الإصابات بفيروس كورونا

أركز في أدائي للعمل بالرغم من الخوف من الإصابة بفيروس كورونا

ازداد وزني بسبب وجودي فترات طويلة بالمنزل دون ممارسة الرياضة خلال جائحة كورونا

ترضيني الإجراءات الصحية والوقائية التي تقوم بها الدولة في مواجهة فيروس كورونا

مقياس العنف الأسري

علاقتي بزوجي قائمة على الاحترام

أتمنى أن يكون زوجي هادئ الطباع

لا يفرض زوجي رأيه علي بالقوة

نشرك أولادنا في القرارات الخاصة بهم في الأسرة

ملحق (د)

الصورة النهائية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي

أخي المستجيب/ أختي المستجيبة

تحيه وبعد،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة علمية بعنوان " الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وعلاقتها بمستوي العنف الأسري في ضوء بعض المتغيرات في الضفة الغربية ", وذلك ضمن إجراءات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي/ كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

إليك مقياسي (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، العنف الأسري) والمعدة من قبل الباحثة من أجل قياس (الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا، العنف الأسري) لدى عينة من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية، علماً انه أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شكراً لكم تعاونكم

الباحثة : سناء سلامه

المتغيرات الديمغرافية (المعلومات الشخصية):

يرجى وضع إشارة (X) في المكان الذي يناسب خيارك فيما يلي:

الجنس	◯ ذكر	◯ أنثى	
العمر	◯ أقل من 25 سنة	◯ من 25 سنة – أقل من 35 سنة	
	◯ من 35 سنة – أقل من 45 سنة	◯ من 45 سنة فأكثر	
حجم الأسرة	◯ 3 فاقل	◯ 4–6	◯ 7–9 ◯ 10 فأكثر
مكان السكن	◯ مدينة	◯ قرية	◯ مخيم
المحافظة	◯ نابلس	◯ رام الله	◯ بيت لحم
المؤهل العلمي	◯ ثانوية فاقل	◯ دبلوم	◯ بكالوريوس ◯ دراسات عليا
الحالة الاجتماعية	◯ أعزب	◯ متزوج	◯ أرمل ◯ مطلق
المستوى الاقتصادي	◯ 2000 شيقل فاقل		◯ أكثر من 2000 – 4000 شيقل
	◯ أكثر من 4000 – 6000 شيقل		◯ أكثر من 6000 شيقل
الإصابة بفيروس كورونا	◯ نعم	◯ لا	
الإصابة بأمراض نفسية	◯ نعم	◯ لا	
الإصابة بأمراض جسمية	◯ نعم	◯ لا	

مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا: إليك مقياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا والذي ستستخدمه الباحثة من أجل قياس الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا لدى عينة من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية، والذي يتكون من (53) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: الضغوط الانفعالية: حالة من الانفعالات النفسية السلبية كالغضب، أو القلق، أو الانزعاج، أو قلة التحمل التي يعاني منها الفرد نتيجة انتشار جائحة فيروس كورونا والتي قد تتسبب في الخوف والاكتئاب واليائس وعدم الأمل.						
1	أصبحت الحياة بلا معنى في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
2	أقلقني احتمالية إصابة أحد أفراد أسرتي بفيروس كورونا	5	4	3	2	1
3	شعرت بالخوف من المستقبل في ظل تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
4	شعرت بحرية التنقل في ظل تداعيات انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1

5	شعرت بالتوتر في ظل التغيرات الناتجة عن انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
6	قلقت من العدوى بفيروس كورونا عند تعاملي مع الآخرين	5	4	3	2	1
7	شعرت بالإحباط بسبب كثرة الوفيات الناتجة عن جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
8	شعرت بالإحباط عند سماع الأخبار المتعلقة بفيروس كورونا	5	4	3	2	1
9	شعرت بالإرهاق عندما أقوم بأبسط الأشياء	5	4	3	2	1
10	شعرت بالقلق أثناء شراء احتياجات أسرتي من الأسواق بنفسي خشية الإصابة بفيروس كورونا	5	4	3	2	1
11	انزعجت من القرارات الحكومية المتعلقة بالإغلاق في ظل انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1

البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية: عبارة عن الأعباء والصعوبات التي تعاني منها الأسرة نتيجة انتشار جائحة فيروس كورونا والتي قد تتسبب في توتر العلاقات الأسرية سواء داخل الأسرة أو خارجها أو علاقة الفرد بزملائه في العمل، أو في إقامة المناسبات الاجتماعية ومنها الأفراح أو إقامة العزاء في حالة وفاة أحد أفراد الأسرة.

12	زادت المشكلات بين أفراد الأسرة في ظل جائحة كورونا	5	4	3	2	1
13	استطعت السفر لرؤية أقاربي بالرغم من انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
14	أثرت جائحة كورونا على علاقاتي الاجتماعية بالآخرين	5	4	3	2	1
15	استطعت اتخاذ القرارات في حياتي حتى في ظل انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1
16	تأثرت مشاركتي في المناسبات الاجتماعية منذ بدء جائحة كورونا	5	4	3	2	1
17	اثر التباعد الاجتماعي على تواصلي مع الآخرين في ظل انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1
18	أثر قضائي فترات طويلة بالعمل على علاقاتي الأسرية أثناء جائحة كورونا	5	4	3	2	1
19	تشكلت العدوى بفيروس كورونا عائقا في التعامل مع الآخرين	5	4	3	2	1
20	تجنبت اللقاءات مع الآخرين قدر الإمكان خوفا من العدوى بفيروس كورونا	5	4	3	2	1
21	ابتعدت عن التواجد في الأسواق المكتظة خوفا من العدوى					

البعد الثالث: الضغوط الصحية: عبارة عن الأعباء والضغوط الذاتية والجسمية والعقلية والنفسية التي تؤثر علي المجتمع ككل والأسرة بصفة خاصة نتيجة انتشار جائحة كورونا والتي تشعر الفرد بالأسرة ببعض الأعراض الجسدية ومنها الحمى والإرهاق والسعال الجاف وأمراض الصدر والقلب وقد يعاني أيضا من بعض الأمراض العصبية ومنها عدم القدرة علي التركيز والنسيان وفقد الذاكرة.

22	حرصت على تعقيم السلع الغذائية منذ بداية جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
23	شعرت بانخفاض في طاقتي الجسدية بسبب قلقي من الإصابة بفيروس كورونا	5	4	3	2	1
24	عانيت من اضطرابات في النوم عند التفكير في فيروس كورونا	5	4	3	2	1
25	عانيت من النسيان بسبب قلقي الدائم من فيروس كورونا	5	4	3	2	1
26	حرصت على توفير الأدوات الوقائية من فيروس كورونا	5	4	3	2	1

27	ذهبت للأكل في المطاعم بالرغم من عدم إتباعها لوسائل الوقاية من فيروس كورونا	5	4	3	2	1
28	عانيت من بعض الأعراض الجسدية عند التفكير بفيروس كورونا مثل الصداع	5	4	3	2	1

البعد الرابع: الضغوط الاقتصادية: عبارة عن الزيادة في الأعباء المالية التي تعاني منها الأسرة نتيجة انتشار جائحة فيروس كورونا سواء كانت داخلية أو خارجية مما يؤدي إلي الشعور بالضيق والإجهاد والقلق الدائم من مواجهة كافة المتطلبات التي تحتاجها الأسرة.

29	انخفض الأجر الذي أتقاضاه من العمل منذ انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
30	قمت بالصرف على أسرتي من مدخراتي الخاصة في ظل جائحة كورونا	5	4	3	2	1
31	عانيت من تحملي أعباء إعالة أفراد أسرتي التي زادت بسبب انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1
32	شعرت بالقلق حول وضعي المالي بالمستقبل منذ انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
33	إجراءات السلامة والحماية التي فرضتها الدولة بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا زادت من أعبائي المالية	5	4	3	2	1
34	وجودي فترات طويلة بالمنزل خلال انتشار جائحة فيروس كورونا زاد من معدل استهلاكي من المواد	5	4	3	2	1
35	ادخاري الكثير من السلع الغذائية خلال انتشار جائحة فيروس كورونا زاد من أعبائي المالية	5	4	3	2	1
36	اعتمادي على وسائل المواصلات الخاصة أدى لزيادة الأعباء المالية خلال انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1

البعد الخامس: ضغوط العمل: تعبر ضغوط العمل عن التفاعل بين الأفراد في بيئة العمل والتي تؤدي إلى ظهور حالة وجدانية وسلوكية وجسمية غير مرغوب بها ناتجة عن مجموعة من التجارب التي تؤثر على الأفراد.

37	واجهت صعوبة في التنفس عند ارتداء الكمامة في مكان العمل	5	4	3	2	1
38	شعرت بالسوء نتيجة عدم قدرتي علي الإيفاء بمتطلبات العمل بسبب تداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا	5	4	3	2	1
39	أزعجتني الإجراءات الاحترازية التي فرضها العمل أثناء القيام بالمهام المنوط بي (كالكمامة، القفازات، أقنعة الوجه، وغيرها) وذلك لفترات طويلة	5	4	3	2	1
40	شعرت بأوجاع متعددة في جسدي أثناء العمل تحديداً خلال بداية انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1
41	تحسنت علاقاتي بزملائي بالرغم من انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1
42	أزعجتني الإجراءات الإدارية في عملي التي تغيرت منذ انتشار جائحة كورونا	5	4	3	2	1

43	شعرت بأن مكان عملي غير مؤهل بسبب ضعف الإجراءات الاحترازية والوقائية فيه	5	4	3	2	1

مقياس العنف الأسري: إليك مقياس العنف الأسري والذي ستستخدمه الباحثة من أجل قياس العنف الأسري لدى عينة من الأسر الفلسطينية في الضفة الغربية، والذي يتكون من (75) فقرة وأمام كل فقرة من فقرات المقياس خمس بدائل (دائماً وتعطى الدرجة (5)، وغالباً (4)، وأحياناً (3)، ونادراً (2)، وأبداً (1))، مع العلم أنه لا يوجد هناك فقرة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد، وأن نتائج هذا المقياس إنما هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
البعد الأول: العنف بين الزوجين						
1	يعاملني زوجي معاملة قاسية	5	4	3	2	1
2	يضربني زوجي بشدة	5	4	3	2	1
3	يهينني زوجي عندما تحدث مشاكل بيننا	5	4	3	2	1
4	زوجي متسلط في قراراته بشكل مستفز	5	4	3	2	1
5	يتعمد زوجي إهانتي أمام الأولاد	5	4	3	2	1
6	يتلفظ زوجي بألفاظ نابية عني أمام الناس	5	4	3	2	1
7	يهددني زوجي بالطلاق	5	4	3	2	1
8	يتعامل معي زوجي معاملة حسنة	5	4	3	2	1
9	أتخوف من إيذاء زوجي لي	5	4	3	2	1
10	يتعمد زوجي إثارة الخلافات بيننا	5	4	3	2	1
11	القسوة سمة تميز التعامل بيني وبين زوجي	5	4	3	2	1
12	يهددني زوجي بالعقاب	5	4	3	2	1
13	يتعمد زوجي إهانتي أمام الناس	5	4	3	2	1
14	أشعر بالأمان داخل أسرتي	5	4	3	2	1
15	أشعر بالخوف عند الإنفراد بزوجي	5	4	3	2	1
16	من السهل أن يقذفني زوجي بأي شيء بيده	5	4	3	2	1
17	أطلب من الأولاد البقاء بغرفتهم خوفا من أن يعتدي عليهم زوجي بالضرب	5	4	3	2	1
18	يتجنب زوجي ذكر عيوبي أمام الناس	5	4	3	2	1
19	ينتقد زوجي تصرفاتي بشدة	5	4	3	2	1
20	اشعر بالضيق أثناء تواجد زوجي بالمنزل	5	4	3	2	1
21	أتخوف من أن يحدث زوجي بي إصابة	5	4	3	2	1
22	يمزق زوجي ملابسي عند حدوث خلافات بيننا	5	4	3	2	1

23	يصبح زوجي عنيف عند اختلاف وجهات النظر	5	4	3	2	1
24	يهددني زوجي بالطرد من المنزل	5	4	3	2	1
25	يهددني زوجي بالزواج من أخرى	5	4	3	2	1
26	أستجيب للمطالب الزوجية لزوجي مرغمة	5	4	3	2	1
27	زوجي تربى على أسلوب العنف ويمارسه معي	5	4	3	2	1
البعد الثاني: العنف بين الأبوين والأبناء						
28	زوجي يعامل الأولاد بقسوة	5	4	3	2	1
29	يقسو زوجي على بعض أبنائي ويحنو على البعض الآخر	5	4	3	2	1
30	يرفض زوجي بشدة أي وجهة نظر تعارضنا	5	4	3	2	1
31	يقلد أولادي رفقاء السوء في معاملاتهم	5	4	3	2	1
32	نشعر بكره الأولاد لنا بسبب ضربهم	5	4	3	2	1
33	يتعمد الأولاد إثارتنا واستفزازنا	5	4	3	2	1
34	نسعى إلى إيجاد جو من الحب والتعاطف داخل الأسرة	5	4	3	2	1
35	يتهمنا الأولاد بأننا متسلطون في معاملتهم	5	4	3	2	1
36	زوجي يقسو على الأولاد عند اختلاف وجهات النظر	5	4	3	2	1
37	ينفر أولادي من مجالستنا	5	4	3	2	1
38	نربي أولادنا على القيم والعادات السليمة	5	4	3	2	1
39	أجد متعة عندما يعتدي الأولاد على بعضهم البعض	5	4	3	2	1
40	نفرض سيطرتنا على الأولاد بما يخص مستقبلهم	5	4	3	2	1
41	التفاهم سمة تميز علاقتنا بالأولاد	5	4	3	2	1
42	استخدم الضرب عند التعامل مع الأولاد	5	4	3	2	1
43	انمي الصراع بين أبنائي	5	4	3	2	1
44	أعامل أولادي بلطف	5	4	3	2	1
45	أرى أن الشدة هي انسب الأساليب في تربية الأبناء	5	4	3	2	1
البعد الثالث: العنف بين الأبناء وبعضهم البعض						
46	يتشاجر الأبناء كثيرا بين بعضهم البعض	5	4	3	2	1
47	يستخف الأبناء كثيرا من بعضهم البعض	5	4	3	2	1
48	الحب سمة تميز العلاقة بين الأخوة	5	4	3	2	1
49	يتعاون الأبناء في أداء المسئوليات	5	4	3	2	1
50	يتفق الأبناء في كيفية اتخاذ القرار	5	4	3	2	1
51	كثيرا ما يتعدى الأبناء على بعضهم البعض بالضرب	5	4	3	2	1
52	يتعاطف الأخوة مع بعضهم البعض عند حدوث مشكلة	5	4	3	2	1
53	يفضل الأبناء مشاهدة أفلام العنف والإثارة	5	4	3	2	1
54	العلاقة بين الأبناء تقوم على أساس الاحترام المتبادل	5	4	3	2	1
55	يشعر الأبناء بالحقد تجاه بعضهم البعض	5	4	3	2	1
56	يحاول الابن الأكبر السيطرة على أخوه الأصغر	5	4	3	2	1
57	يشعر الأبناء بالغيرة من بعضهم البعض	5	4	3	2	1

58	يستمتع الأبناء بإفساد ممتلكات إخوتهم	5	4	3	2	1
59	يستخدم الأبناء القوة في الحصول على حاجاتهم من بعضهم البعض	5	4	3	2	1
60	هناك احترام لوجهات النظر المتبادلة بين الأبناء	5	4	3	2	1
61	يوجد صراع في الأدوار بين الأبناء داخل الأسرة	5	4	3	2	1
62	سخرية الأبناء من بعضهم تحقق السعادة لهم	5	4	3	2	1
63	يحاول الأبناء إحداث خلافات ومشاجرات بين بعضهم البعض	5	4	3	2	1
64	يشعر الابن بالأسى والحزن عندما يحقق غيرة من الأبناء النجاح	5	4	3	2	1

ملحق (هـ)

الجداول

الجدول (4)

تحليل التباين المتعدد (Multivariate) لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس ولكس لمدا = 0.976	الانفعالية	5.918	1	5.918	12.610	0.000**
	الاجتماعية	5.269	1	5.269	11.907	0.001**
	الصحية	0.066	1	0.066	0.156	0.693
	الاقتصادية	0.566	1	0.566	0.586	0.444
	ضغوط العمل	2.299	1	2.299	4.244	0.040*
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	2.511	1	2.511	7.398	0.007**
العمر ولكس لمدا = 0.992	الانفعالية	4.904	3	1.635	3.482	0.016*
	الاجتماعية	6.361	3	2.120	4.791	0.003**
	الصحية	6.674	3	2.225	5.258	0.001**
	الاقتصادية	0.018	3	0.006	0.006	0.999
	ضغوط العمل	3.098	3	1.033	1.907	0.128
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	1.403	3	0.468	1.377	0.249
حجم الأسرة ولكس لمدا = 0.992	الانفعالية	1.157	3	0.386	0.822	0.482
	الاجتماعية	2.758	3	0.919	2.077	0.102
	الصحية	0.688	3	0.229	0.542	0.654
	الاقتصادية	0.170	3	0.057	0.059	0.981
	ضغوط العمل	2.491	3	0.830	1.533	0.205
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	0.946	3	0.315	0.929	0.427
مكان السكن ولكس لمدا = 0.980	الانفعالية	0.233	2	0.117	0.249	0.780
	الاجتماعية	0.760	2	0.380	0.858	0.424
	الصحية	2.924	2	1.462	3.455	0.032*

	الاقتصادية	1.388	2	0.694	0.718	0.488
	ضغوط العمل	2.259	2	1.130	2.086	0.125
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	0.293	2	0.147	0.432	0.650
المحافظة ولكس لمدا = 0.949	الانفعالية	4.217	2	2.109	4.493	*0.012
	الاجتماعية	2.040	2	1.020	2.305	0.101
	الصحية	4.134	2	2.067	4.885	**0.008
	الاقتصادية	8.466	2	4.233	4.381	*0.013
	ضغوط العمل	0.718	2	0.359	0.663	0.516
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	3.465	2	1.732	5.103	**0.006
المؤهل العلمي ولكس لمدا = 0.965	الانفعالية	3.230	3	1.077	2.294	0.077
	الاجتماعية	3.677	3	1.226	2.769	*0.041
	الصحية	1.770	3	0.590	1.394	0.244
	الاقتصادية	0.586	3	0.195	0.202	0.895
	ضغوط العمل	1.298	3	0.433	0.799	0.495
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	1.007	3	0.336	0.989	0.398
الحالة الاجتماعية ولكس لمدا = 0.979	الانفعالية	2.063	3	0.688	1.465	0.223
	الاجتماعية	1.556	3	0.519	1.172	0.320
	الصحية	4.041	3	1.347	3.183	*0.024
	الاقتصادية	3.726	3	1.242	1.286	0.279
	ضغوط العمل	3.941	3	1.314	2.426	0.065
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	2.412	3	0.804	2.368	0.070
المستوى الاقتصادي ولكس لمدا = 0.982	الانفعالية	0.722	3	0.241	0.513	0.674
	الاجتماعية	1.960	3	0.653	1.476	0.220
	الصحية	1.083	3	0.361	0.853	0.465
	الاقتصادية	31.486	3	10.495	10.863	**0.000
	ضغوط العمل	4.565	3	1.522	2.809	*0.039
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	3.822	3	1.274	3.753	*0.011
الإصابة بفيروس كورونا ولكس لمدا = 0.994	الانفعالية	5.530	1	5.530	11.783	**0.001
	الاجتماعية	2.696	1	2.696	6.093	*0.014
	الصحية	3.150	1	3.150	7.445	**0.007
	الاقتصادية	4.430	1	4.430	4.585	*0.033

	ضغوط العمل	0.953	1	0.953	1.760	0.185
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	3.323	1	3.323	9.789	**0.002
الإصابة بأمراض نفسية ولكس لمدا = 0.810	الانفعالية	0.273	1	0.273	0.581	0.446
	الاجتماعية	3.031	1	3.031	6.849	**0.009
	الصحية	0.262	1	0.262	0.619	0.432
	الاقتصادية	3.668	1	3.668	3.796	0.052
	ضغوط العمل	1.452	1	1.452	2.681	0.102
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	1.379	1	1.379	4.062	*0.044
الإصابة بأمراض جسمية ولكس لمدا = 0.810	الانفعالية	0.022	1	0.022	0.046	0.830
	الاجتماعية	0.200	1	0.200	0.451	0.502
	الصحية	2.384	1	2.384	5.634	*0.018
	الاقتصادية	1.024	1	1.024	1.060	0.304
	ضغوط العمل	4.393	1	4.393	8.111	**0.005
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	0.511	1	0.511	1.504	0.221
الخطأ	الانفعالية	223.882	477	0.469		
	الاجتماعية	211.098	477	0.443		
	الصحية	201.837	477	0.423		
	الاقتصادية	460.867	477	0.966		
	ضغوط العمل	258.348	477	0.542		
	الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	161.928	477	0.339		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

الجدول (5)

تحليل التباين المتعدد (Multivariate) لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، مكان السكن، المحافظة، المؤهل العلمي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي، الإصابة بفيروس كورونا، الإصابة بأمراض نفسية، الإصابة بأمراض جسمية)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
	العنف بين الزوجين	0.008	1	0.008	0.028	0.867
الجنس	العنف بين الأبوين والأبناء	0.064	1	0.064	0.266	0.607
ولكس لمدا = 0.976	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	0.332	1	0.332	0.936	0.334
	العنف الأسري	0.042	1	0.042	0.205	0.651
	العنف بين الزوجين	0.457	3	0.152	0.567	0.637
العمر	العنف بين الأبوين والأبناء	1.388	3	0.463	1.933	0.123
ولكس لمدا = 0.992	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	8.088	3	2.696	7.598	**0.000
	العنف الأسري	1.289	3	0.430	2.082	0.102
	العنف بين الزوجين	3.262	3	1.087	4.049	**0.007
حجم الأسرة	العنف بين الأبوين والأبناء	4.330	3	1.443	6.032	**0.000
ولكس لمدا = 0.992	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	4.609	3	1.536	4.329	**0.005
	العنف الأسري	3.187	3	1.062	5.149	**0.002
	العنف بين الزوجين	3.504	2	1.752	6.524	**0.002
مكان السكن	العنف بين الأبوين والأبناء	3.598	2	1.799	7.519	**0.001
ولكس لمدا = 0.980	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	5.843	2	2.922	8.234	**0.000
	العنف الأسري	4.164	2	2.082	10.093	**0.000
	العنف بين الزوجين	1.738	2	0.869	3.235	*0.040
المحافظة	العنف بين الأبوين والأبناء	0.527	2	0.264	1.101	0.333
ولكس لمدا = 0.949	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	0.160	2	0.080	0.225	0.799
	العنف الأسري	0.768	2	0.384	1.862	0.156
	العنف بين الزوجين	0.325	3	0.108	0.404	0.750
المؤهل العلمي	العنف بين الأبوين والأبناء	1.637	3	0.546	2.280	0.079
ولكس لمدا = 0.965	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	2.624	3	0.875	2.465	0.062

	العنف الأسري	1.041	3	0.347	1.683	0.170
	العنف بين الزوجين	5.885	3	1.962	7.305	**0.000
الحالة الاجتماعية ولكس لمدا = 0.979	العنف بين الأبوين والأبناء	1.486	3	0.495	2.071	0.103
	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	1.847	3	0.616	1.735	0.159
	العنف الأسري	2.633	3	0.878	4.254	**0.006
	العنف بين الزوجين	2.403	3	0.801	2.982	*0.031
المستوى الاقتصادي ولكس لمدا = 0.982	العنف بين الأبوين والأبناء	1.551	3	0.517	2.161	0.092
	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	1.023	3	0.341	0.961	0.411
	العنف الأسري	1.549	3	0.516	2.502	0.059
	العنف بين الزوجين	0.024	1	0.024	0.088	0.766
الإصابة بفيروس كورونا ولكس لمدا = 0.994	العنف بين الأبوين والأبناء	0.022	1	0.022	0.091	0.763
	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	0.034	1	0.034	0.096	0.756
	العنف الأسري	0.003	1	0.003	0.013	0.910
	العنف بين الزوجين	0.207	1	0.207	0.769	0.381
الإصابة بأمراض نفسية ولكس لمدا = 0.810	العنف بين الأبوين والأبناء	0.692	1	0.692	2.893	0.090
	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	2.302	1	2.302	6.488	*0.011
	العنف الأسري	0.768	1	0.768	3.722	0.054
	العنف بين الزوجين	0.169	1	0.169	0.629	0.428
الإصابة بأمراض جسمية ولكس لمدا = 0.810	العنف بين الأبوين والأبناء	0.791	1	0.791	3.305	0.070
	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	0.309	1	0.309	0.871	0.351
	العنف الأسري	0.346	1	0.346	1.679	0.196
	العنف بين الزوجين	128.100	477	0.269		
	العنف بين الأبوين والأبناء	114.133	477	0.239		
الخطأ	العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	169.257	477	0.355		
	العنف الأسري	98.401	477	0.206		

* دايسشلة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (9)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الجنس)

أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا		ذكر	أنثى
الانفعالية	ذكر		−0.310*
	أنثى	0.310*	
الاجتماعية	ذكر		−0.292*
	أنثى	0.292*	
ضغوط العمل	ذكر		−0.193*
	أنثى	0.193*	
الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	ذكر		−0.202*
	أنثى	0.202*	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (10)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر)

أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا		أقل من 25 سنة	من 25 سنة – أقل من 35 سنة	من 35 سنة – أقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
الانفعالية	أقل من 25 سنة		0.064	0.298*	0.098
	من 25 سنة – أقل من 35 سنة	−0.064		0.234*	0.034
	من 35 سنة – أقل من 45 سنة	−0.298*	−0.234*		−0.200*
الاجتماعية	أقل من 25 سنة		−0.041	−0.061	−0.324*
	من 25 سنة – أقل من 35 سنة	0.041		−0.020	−0.284*
	من 35 سنة – أقل من 45 سنة	0.061	0.020		−0.263*
الصحية	أقل من 25 سنة		0.382*	0.555*	0.496*
	من 25 سنة – أقل من 35 سنة	−0.382*		0.173*	0.114
	من 35 سنة – أقل من 45 سنة	−0.555*	−0.173*		−0.059

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (11)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن)

الصحية	مدينة	قرية	مخيم
مدينة		−0.119	0.130
قرية	0.119		*0.249

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (12)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الصحية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة)

أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا		نابلس	رام الله	بيت لحم
الانفعالية	نابلس		*−0.158	*−0.230
	رام الله	*0.158		−0.072
الصحية	نابلس		−0.131	*−0.243
	رام الله	0.131		−0.112
الاقتصادية	نابلس		−0.214	*−0.333
	رام الله	0.214		−0.119
الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	نابلس		*−0.134	*−0.215
	رام الله	*0.134		−0.081

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (13)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

الاجتماعية	ثانوية فاقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
ثانوية فاقل		−0.173	*−0.292	−0.237
دبلوم	0.173		−0.119	−0.065
بكالوريوس	*0.292	0.119		0.055

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (14)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)

الصحية	أعزب	متزوج	أرمل	مطلق
أعزب		−0.388*	−0.627*	−0.279
متزوج	0.388*		−0.239	0.109
أرمل	0.627*	0.239		0.348

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (15)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الاقتصادية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)

أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا		2000 شيقل فاقل	أكثر من 2000 – 4000 شيقل	أكثر من 4000 – 6000 شيقل	أكثر من 6000 شيقل
الاقتصادية	2000 شيقل فاقل		0.336*	0.675*	0.913*
	أكثر من 2000 – 4000 شيقل	−0.336*		0.339*	0.577*
	أكثر من 4000 – 6000 شيقل	−0.675*	−0.339*		0.238
ضغوط العمل	2000 شيقل فاقل		0.096	0.145	0.363*
	أكثر من 2000 – 4000 شيقل	−0.096		0.049	0.267*
	أكثر من 4000 – 6000 شيقل	−0.145	−0.049		0.218
الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	2000 شيقل فاقل		0.098	0.216*	0.317*
	أكثر من 2000 – 4000 شيقل	−0.098		0.118	0.219*
	أكثر من 4000 – 6000 شيقل	−0.216*	−0.118		0.101

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (16)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا وأبعادها (الانفعالية، الاجتماعية، الصحية، الاقتصادية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بفيروس كورونا)

أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا		نعم	لا
الانفعالية	نعم		*0.224
	لا	*-0.22	
الاجتماعية	نعم		*0.156
	لا	*-0.156	
الصحية	نعم		*0.169
	لا	*-0.169	
الاقتصادية	نعم		*0.200
	لا	*-0.200	
الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	نعم		*0.173
	لا	*-0.173	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (17)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الاجتماعية) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية)

أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا		نعم	لا
الاجتماعية	نعم		*0.311
	لا	*-0.311	
الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا	نعم		*0.210
	لا	*-0.210	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

جدول (18)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا (الصحية، ضغوط العمل) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض جسمية)

أبعاد الضغوط النفسية الناتجة عن جائحة كورونا		نعم	لا
الصحية	نعم		*0.168
	لا	*−0.168	
ضغوط العمل	نعم		*0.228
	لا	*−0.228	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (19)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (العمر)

العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	أقل من 25 سنة	من 25 سنة – أقل من 35 سنة	من 35 سنة – أقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
أقل من 25 سنة		0.044	0.079	*0.370
من 25 سنة – أقل من 35 سنة	−0.044		0.035	*0.326
من 35 سنة – أقل من 45 سنة	−0.079	−0.035		*0.291

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (20)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (حجم الأسرة)

أبعاد العنف الأسري		3 فاقل	6−4	9−7	10 فأكثر
العنف بين الزوجين	3 فاقل		0.026	*−0.181	*−0.435
	6−4	−0.026		*−0.207	*−0.462
	9−7	*0.181	*0.207		−0.254
العنف بين الأبوين والأبناء	3 فاقل		*−0.141	*−0.282	*−0.658
	6−4	*0.141		*−0.141	*−0.517
	9−7	*0.282	*0.141		−0.376
العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	3 فاقل		*−0.217	*−0.322	*−0.497
	6−4	*0.217		−0.105	−0.280

	9–7	*0.322	0.105		−0.175
العنف الأسري	3 فاقل		−0.093	*−0.251	*−0.516
	6–4	0.093		*−0.158	*−0.423
	9–7	*0.251	*0.158		−0.265

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (21)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى العنف الأسري وأبعاده (العنف بين الزوجين، العنف بين الأبوين والأبناء، العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (مكان السكن)

أبعاد العنف الأسري		مدينة	قرية	مخيم
العنف بين الزوجين	مدينة		*−0.133	0.137
	قرية	*0.133		*0.270
العنف بين الأبوين والأبناء	مدينة		*−0.135	0.139
	قرية	*0.135		*0.274
العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	مدينة		*−0.167	*0.187
	قرية	*0.167		*0.353
العنف الأسري	مدينة		*−0.144	*0.152
	قرية	*0.144		*0.296

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (22)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المحافظة)

العنف بين الزوجين	نابلس	رام الله	بيت لحم
نابلس		0.064	−0.128
رام الله	−0.064		*−0.192

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (23)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى العنف الأسري وبعد (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الحالة الاجتماعية)

أبعاد العنف الأسري		أعزب	متزوج	أرمل	مطلق
العنف بين الزوجين	أعزب		−0.227*	−0.183	−0.882*
	متزوج	0.227*		0.044	−0.655*
	أرمل	0.183	−0.044		−0.699*
العنف الأسري	أعزب		−0.142	−0.323	−0.565*
	متزوج	0.142		−0.181	−0.423*
	أرمل	0.323	0.181		−0.242

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (24)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الزوجين) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (المستوى الاقتصادي)

العنف بين الزوجين	2000 شيقل فاقل	أكثر من 2000 – 4000 شيقل	أكثر من 4000 – 6000 شيقل	أكثر من 6000 شيقل
2000 شيقل فاقل		0.169*	0.206*	0.251*
أكثر من 2000 – 4000 شيقل	−0.169*		0.037	0.082
أكثر من 4000 – 6000 شيقل	−0.206*	−0.037		0.045

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

جدول (25)

المقارنات البعدية بين متوسطين لمستوى بعد العنف الأسري (العنف بين الأبناء وبعضهم البعض) لدى عينة من الأفراد في الضفة الغربية تعزى لمتغير (الإصابة بأمراض نفسية)

العنف بين الأبناء وبعضهم البعض	نعم	لا
نعم		0.271*
لا	−0.271*	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.01)

An- Najah National University

Faculty of Graduate Studies

THE PSYCHOLOGICAL STRESSORS CAUSED BY COVID-19 PANDEMIC AND THEIR EFFECTS ON DOMESTIC ABUSE IN THE LIGHT OF SOME VARIABLES IN WEST BANK

By

Sanaa Said Salameh

Supervisors

Prof. Dr. Abdel Assaf

Dr. Mohamed Marshoud

This Thesis is submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Psychological and Educational Counseling, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2023

THE PSYCHOLOGICAL STRESSORS CAUSED BY COVID-19 PANDEMIC AND THEIR EFFECTS ON DOMESTIC ABUSE IN THE LIGHT OF SOME VARIABLES IN WEST BANK

By
Sanna' Said Salameh
Supervisors
Prof. Dr. Abd Assaf
Dr. Mohamed Marshoud

Abstract

This study aimed to identify the levels of psychological stress resulting from the Corona pandemic and domestic violence, as well as to detect differences according to the variables (gender, age, place of residence, governorate, educational qualification, marital status, economic level, suffering from the Corona virus, infection with mental illness, suffering from physical illnesses), and the correlative and predictive relationship of psychological stress resulting from the Corona pandemic with domestic violence among a sample of individuals in the West Bank. The descriptive correlational approach was used, and the study population consisted of all married couples in the governorates of the West Bank, the number of marriage contracts from 1997-2021 was approximately 520 the number of, while available sample consisted of 501 individuals, who were selected using available sample also, the two measures of psychological stress resulting from the Corona pandemic and domestic violence were used, the results of which verified their validity and reliability indicated their validity and suitability to achieve the objectives of the study.

The results concluded that the total level of psychological stress resulting from the Corona pandemic and its dimensions, in order (emotional, social, economic, work stress, health), was at a medium level, and that the total level of domestic violence and its dimensions, respectively (violence between children and each other, violence between parents and children, violence between spouses), was at a low level.

The results also showed that there are differences between the averages of psychological stress resulting from the Corona pandemic, according to the variables (gender, governorate, economic level, infection with the Corona virus, infection with mental illness), and there are differences for domestic violence according to the variables (family size, place of residence, marital status).

The results also demonstrated that there is a direct positive relationship between the psychological pressures resulting from the Corona pandemic and two dimensions (health, economic) and domestic violence and its dimensions (violence between spouses, violence between parents and children, violence between children and each other), and between the two dimensions of psychological stress resulting from the Corona pandemic (social work pressures) and domestic violence and after (violence between children and each other), and between the psychological pressures resulting from the Corona pandemic (work pressures) and after domestic violence (violence between parents and children).

The results also showed that the psychological pressures resulting from the Corona pandemic predict domestic violence and its dimensions (violence among spouses, violence between parents and children, violence between children themselves), and explained its amount, respectively (2.3%, 2.0%, 2.4%, 1.0%)

Keywords: Psychological Stress, Corona Pandemic, Domestic Violence, West Bank.